آخر ساعة

اقرأ هذا العدد
واربح عشرة آلاف جنيه

٤٠ مليما

AKHER-SAA No. 1039, 22 SEPTEMBER 1954

العدد ١٠٣٩ - ٢٢ سبتمبر ١٩٥٤



يوم ١٥ اكتوبر القادم يجرى السحب فى دار البنك العقارى على سندات البنك فتصبح النمر الفائزة فيه فائزة فى يانصيب أخبار اليوم وفق النظام الآتى :

١ – اقطع البونات التى تنشر تباعا فى جريدة الاخبار وفى أخبار اليوم وآخر ساعة والجيل الجديد

٢ – كل بون فى جريدة الاخبار بكوبون واحد وفى كل من اخبار اليوم والجيل بكوبونين وفى آخر ساعة بأربعة كوبونات .

٣ – أنت لست مضطرا لان تقرأ جميع صحف الدار حتى تدخل هذا اليانصيب وانما يكفى أن تجمع ١٢ كوبونا من صحيفة او اكثر لتضمن الدخول

٤ – متى تجمع لديك ١٢ كوبونا (وتذكر جيدا أن البون قد يساوى كوبونا او اكثر) فاذهب الى أحد مكاتب يوسف قرعلى لتستبدل بها تذكرة يانصيب

٥ – كل تذكرة يانصيب تسلمها تحمل رقما مماثلا لرقم أحد سندات البنك العقارى المصرى اصدار ١٩٥١ التى سيجرى السحب عليها فى البنك يوم ١٥ اكتوبر القادم

٦ – من حقك أن تأخذ تذكرة يانصيب او اكثر حسب عدد الكوبونات التى يمثلها ما معك من البونات

٧ – متى اعلنت الارقام الفائزة فى يانصيب البنك العقارى أصبحت هذه الارقام نفسها فائزة فى يانصيب دار أخبار اليوم فتستحق جوائزها على النظام الآتى :

الجوائز

للفائز الاول ٢٥ سندا من سندات البنك العقارى ١٩٥١
للفائز الثانى ١٠ سندات من سندات البنك العقارى ١٩٥١
لكل من الخمسة عشر فائز التالين سند ١٥ من سندات البنك العقارى ١٩٥١

٥٠

٨ – وبما أن يانصيب أخبار اليوم سيجرى لمدة سنة كاملة فان مجموع السندات التى ستصرف كجوائز هو ثلثمائة سند (صرف منها خمسون فى السحب الماضى) اشتريناها بالفعل واودعناها فى حساب خاص فى البنك الاهلى بأرقامها المحددة .

٩ – ومعنى هذا أن بعض الارقام الرابحة فى يانصيب البنك العقارى قد تكون من بين أرقام السندات المحجوزة فى البنك فتصبح الجائزة أو الجوائز من حق الفائزين فى يانصيب أخبار اليوم وتصرف لهم فى الحال بترتيب فوزهم مع جوائزهم التى ذكرناها فى البند السابع ،
واليك بيانا بجوائز البنك العقارى : ـ

الفائز الاول : ١٠,٠٠٠ جنيه
الفائز الثانى : ١,٠٠٠ جنيه
١٥ فائزا لكل منهم : ٥٠ جنيها

١٠ – لا محل لطلب نقود فى هذا اليانصيب على الاطلاق .

ارسال الكوبونات بالبريد

يمكن ارسال الكوبونات بالبريد الى مكتب يوسف قرعلى ٢٧ شارع سليمان باشا بالقاهرة اذا كان القارىء بعيدا عن أحد مكاتبه وعليه أن يرفق بالكوبونات ظرفا ملصقا عليه طابع بريد ومكتوبا عليه الاسم والعنوان بالكامل . ويكتب على الظرف الخارجى « مسابقة دار اخبار اليوم » ولا تعتمد الا الكوبونات المكتوب عليها سحب يوم ١٥ أكتوبر

مكاتب استبدال الكوبونات

القاهرة :
مكتب الاستاذ يوسف قرعلى ٢٧ شارع سليمان باشا
(لا يسمح بالاستبدال فى مكتب رقم ٣٥ ش سليمان باشا)

الاسكندريه :
مكتب قرعلى ٣ شارع اديب ت ٢٤٧١٩
مكتب اخبار اليوم : شارع صفية زغلول عمارة مترو ت ٢٠٠٠٠

الوجه البحرى :
بورسعيد :
مكتب قرعلى ١ شارع مراد ت ٢٣٤٠
مكتب اخبار اليوم : عمارة البيت الحديد ت ٢٢٣٦
الاسماعيلية : مكتب قرعلى شارع السلطان حسين ت ٢٨٦٢
بور توفيق : مكتب قرعلى شارع راشد ت ٣٠٤٨
دمنهور : مكتب قرعلى ١ شارع طريق ٢٣ يوليو
طنطا : مكتب دار أخبار اليوم بميدان الساعة
المنصورة : مكتب دار أخبار اليوم بشارع السكة الجديدة ت ٢٦٢١

الوجه القبلى :
الفيوم : مكتب قرعلى ١ شارع الرملة
المنيا : مكتب قرعلى بجوار معمل اليان ابن خصيب ت ٥٨٥
ملوى : مكتب قرعلى شارع المأمون ت ٣٨٢
ديروط : مكتب قرعلى شارع المحطة ت ٢٥٩
قنا : مكتب قرعلى شارع ابو العباس ت ١٧٨ بيندر قوص

البلاد العربية :
لبنان : بنك انترا بيروت – بناية بيضون ساحة النجمة ت ٢١٠١٠ أربعة خطوط ، ص. ب ١٥٢٤
سوريا : اندريه سابيلا بدمشق – الحرية بناية ترزى ت ١٨٨٩٠ ص.ب ١٠٨٨ ونورى قفاف بحلب ، شارع المتنبى بناية الحريرى . ت ١٣٦٤٦ ، ١٣٦٤٧ – ص. ب ٦٥٦
العراق : منير أبو الروس ببغداد بناية اوزارى بشارع الرشيد
الاردن : يوسف نصار بعمان – شارع الملك حسين

اقرأ صحف دار اخبار اليوم .. واكسب هذه الجوائز الضخمة

عزيزى المحرر

أنت تكتب ونحن ندفع

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر فى هذه الصفحة .. ويجوز ان يطلب صاحب الخطاب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب على كل صاحب خطاب أن يكتب عنوانه كاملا لترسل له قيمة الجائزة باذن بريد بمجرد صدور عدد « آخر ساعة » حتى لا يتحمل القراء مشقة الحضور الى دار اخبار اليوم

عبقرى جدا

كنت مريضا فى منزلى وكانت الزيارات الكثيرة تضايقنى جدا حتى أنى أوصيت الخادم بأن يخبر كل من يسأل عنى بأنى سافرت للراحة فى أحد المصايف ، ولما اشتد على المرض ولم يحضر الدكتور أمسكت بسماعة التليفون وسألته عن سر عدم حضوره منذ مدة طويلة . فدهشت لانى سمعته يقول :

« لقد حضرت فى الموعد المتفق عليه ولكن خادمك أخبرنى بأنك مسافر ففهمت من ذلك أنك شفيت وحمدت الله على سلامتك وانصرفت

محمد نبيه احمد
القاهرة

شابة وصغيرة ..

سمعت هذه المحاورة الطريفة فى الترام المزدحم :

وقفت بجوارى سيدتان عجوزتان وبعد مدة فرغ المكان المجاور لى فأشارت احداهما للاخرى وقالت لها :

« اتفضلى استريحى انت أكبر منى وأنا استحمل » . فغضبت الاخرى وقالت لها « اقعدى أنت .. أنا مازلت شابة » .

فجلست الثانية وهمست فى أذنى « كبيره ... كبيره ولولا هذه الخدعة ماجلست »

جمال الدين محمد عبد القادر
اسكندرية

مقلوبة !!

دخل فيلسوف شارد الذهن الى محل لبيع الصينى ليشترى زهرية وبعد أن أمضى وقتا طويلا فى الفرجه والتقليب أمسك زهريه كبيرة كانت مقلوبة فوق الرف ونظر فيها بدهشة وقال « عجيبة هذه الزهرية ليس لها فتحه فى أعلاها لوضع الزهور ، ثم قلبها على الناحية التى بها الفتحة وصاح مرة أخرى ، وليس لها قاع ليحفظ الماء من الانسكاب على الارض »

طاهر محمود الطاهر
صيدا – لبنان

مع السلامة !!

ذهبت الى محطة السكة الحديد لاسافر الى قريتنا وذهب معى اثنان من أصدقائى لتوديعى وجلسنا نتبادل الحديث حتى يأتى القطار ، وكان الحديث شائقا حتى اننا لم نتنبه للقطار عندما أتى وفاتنا ، وبعد وقت طويل حضر القطار التالى ولم نتنبه له مرة أخرى حتى بدأ يتحرك فأسرعنا نحن الثلاثة نجرى وراءه واستطاع الصديقان أن يلحقا به ويركباه ولم ألحقه أنا .. فجلست على الرصيف أضحك والناس لا يدركون أنى أنا المسافر وانهما جاءا لتوديعى !!

خ . ح
بيروت – لبنان

حسناء وجمجمة ..

هذه صورة عجيبة اذا نظر اليها الانسان لاول وهلة حسبها منظر جمجمة آدمى بشعة توحى بالفناء والموت ولكن اذا تأملت فيها رأيت غانية جميلة تتزين أمام مرآتها !

محمد ابراهيم الامير
اسكندرية

صحتك يادكتور !!

لم يكن فى القرية كلها غير طبيب واحد تخرج حديثا فى كلية الطب وفى احدى المرات استدعاه العمدة لمعالجة زوجته المريضة ..

ودخل الدكتور الى غرفتها وبعد دقائق خرج وسأل العمدة : عندك شاكوش أو قادوم ؟

فأحضر له العمدة بسرعة الشاكوش وبعد دقائق خرج الدكتور وسأل فى انزعاج العمدة : هل عندكم كماشه ؟ وبعد دقائق خرج وطلب مسمارا كبيرا وفى هذا الوقت بدأ الفزع على العمدة وسأله : يادكتور زوجتى عندها ايه ؟ فأجابه الدكتور : لا أعرف .. انى أحاول فتح حقيبتى !!

نسرين محمد غالب
حلوان

خطاب خاص جدا

كانت احدى السيدات تشترى كل صباح زجاجة من اللبن يضعها لها البائع أمام الباب وينصرف ، وأرادت السيدة أن تسافر لقضاء الاجازة فى المصيف فكتبت الخطاب الآتى للبائع « لا تترك شيئا انى مسافرة »

وعند رجوعها وجدت السيدة ورقة كتب عليها :

« سيدتى لم أترك شيئا .. فى شقتك ؟! »

كاميليا جمعه
القاهرة

فنانة

كنت شغوفة بالرسم منذ صغرى ، وذات يوم أردت أن أرسم صورة لامرأة عارية ، ولم يكن معى فى البيت سوى أمى التى أقعدها المرض وطول التفكير فى مصير أخى الكبير الذى افترق عنا منذ ١٨ سنة والذى لم أره قط الا فى تلك الصور التى كان يبعثها لنا دائما ، وخطرت لى فكرة أن أرسم نفسى فدخلت حجرة نومى وأوصدت الباب خلفى وخلعت كل ملابسى وافترشت الارض أمام الدولاب وجلست فى وضع جميل وأخذت أجرى بريشتى على اللوحة لارسم نفسى عارية ، وفجأة رأيت على المرآة صورة شاب جميل .. لقد كان أخى الذى رآنى لاول مرة على هذه الحالة .

آنسة
ى . س شبرا

أسرار وراء ثعلب العراق العجوز

• أليست هناك حدود للاندفاع وراء الإثارة ؟

• قيمة عبد اللطيف بغدادى أن يكون مثالا !

• الأمير السابق محمد على يتكلم من سويسرا

قال لى ثعلب العراق الداهية العجوز ، وأنا جالس معه فى الصالون الذى اتخذه مكتبا لعمله · فى دار السفارة العراقية

قال وهو ينحى جانبا مجموعة من البرقيات التى كانت وصلته من بغداد تبلغه تطورات الحوادث فى بلده وتطلب رأيه فى هذه التطورات :

« أقول لك الحق · هذه أول مرة أجىء فيها الى مصر وأغادرها مستريحا

وأنا لا استطيع أن أقول أننا وحدنا الاهداف ووحدنا الخطط ··· لا ·· هذا شىء لا أستطيع أن أدعيه

ولكنى أدعى — وأظننى على حق — أنى فهمت أين تقف مصر ، وفهمت مصر أين أقف أنا

وذلك فى رأيى ليس بالشىء القليل

وأنا واثق بعد ذلك أن هذا الوصف الذى وصف به الثعلب الداهية العجوز ، نورى السعيد ، مباحثاته فى القاهرة ، هو أصدق ما ينطبق على الذى جرى فعلا !

لقد عرف نورى السعيد بوضوح أين تقف مصر

وعرفت مصر بوضوح أين يقف نورى السعيد

***

عرف نورى السعيد — مثلا — أن مصر غير مستعدة — فعلا وليس مجرد كلام لاستهلاك الجماهير — لأن تنضم لأى حلف

وعرف نورى السعيد أن مصر لا تؤمن بأى منظمة أقليمية للدفاع عن البلاد العربية الا بميثاق الضمان الجماعى

وعرف نورى السعيد أن مصر ليست لديها أى رغبة فى القيام بمغامرات مهما تكن براقة ، وأنها لا تريد أن تضع على عينها نظارة من نظارات الأحلام تجعلها ترى الاسد حملا ، وتتصور النسر الجارح وقد استحال فى غمضة عين الى عصفور يخطر برشاقة ودلال

هذا عرفه نورى السعيد عن مصر ، واستطاع على ما بدا منه أن يفهمه وأن يقول بعد ذلك :

« أننى مقتنع بالذى سمعته وأستطيع أن أقدر موقف مصر فيه »

***

وعرفت مصر أين يقف نورى السعيد

رأته مصر — مثلا — وهو يلتفت الى سفيره فى القاهرة السيد نجيب الراوى ويسأله :

— أين الخريطة ؟

يخرج السيد نجيب الراوى خريطة لمنطقة الشرق الاوسط ويأخذها نورى السعيد ويفرشها أمامه ثم يمضى يتكلم ويستمد منها الدليل :

— هذه حدود العراق

ومن هذه الممرات فوق الجبال ، سوف يجىء الخطر ، لأن حدود الاتحاد السوفييتى لا تبعد عنى بأكثر من بضع عشرات من الكيلو مترات

ان الخطر يحلق فوق آبار البترول فى الموصل

وآلاف الوكلاء السريين يتسربون الى بلادى كل عام مع موسم الحج الى كربلاء ، وبعد كل موسم نعانى منهم ما لا يخطر لكم على بال — أنتم البعيدون عن الخطر — انهم يتركون عندنا مالا ويتركون خططا ، وحتى بعد أن يذهبوا هم يبقى المال وتبقى الخطط ويتعرض مستقبل بلدنا للضياع !

وسمعته مصر وهو يتحدث عن كيان العراق ، وحاجته الى سلاح وحديد ، يصون بهما هذا الكيان ، واستعداده بعد ذلك لان يمد يده الى من يعطيه سلاحا وحديدا

وراقبته مصر وهو يدور على المنطقة العربية فيما وراء العراق الى الغرب والجنوب ، ويطوف على عواصمها بلدا بلدا ، وعلى امكانياتها واحدة بعد أخرى

رأته مصر ، وسمعته ، وراقبته فى هذا كله

ثم ماذا بعد ذلك كله ؟

هل معناه أن مصر التقت مع نورى السعيد ؟

قد يكون عجيبا بعد ذلك أن أقول :

— لا

ولكنها الحقيقة الكبيرة

لا ، لم تلتق مصر مع نورى السعيد ، ولا التقى نورى السعيد مع مصر !

انما عرف هو وعرفت مصر

ورأى هو أن الطريق الذى تسير فيه مصر طويل وشاق

ورأى هو أيضا أن أمامه طريقا أكثر سهولة يستطيع أن ينطلق اليه

ورأت مصر أن مستقبل العرب فى الطريق الطويل الشاق

ورأى هو أن مصلحة العراق فى الطريق السريع السهل

وسأل نورى السعيد قبل أن يغادر القاهرة :

— هل ستقف مصر فى طريق العراق وتجاربه

وقالت مصر على الفور :

— أبدا لن يحدث أبدا أن تقف مصر فى طريق العراق أو تجاربه ، اتجه أيها الصديق الى الطريق الذى تريد أن تسلكه ··· ولتكتب لك السلامة فيه ولتكتب السلامة للعراق أيضا !

وركب نورى السعيد الطائرة ··· الى لندن !!

البحث عن جراثيم للصحة ؟!

فى رأيى أن المعنى الكبير ، للاعمال الكبيرة ، التى يقوم بها قائد الجناح عبد اللطيف بغدادى وزير الشئون البلدية ، فى عاصمة الوطن هو أن تكون هذه الاعمال نموذجا يحتذى ومثالا يسعى وراء تحقيقه

أننا نهدر فهمنا وتلغى العقل فى جماجمنا اذا لم يكن ذلك هو الاصل والاساس

أن اليد الواحدة لا تستطيع أن تصفق كما يقول المثل المشهور ·

وتجميل القاهرة واعادة خلقها من جديد ، يصبح لا فائدة منه ولا طائل وراءه ما لم يهرع كل مسئول فى هذا البلد الى أن يصنع فى نطاق عمله نفس ما يصنعه عبد اللطيف بغدادى فى نطاق عمله

انى اتساءل بغيظ :

« ألا يمكن أن تصبح للصحة جراثيم تنقل العدوى من الاصحاء الاقوياء الى المرضى الضعفاء ·

لماذا المرض وحده يعدى ، ولماذا الصحة غير معدية ؟!

الاميرة السابقة فريال

الاثارة العارية !

أليست هناك نهاية للحدود التى يمكن أن تنفلت اليها الاثارة الرخيصة واللعب بالغرائز ؟!

أكتب هذا وأمامى مجموعة من أعداد احدى الصحف خرجت فى عدد منها تدق طبول الصفحات ، وتعلق العناوين الحمراء كأنها زينات الاعياد وتنشر ما أسمته هى ، وبالحرف الواحد :

« أسرار الفضائح الجنسية لبنات فاروق » !

وخرجت فى عدد ثان منها ، بنفس الطبول والزينات تنشر ما أسمته هى ، وبالحرف الواحد :

« فايزة تمشى سكرانه عارية فى شوارع نابولى » !

أنا أقول بتواضع ، وربما ببقية مازالت تجرى فى عروقى من دماء الفلاحين :

« ان هذا عيب ! »

أى فضائح جنسية — هكذا — يمكن أن تكون لفتيات ·· واحدة منهن فى السادسة عشرة وواحدة فى الثالثة عشرة وواحدة فى الحادية عشرة !

ان لفاروق نفسه آلاف الفضائح ، وهو فى كل يوم يضيف اليها جديدا شائنا مخزيا ·

ألا تكفى هذه الآلاف — بحق — وما يجد بعدها كل يوم ، لتملأ أبواب الفضائح — حتى الجنسية — فى كل الصحف ؟

لماذا اذن بنات فاروق ؟!

هذه واحدة !

والثانية « قصة فائزة التى تمشى سكرانة عارية فى شوارع نابولى »

وأنا أسأل : أيمكن أن يصدق عاقل مثل هذه القصة

أنا لا أقول أن فائزة لم تمسك كأسا فى حياتها

وأنا أيضا لا أقول أن فائزة لم تتجرد من ثيابها مطلقا منذ انزلقت الى الحياة يوم ولدتها أمها

ولكن الذى أقوله ، أن أحدا لا يستطيع أن يصدق أن أى امرأة مهما ركبتها كل شياطين الارض يمكن أن تخرج عارية الى شوارع نابولى وكؤوس الخمر تملأ يديها وتنسكب من شفتيها على جسمها العارى كله !!

وبعد !

لابد أن تكون هناك حدود !!

سمعت بأذنى

⊙ **أن** الامير السابق محمد على كتب خطابا الى أحد أصدقائه فى لندن ان مصادرة أمواله — وهو الرجل العجوز المسكين — هكذا قال صاحب السمو السابق — عمل من أعمال التوحش والبربرية التى لايمكن أن تجرى فى القرن العشرين

⊙ **أن** تقريرا هاما عن أحد الكبراء جاء فيه : « انه رجل ذو شخصيتين ، شخصية بالليل وشخصية بالنهار ، وكل منهما تختلف تماما عن الثانية »

⊙ **أن** الملك سعود أخطر تفصيلا بكل المباحثات العربية التى دارت فى مصر هذا الاسبوع

⊙ **أن** السفير جيفرسون كافرى بدأ يستعد لمغادرة القاهرة ، والمقرر أن يصل خلفه هنرى بايرود وكيل الخارجية الامريكية لشئون الشرق الاوسط الآن — الى منصبه الجديد فى القاهرة فى أول يناير المقبل ، وسيمين جورج آلين السفير الامريكى الآن فى الهند خلفا لبايرود

⊙ **أن** هناك اقتراحا بانشاء امانة عامة لمجموعة الدول الافريقية الاسيوية

⊙ **أن** الاسبوع المقبل سيكون من أسابيع الاحداث الهامة الكبيرة

محمد حسنين هيكل

آخر لحظة

الملك السابق فاروق يسأل عن الحال فى مصر

فى هذا الاسبوع ، تسلم مدير مكتب رئيس الوزراء تقريرا من احد موظفى القصر الجمهورى وهو دكتور فى القانون ،وقد عاد اخيرا من رحلته الى الخارج .. قال فيه انه كان يجلس باحد ملاهى ايطاليه وفوجىء بان الملك السابق فاروق كان يجلس على منضدة مجاورة له . . ورفع فاروق سماعة التليفون الموضوع على المنضدة التى كان يجلس عليها وتكلم مع الدكتور الذى كان يجلس الى المنضدة المجاورة له ، والذى كان يعمل معه فى قصر عابدين قبل خلعه ـ وطلب منه أن يحضر ليجلس معه ..

واعتذر الدكتور لان مركزه اليوم لايسمح له بذلك ، فقام فاروق وترك سماعة التليفون وجاء هو ليجلس معه على منضدته الخاصة ...

ودار الحديث التالى :

فاروق : ازاى الحال فى مصر ...

ـ بخير ...

ـ الشعب مبسوط من الحكام بتوعه . .

ـ مبسوط لان حكامه مصريون .!

وانتهى الحديث .. وعاد فاروق ليجلس الى منضدته . . وعاد الدكتور الى القاهرة ،ليقدم تقريرا عما حدث الى المسئولين .

محمود رياض يطير إلى أمريكا فى آخر لحظة

سافر الاميرالاى محمود رياض مدير الادارة العربية بوزارة الخارجية يوم الاثنين الماضى الى امريكا باعتباره عضوا فى الوفد المصرى فى اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة ولما كان سيادته يشترك فى الاتصالات العربية التى يقوم بها الصاغ صلاح سالم فان النية كانت متجهة الى ابقائه بمصر

وحدث بعد أن ودع الرئيس جمال عبدالناصر نورى السعيد بمطار القاهرة مساء الجمعة الماضى أن استأذنه الاميرالاى محمود رياض فى السفر الى أمريكا ، فنظر السيد الرئيس الى صلاح سالم ، وقال : خليه يسافر ياصلاح

ووافق الصاغ صلاح سالم على سفر محمود رياض

وقيل للاميرالاى محمود رياض مدير الادارة العربية بوزارة الخارجية : ان جميع الدوائر مجمعة على أن وجودك فى القاهرة خلال الشهرين القادمين شىء ضرورى حتى تكون بجوار اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية ، ومؤتمر رؤساء الوزارات .

فقال : لقد تمت الاتصالات مع الدول العربية وحضرت جميع الابحاث

ثم تساءل : ان الامين العام للجامعة والامين المساعد للجامعة سيكونان متغيبين عن القاهرة ، وعن اجتماعات الجامعة ، ومؤتمر رؤساء الوزارات فى امريكا

تصريحات الاخوان المسلمين فى صحف اسرائيل

اهتمت الصحف اليهودية بالأحاديث التى أدلى بها حسن الهضيبى وعبد الحكيم عابدين للصحف السورية ..

وقال أحد تقارير الامانة العامة للجامعة العربية ان جميع الصحف الاسرائيلية نشرت هذه الاحاديث وعقبت عليها .

كما قالت أن جريدة هارتيس لسان حال حكومة اسرائيل نشرتها بعناوين ضخمة فى صفحاتها الاولى !

مباحثات هامة عن السودان

علمت «آخر لحظة» ان مباحثات هامة تجرى الآن بشأن السودان وتتناول هذه المباحثات وضعا هاما فى السودان يعتبر حجر الاساس فى حياته

جمال عبد الناصر يفتتح جمعيات تعاونية جديدة فى ميت غمر

تقرر ان يسافر البكباشى جمال عبدالناصر رئيس مجلس الوزراء ووزراء الشئون الاجتماعية والتربية والتعليم والداخلية والشئون البلدية والقروية، الى ميت غمر فى النصف الاول من شهر اكتوبر القادم ، للاشراف على تأسيس اول جمعية تعاونية لاستصلاح الاراضى الزراعية واستغلالها لصالح اعضائها ، واول جمعية تعاونية لاستعمال الالات الزراعية ، وجمعية تعاونية لامتلاك التيار الكهربائى وجمعية تعاونية للتسويق والتصريف للزراع ، وجمعية تعاونية للتربية والتعليم وجمعية تعاونية لعمال التراحيل ، ويشرف الآن على اعداد هذه الجمعيات التعاونية التى يبلغ رأسمالها ربع مليون جنيه السيد علي علوبة وكيل وزارة الشئون الاجتماعية الدائم ..وبهذا يكون مركز ميت غمر قد ضرب رقما قياسيا فى الجمعيات التعاونية ،فقد بلغ عدد الجمعيات بالمركز وحده ٧٢ جمعية . !

يطالب بوقف العطارين

تعرض على محكمة الاسكندرية الشرعية يوم ٥ اكتوبر القادم القضية التى اقامها محمد الحمزاوى مساعد المفتش بشركة مياه الاسكندرية على وزارة الاوقاف يطالبها فيها باحقيته فى وقف العطارين الذى يضم عمارات ومحال يقدر ثمنها بمليون جنيه وتدر دخلا سنويا يبلغ مائة الف جنيه .

ويستند ملوك فى دعواه الى انه حفيد امير الجيوش بدر الجمالى وزير الخليفة المستنصر بالله الفاطمى وكانت اسرته تتولى النظارة على الوقف حتى عام ١٣٠٩ هجرية عندما تدخلت وزارة الاوقاف وتولت النظارة باعتبار ان الوقف خيرى .

مؤتمر سياسى لإنقاذ الجنوب من حزب الأمة هل يدعى صلاح سالم لحضور المؤتمر ؟

الخرطوم ـ من مراسل «آخر لحظة»

علمت أن الاستاذ اسماعيل الازهرى ، يفكر فى توجيه الدعوة للصاغ صلاح سالم لحضور مؤتمر الجنوب الذى سيعقد قريبا فى جوبا عاصمة المديرية الاستوائية

وقد قرر الاستاذ الازهرى أن يعقد هذا المؤتمر ويحضره مع عدد من الوزراء وعلى الاخص الجنوبيين منهم لقمع المحاولات التى قام بها أخيرا حزب الامة فى مديريات الجنوب لمحاولة اثارة الشعب واعادة المخاوف الى نفوس الجنوبيين .

ملك اليمن يستدعى ابنه

بعث الامام احمد ملك اليمن برقية الى سيف الاسلام البدر فى القاهرة يطلب اليه الاعتذار عن تلبية الدعوة لزيارة ألمانيا الغربية وايطاليا فى الوقت الحاضر ويدعوه للعودة الى اليمن ..

وقد رد عليه الامير اليمنى بأنه يزمع العودة بعد أن يفرغ من تنظيم سفر البعثتين العلمية والعسكرية الى اليمن ..

أستاذ فى الجامعة .. وخاطبة !

ابرق طالب سورى فى كلية الزراعة بالجيزة من بلدته فى سوريا الى أحد أساتذته فى كليته يرجوه أن يعاونه فى خطبة زميلة له فى الكلية ..

وقد قام الاستاذ بدور « الخاطبة » وذهب الى عائلة الطالبة وطلب يدها ..

ولما وافقت عائلتها حصل الاستاذ على توكيل من الطالب لعقد قرانها على الطالب السورى

وسيتم عقد قران الطالب على زميلته الطالبة فى الاسبوع المقبل ..

كوبون المسابقة على صفحة ٤٣

هدد الفيضان ضاحية المعادى بالغرق.. فقد بلغت ذروته فى يومى الجمعة والسبت الماضيين رقما قياسيا .. وسجل مقياس الروضة فى هذين اليومين ارتفاعا كبيرا لم يشهده الفيضان منذ سنوات طويلة فبلغ ٢٤ ذراعا و٢٠ قيراطا ..

وفى منطقة المعادى تسربت مياه الفيضان الى الزارع وأحاطت بالمنازل.. وفى بعض النواحى القريبة من النيل تسربت هذه المياه الى الادوار السفلى واستخدم أصحابها الزوارق الصغيرة فى الوصول الى بيوتهم ..

وهذه الصورة التى التقطها الاستاذ اديب نجيب من سكان المعادى تبين كيف أصبحت البيوت اشبه بالجزائر تحيط بها المياه من كل جانب ..

مباحثات ((البريمى)) تتم فى المانيا

تم الاتفاق بين الحكومتين السعودية والبريطانية على اختيار دولة محايدة لتجرى فيها المباحثات الخاصة بالتحكيم بشأن الخلاف حول واحات البريمى .

وقد وقع اختيار الحكومتين على المانيا الغربية لتكون مقرا لهذه المباحثات التى ينتظر أن تبدأ خلال هذا الاسبوع ..

ويمثل الحكومة السعودية فى لجنة التحكيم معالى الشيخ يوسف ياسين كعضو أساسى فى حكومته ..

فراش لحراسة سترات الموظفين !

طلب موظف باحدى مصالح الحكومة من رئيسه الموافقة على تعيين فراش يقوم بحراسة سترته وسترات زملائه الموظفين ، الذين تضطرهم حرارة الجو وكثرة العمل على خلعها .. ورد رئيس المصلحة على الموظف قائلا انه لا يستطيع أن يطلب من وزارة المالية الموافقة على تعيين حارس « لجاكتات » الموظفين . . !



قصة الأميرة رقم "٣ ملاكى مصر"

الأميرة مهوش فاضل ، تطالب الآن بالحاح بالحصول على رقم « ٣ ملاكى مصر » .. لتضعه على سيارتها الخاصة !

والرقم ٣ ملاكى مصر له قصة مع الاميرة التى تحاول حتى هذه اللحظة ، وستحاول أن تحتفظ بعقليتها الاستقراطية وتفكيرها الراقى !

لقد كان الرقم ٣ قبل ذلك ، على سيارة الامير عمر طوسون وطلبت منه الاميرة وهو ما يزال حيا ان يمنحها هذا الرقم .. فوعدها به ولكنه بعد أن يموت .

ومات عمر طوسون ..

وتنازل أولاده عن الرقم للاميرة .. وأصبحت سيارتها تحمل رقم ٣ ملاكى مصر .

وقامت الثورة ...

وصودرت أموال اسرة محمد على .

وصودرت ضمنها سيارة الاميرة ذات الرقم الحبيب الى نفسها .

وعندما خيرت الاميرة فى أن تنتقى لها سيارة واحدة من ضمن سياراتها العديدة ، اختارت سيارة أخرى حديثة ... ولكنها بدأت تطالب بالرقم الحبيب لتضعه على السيارة المختارة .

ان الاميرة تجاهد الآن من أجل هذا الرقم ، ولقد حاولت أكثر من مرة ، وستظل تحاول .. حتى تحصل على الرقم !

***

وليست هذه أول محاولة لمهوش فاضل .. اذ أن لها محاولة أخرى ونجحت فيها!

لقد طالبت — دون أفراد أسرة محمد على جميعا — بأن تحتفظ بثلاثة مساكن بدلا من مسكن واحد ... الاول فى الزمالك ، وهو الذى تشغله الآن ، والثانى وسط التفتيش التى كانت تملكه فى البلينا ، والثالث بالاسكندرية

وطال انتظار المسؤولين لرد الاميرة ... ولكنها لم تبعث بالرد ، فبدأوا يعلنون عن بيع منزل الاسكندرية بالمزاد .

وسمعت الاميرة السابقة بهذا ... فبعثت بشقيقها جازول راتب — الذى أفرج عن أمواله — ليدخل المزاد .

ودخل المزاد ... ورسا عليه البيع بمبلغ ألفى جنيه .

ونجحت محاولة الأميرة السابقة !

***

وهذه أنباء أخرى سريعة عن أموال أسرة محمد على :

* لقد تقرر أن يتبع نظام جديد فى المزادات القادمة ... وهذا النظام يقضى بأن يباع القصر أو الشقة بجميع المحتويات ، والقصران اللذان سيبدأ بيعهما طبقا للنظام الجديد . هما قصر زيبا حسن بالمنيل وقصر سليمان داود بالاسكندرية ...

* وعين قائد الجناح عبد اللطيف البغدادى ، ممثلا لمجلس الخدمات فى ادارة تصفية الأموال المصادرة .

* واستقر الرأى على بيع جميع الاسلحة المصادرة فى مزاد عالمى بنادى الصيد .

* وتقرر أيضا انشاء ادارة هندسية تتصرف فى تجزئة الأراضى الملحقة بالقصور المزمع بيعها .

الوزارات

* يقوم مجلس الخدمات العامة باجراء ابحاث اقتصادية واجتماعية لسكان منطقة بحيرة ادكو لتوزيع ثلاثة آلاف فدان تم تجفيفها فى هذه المنطقة عليهم .

* صرح الاستاذ محمد أبو نصر نائب وزير التجارة والصناعة لمندوب آخر لحظة عند سفره الى ايطاليا بأنه ينتظر ان يحضر الى مصر جميع رجال الصناعة والاعمال فى ايطاليا يوم ١٦ نوفمبر القادم ردا على زيارته الرسمية هو، والدكتور راشد البراوى مدير البنك الصناعى لها .

وسيكون وفد رجال الصناعات الايطالية مزودا بكافة الابحاث العلمية المدروسة الخاصة بالمشروعات الصناعية التى سيبحثها هناك أثناء الرحلة ، وذلك لتنفيذها فى مصر عقب وصولهم اليها مباشرة .

وستكون هذه البعثة ضيفا رسميا على وزارة التجارة والصناعة أثناء اقامتها فى مصر .

الجامعات

* علمت آخر لحظة أنه لن تبدأ الدراسة فى الجامعات الثلاث ، قبل أوائل شهر نوفمبر القادم ، حتى تكون قد ظهرت نتيجة امتحان الدور الثانى لجميع الكليات ، وحتى يكون قد وضعت تفاصيل نظام الامتحانات الجديدة الخاصة بجعل الامتحان على فترتين : فترة تبدأ فى يناير والثانية فى مايو .

* يبحث الان الصاغ كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم ، اعداد مشروع قانون ، يبيح له بصفته الرئيس الاعلى للجامعات ، نقل أساتذة الجامعات الى الكليات المماثلة فى الجامعات الاخرى لتدعيم هيئات التدريس وجعلها فى مستوى واحد فى الجامعات الثلاث ، كما يخول له سلطة انتداب ونقل بعض هيئات التدريس بالجامعات الثلاث الى وزارة المعارف لتدعيم الوزارة برءوس مفكرة تساعد على تدعيم النظام الجديد المزمع انشاؤه ، حتى لا تتكرر ترقية مدرس متوف مرة ثانية .

محاكم ونيابات

* قررت محكمة القاهرة العسكرية فى الاسبوع الماضى ، برياسة الاستاذ نعيم هندى القاضى تأجيل القضية التى اتهم فيها عونى صالح العتال التاجر اللبنانى بمحاولة تهريب مبلغ ٤٠٠٠ جنيه ، كان قد خبأها فى مكان مسحور بين صاج وقماش السيارة التى كان يقودها فى الطريق الصحراوى متجها الى مطار الماظه ، تمهيدا لنقلها بالطائرة الى الخارج ، ليوم ٣ أكتوبر القادم لضم قضايا أخرى خاصة بأفراد آخرين من نفس عائلة المتهم اتهموا فيها بتهريب مجوهرات ومبالغ نقدية الى الخارج ، وبالاتجار بالنقد فى السوق السوداء .

* بدأت أول أمس محكمة القاهرة العسكرية ، نظر القضية المتهم فيها الاميرة السابقة خديجة حليم بمحاولة تهريب خاتم ماس ثمين ، والاستاذ جورج أفتدوليدس المحامى بتحويل شيك بماركات ألمانية الى الخارج دون اذن من السلطات .

وتحضر الاميرة السابقة شخصيا ومعها محاميها الاستاذ زكى دياب جميع الجلسات .

التربية والتعليم

* استقر الرأى فى وزارة التربية والتعليم على تصميم زى خاص للمدرسات تشترك الوزارة فى نفقاته .. وعهدت الوزارة الى بعض المختصين باعداد مجموعة من الازياء لاختيار ما يناسب منها.. على أن ترتدى المدرسات الزى الجديد ابتداء من أول العام الدراسى

* طلبت ادارة مستشفى الطلبة شراء جهاز تكييف لحجرة عمليات المستشفى بحجة أن عدد الاسرة قد ارتفع الى ٧٥ سريرا

* طلبت الادارة العامة للصحة المدرسية الى وزارة التربية والتعليم فتح اعتماد اضافى بمبلغ ٢٠ الف جنيه فى ميزانية الوزارة لتخصيصه لمعالجة تلاميذ مدارس القرى المحرومة من الاشراف الطبى .

* يتجه الرأى الى تموين المدارس بالاغذية من التفاتيش الخاصة بالامراء السابقين والملك السابق وذلك باتخاذ الاجراءات لاستغلال منتجاتها من الالبان واللحوم والخضر لتموين المدارس بوجبة غذاء كاملة .

اخبار سريعة

* تقرر نقل المستر بافيجا الملحق التجارى لحكومة الهند بالاسكندرية الى وزارة التجارة فى نيودلهى .

وكان المستر بافيجا قد مضى اثنى عشر عاما فى الاسكندرية حتى نقل بناء على طلبه .

* تقدمت احدى الشركات الايطالية الى ادارة تصفية الاموال المصادرة تطلب شراء مساحات كبيرة من الاراضى التى كان يمتلكها الامير السابق سعيد طوسون فى أبى قير وذلك لاقامة عمارات بها على نسق ضاحية مصر الجديدة

* طلب قائد الجناح عبد اللطيف البغدادى الى بلدية الاسكندرية دراسة نظام الاضاءة فى طريق الكورنيش والعمل على زيادتها لمنع حوادث التصادم كما طلب الاهتمام بالاضاءة فى منطقة سيدى بشر ايضا .

أربعة من جنود الفرقة الأجنبية يهربون إلى مصر!

قسم الرأى يفتى بترحيلهم إلى بلادهم

فى هذا الاسبوع ، افتى قسم الرأى بوزارة الخارجية بترحيل اربعة جنود من الفرقة الاجنبية الفرنسية الى بلادهم ، وكانت القنصلية الفرنسية قد طالبت بتسلمهم على أساس أنهم تابعون للجيش الفرنسى .

وقصة الجنود الاربعة — جنجر وارنر واستيفان أدولف وهما ألمانيان وهابو البوس وهو نمساوى واينج فان دن برج وهو هولندى — بدأت فى يوم ٥ أغسطس الماضى ، عندما عثر عليهم رجال مباحث الجوازات والجنسية فى بلدة القنطرة بالقنال وملابسهم مبتلة . وقالوا انهم كانوا فى طريقهم الى الهند الصينية مع احدى الفرق الاجنبية الفرنسية على ظهر الباخرة نانتس ، عندما فكروا فى الهرب فالقوا بأنفسهم فى مياه القنال اثناء عبور الباخرة أمام بلدة القنطرة ..

وقدم الجنود الاربعة — وعمرهم جميعا لم يتجاوز التاسعة عشرة — الى محكمة جنح القنطرة فى القضية رقم ٤٦١ بتهمة دخول الاراضى المصرية بدون ترخيص ، فحكم عليهم جميعا بالحبس ثلاثة شهور مع ايقاف التنفيذ

وأودع الجنود فى سجن القنطرة لحين البت فى أمر ترحيلهم الى بلادهم بعد أن رفض قسم الرأى بوزارة الخارجية الموافقة على طلب القنصلية الفرنسية بتسلمهم

ومنذ أيام ، وافقت القنصلية الالمانية على تسلم الجنديين الالمانيين ، وتم ترحيلهما الى ألمانيا .. وقالت القنصلية النمساوية انها لاتملك جوازات سفر نمساوية لتمنح الجندى النمساوى واحدا منها ، فصرفت ادارة الجوازات تذكرة مرور مصرية للجندى ليمنح عليها تأشيرة دخول للنمسا ، لتسهيل مهمة عودته الى بلاده ..

.. ولم يبق فى مصر سوى الجندى الهولندى اينج فان دن برج ، الذى كان مريضا وعولج فى مستشفى القنال من النزلة الشعبية التى أصابته عندما قذف بنفسه فى مياه القنال ، فقد أجابت القنصلية الهولندية على خطاب ادارة الجوازات ، بأنها لا تستطيع تسلمه وترحيله الى هولندا فى الوقت الحاضر!



دى كاسترى يجتمع بزوجته بعد اطلاق سراحه

واخيرا افرجت قوات فيتنام عن الجنرال كريستان دى كاسترى قائد القوات الفرنسية التى وقعت فى أسر القوات الفيتنامية فى الهند الصينية .

وظلت زوجته فى باريس تنتظر وصوله ... ولما وصل اليها صرحت له القيادة الفرنسية بان يعقد مؤتمرا صحفيا يتحدث فيه عن حياة الاسر فى معسكرات القوات الفيتنامية .

وترى زوجته فى الصورة بعد أن اجتمعت به اخيرا وهى تشعل سيجارته اثناء هذا المؤتمر الصحفى .

اللجنة السياسية وافقت على التعاون مع البلاد الغربية !!

اين الاحزاب التى دخلت الانتخابات العراقية ؟ ..

التزامات العراق فى حدود البلاد العربية

٣ حقائب يحملها نورى السعيد

ماذا يريد نورى السعيد ؟ وما هى خطوط المسائل التى دار حولها بحثه مع المسئولين فى القاهرة ..

لقد رفض ان يقول عنهـا شيئا .. ولـكنه يؤكد ان اتصالاته كانت كلها تكملة للمباحثات التى قام بها الصاغ صلاح سالم فى سرسنك بالعراق ..

وكان نورى السعيد قد طار من بغداد الى بيروت حيث امضى فيها ١٨ ساعة .. ثم استقل الطائرة العسكرية التى حملته الى القاهرة فوصل اليها صباح الاربعاء الماضى وغادرها فى مساء يوم الجمعة بعد ان امضى فى مصر ٥٨ ساعة ..

وترك نورى السعيد الطائرة العسكرية فى القاهرة لتعود ادراجها الى بغداد .. اما هو فقد استقل طائرة تجارية الى لندن حيث قال انه يزمع ان يقضى فيها اسبوعين

ويقول نورى السعيد .. انه تباحث فى بيروت مع رئيس الحكومة اللبنانية بشأن تحويل خط انابيب البترول الذى يصب فى حيفا الى مدينة بانياس فى لبنان ..

ومنذ ثلاثة اشهر ذهب نورى السعيد الى لندن حيث اجرى عملية البروستاتا .. وكان من رأى اطبائه ان يستمر دور نقاهته حتى آخر شهر اكتوبر القادم .

ولكنه اضطر ان يضرب بنصيحة اطبائه عرض الحائط وعاد الى العراق ليقود معركتها الانتخابية وليتم تشكيل وزارته الجديدة..

وقد طار نورى السعيد الى لندن ليكون فى استقبال الملك فيصل الذى وصل الى العاصمة البريطانية فى يوم الاحد الماضى وليستشير اطباءه ..

وطار معه المقـدم خليل المفتى الملحق الجوى بالسفارة العراقية فى لندن .. اما السيد خليـل ابراهيم مدير الدعاية فى الحكومة العراقية فقد تخلف فى القاهرة ليعود ادراجـه الى العراق على الطائرة العسكرية ..

***

وفى القاهرة شعر نورى السعيد بآلام حادة .. وكانت هـذه الآلام سببا فى اعتكافه اغلب الوقت فى فندق سميراميس حيث نزل فى ضيافة الحكومة المصرية ..

ولم يغادر الفندق الا مرات قليلة للذهاب الى رئاسة مجلس الوزراء حيث عقـدت اجتماعاته مع الرئيس جمال عبد الناصر والصاغ صلاح سالم ..

والى نادى الضباط حيث تناول العشاء بدعوة من الرئيس جمال عبد الناصر..

والى بيت رئيس الجمهورية فى الزيتون حيث قام بزيارة للرئيس محمد نجيب..

وذهب الى السفارة العراقية مرتين.. مرة لتناول طعام الغداء على مائدة السفير العراقى ..

واخرى لحضور المؤتمر الصحفى الذى عقده قبل سفره الى لندن ..

***

وفى هذا المؤتمر الصحفى رفض ان يقول شيئا عن مباحثات سرسنك والقاهرة ..

ورفض ان يقـول شيئا عن مقترحاته لتدعيم جهـاز الامانة العـامة للجامعة العربية ..

ولكنه قال : ان تدعيم ميثاق الضمان الجماعى لايتطلب لتقويته الا شيئا واحدا .. وهو السلاح ..

وقال : بدون هـذا السلاح لن يقوى هذا الميثاق ولن يصبح قوة يعتد بها ..

وآراء السيد نورى السعيد بشأن تدعيم جهاز الجامعة العربية معروفة .. فقـد سبق ان تقدم بهـا الى مجلس الجامعة العربية فى سنة ١٩٤٩ ..

واحال المجلس مقترحاته على لجنة فنية مشكلة برئاسة الاستاذ عبد الخالق حسونة الامين الحالى للجامعة .. وكان وقتئـذ وكيلا لوزارة الخارجية المصرية ..

وكان من رأيه وقتئذ .. تحويل الامانة العامة الى ادارة سكرتيرية وتغيير اسم الامين العام الى السكرتير العام ..

كما كان من رأيه ايضا تشكيل لجنة دائمـة تضم ممثلين عن الدول المشتركة فى الجامعة على ان يتناوب هؤلاء الممثلون رئاسة هذه اللجنة مرة فى كل شهر ..

ومن رأى السيد نورى السعيد اعتبار السكرتير العام كما يريد ان يسمى الامين العام موظفا اداريا عاديا .. وان تختص اللجنة الدائمة باعداد الميزانية ..

ولم يترك للسكرتير العام الاختصاص واحد .. وهو اعداد محاضر الجلسات وتعيين الموظفين على ان يتناسب عددهم مع نصيب كل دولة فى نفقات الجامعة..

وكان من رأى اللجنة الفنية عدم الاخذ بهذه الاقتراحات بحجة ان تشكيل لجنة دائمة يتعارض مع وجوب حصر مسئولية تنفيذ قرارات مجلس الجامعـة فى الامين العام فضلا عن ان نظام الامم المتحدة ليس فيه شىء من هذا القبيل ..

وقد وافق مجلس الجامعة العربية وقتئذ على رأى اللجنة ..

***

وعندما وصل السيد نورى السعيد الى القاهرة كان يحمل معه ثلاث حقائب كبيرة.

اما حقيبة اوراقه فقد عهد بها الى السيد خليل ابراهيم الذى اصطحبها معه فى جميع تنقلاته بالقاهرة .. ولم يتنازل عنها الا ليسلمها الى السيد نورى السعيد عندما استقل الطائرة فى طريقه الى لندن ..

وقد اثار تخلف مدير الدعاية العراقية استفسارات كثيرة فى الدوائر العربيـة فى القاهرة ..

ولكنه يقول .. انه عريس جديد .. فقد تزوج اخيرا .. وزوجته تعمل عميدة لاحدى كليات البنات فى العراق ..

وقال .. انه يريد ان يعود الى زوجته..

ومن رأى زوجته .. ان المرأة العربية لم تقم بدورها حتى الآن كزوجة وكام..

***

وكان احد الصحفيين المصريين قد سألها فى سرسنك عن رأيها فى اشتغال المـرأة العربية بالسياسة فقالت انهـا لاتوافق الدكتورة درية شفيق على ان تدخل المرأة العربية الميدان السياسى .. وانها ترى ان مكان المرأة الطبيعى هو بيتها الى جانب زوجها واولادها ..

***

واصطحب السيد نورى السعيد معه الى لندن كريمته .. وكانت قد سبقته الى القاهرة بليلة واحدة ..

وعند وصولها الى مطار الماظة ذهب السيد نجيب الراوى والسيدة عقيلته الى المطار لاستقبالها ..

ونزلت كريمة السـيد نورى السعيد ضيفة على عقيلة سفير العراق بدار السفارة العراقية ..

وعندما وصل والدها الى القاهرة ذهبت الى فندق سميراميس وانتظرت وصوله فى احدى حجرات الجناح الذى نزل به ..

واستقبل السيد نورى السعيد فى جناحه السفير البريطانى وقد دام اجتماعهما ٥٧ دقيقة ..

وعنـد انصراف السفير سئل السيد نورى السعيد عما جرى من حديث بينهما.. فقال : انها زيارة ودية ..

فلما قيـل له .. ان الزيارة الودية لايمكن ان تستغرق ٥٧ دقيقة .. قال: السفير البريطانى صـديقى .. وكنت اتبادل معه النكت !!

وبعد السفير البريطانى .. جاء السفير الامريكى .. وقد استغرقت زيارته ٦٥ دقيقة ..

واتصلت سفارة ايران هى الاخرى تطلب موعدا للسفير الايرانى ..

ولكن السيد نورى السعيد طلب ارجاء الموعد الى اليوم التالى بسبب اجهاده وقال: ان الآلام التى يشعر بها تكاد تمزق مكان العملية الجراحية التى اجراها فى لندن..

***

واقام رئيس الحكومة العراقيـة مادبة عشاء عائلية فى فندق سميراميس ..

وقامت كريمته بدور المضيفة فى هذه المادبة .. وقد حضرها الدكتور زكى عبد المتعال عديل ابنه السيد صباح السعيد

شىء واحد لتدعيم ميثاق الضمان الجماعى .. وهو السلاح !!

اننى بشر وعندى نقائص كغيرى من الناس

مصر والعراق على اتم تفاهم واتفاق ..



صفقونى .. البلاد العربية كلها بلدى !!

ماذا فيها ؟

وعد من سيدات عائلة اسرة المرحوم السيد على فهمى ..

والمعروف .. ان صباح ابن السيد نورى السعيد متزوج من سيدة مصرية هى كريمة المرحوم السيد على فهمى ..

وكان السيد نورى السعيد يحمل معه طردا كبيرا يحتوى على صناديق صغيرة من البلح العراقى ..

وقد حمل معه الى لندن جانبا من هذه الصناديق واهدى بقيتها الى عائلة زوجة ابنه ..

***

بقى شىء .. فالسيد نورى السعيد ذهب الى لندن .

ويقولون .. ان جميع الظروف ستعاونه على القيام باتصالاته مع وزارة الخارجية البريطانية بشأن تعديل المعاهدة العراقية الانجليزية ..

ويقولون ايضا .. انه لم يترك العراق الا بعد ان مهد الارض وفاز باغلبية ساحقة فى المجلس النيابى ..

وعمل ايضا على تحطيم جميع خصومه السياسيين الذين توارو اثناء المعركة الانتخابية الاخيرة !

وقد وصفهم دولته فى مؤتمره الصحفى الذى عقده فى القاهرة بانهم جماعات لم يكونوا فى يوم ما اهلا لمنافسته .. وقد اعمتهم الحزبية والمنافسات الشخصية والتنازع فى سبيل الرئاسة عن ادراك معنى الوطنية كما يفهمها هو .. لا كما يفهمها زعماء العراق الآخرون !



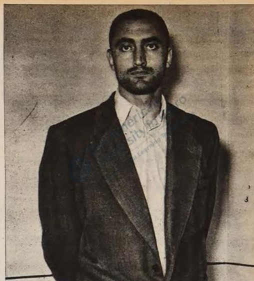
عارض السيد نورى السعيد فى عقد مؤتمر صحفى .. ولكنه عاد تحت الحاح الصحفيين فقرر ان يجتمع بهم فى السفارة العراقية

نورى السعيد وهو يشير بيده مؤكدا ان العراق وعدت بثلاثة اشياء مقابل الاسلحة الامريكية ..

تصوير عبده خليل



الكولونيل روحانى قائد السجن الحربى الذى وضع فيه المعتقلون وكان يجرى التفتيش كل ساعة وهو الثانى من اليسار . وقف يفحص دفاتر السجن ..



الماجور غفار فاكيلى واحد من خلية السبعة وكان ضابطا فى الاكاديمية الحربية الايرانية وهو مسئول عن وحدات الجيش المتفرقة ..

آخر ساعة تنفرد بنشر أول تحقيق مصور
التنظيم السرى الشيوعى فى إيران

طهران ــ رسالة خاصة لآخر ساعة :

ظهرت مفاجأة جديدة فى أحداث ايران .

لقد ثبت من الوثائق التى ضبطت أن الشيوعيين فى القاهرة وبيروت ودمشق كانوا على اتصال وثيق جدا بالحلقة الشيوعية العسكرية التى اكتشفت أخيرا فى ايران .

واتضح لادارة المخابرات الايرانية ، أن رسلا مجهولين ، ينظمهم طريق سرى معين كانوا هم الصلة بين عبدان ودمشق .

وكان الشيوعيون فى دمشق يتولون الاتصال بالشيوعيين فى بيروت والقاهرة وبقية المراكز الشيوعية فى الشرق الاوسط كله .

واكتشفت السلطات فى ايران أن هؤلاء الرسل المجهولين كانوا يحملون جوازات سفر مزورة ، وكانوا يحملون معهم عند العودة من دمشق ما يسمى بلغة الشيوعيين « معلومات ونصائح وارشادات .. ونقود » !

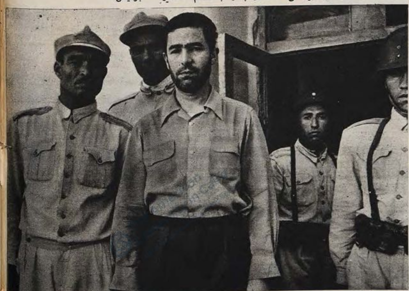
ولما كان عدد المقبوض عليهم من الجيش والبوليس والجندرمة قد بلغ حوالى ستمائة .. فان المحققين بدأوا بأنفسهم أخيرا يخرجون للبحث عن ثلاثة شيوعيين عراقيين ، هربوا من السجن ، ودخلوا ايران سرا ليدبروا المؤامرة الاخيرة ويساعدوا الحلقة الشيوعية الايرانية على تنفيذها بدقة .

وتقول دوائر الخارجية الايرانية أن الشيوعيين العراقيين الثلاثة وهم :

فرحان جمعة ، وحامد عثمان ، وعبد الهادى هاشم .

والمعتقد أنهم دخلوا ايران منذ أسبوعين بمساعدة أعضاء الحلقة الشيوعية الايرانية من رجال البوليس .





الكولونيل جاشيدى كان منزله مليئا بكميات كبيرة من الاسلحة والوثائق التى كشفت المؤامرة .

الكابتن المتقاعد عبد السلام عباسى بعد القبض عليه وهو يحمل حقيبة ثياب بها أوراق هامة كان الخيط الذى ارشد الى بقية المتآمرين ..



الكابتن رضا مينوينجاد قائد الخلايا التى كانت تعمل فى القاطعات .

عن مؤامرات طهران

كان متصلا بمصر

وقد اكتشفت أسرار الحلقة الشيوعية الايرانية بعد القبض على اليوزباشى غلام حسنين جاراجوزلو يوم ١٢ سبتمبر الحالى .

وكان غلام يعمل – فى ملابس مدنية – قائدا لفرقة من الجيش الايرانى قوامها ١٣٣ شخصا لمكافحة عمليات التجسس .

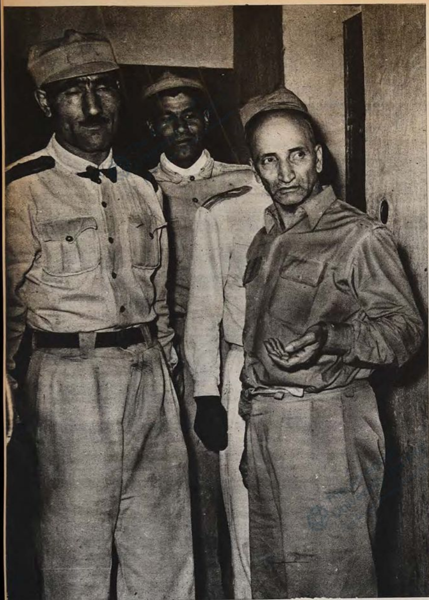
وكانت مهمته الاولى التى كلف بها هى المحافظة على معامل البترول الضخمة فى عبدان ضد أى عمليات تدمير أو تخريب .

وتعتقد سلطات التحقيق أن المعلومات المتبادلة بين الحلقة الايرانية والمنظمات الشيوعية فى دمشق وبغداد وبيروت والقاهرة كانت تجىء عادة عن طريق شط العرب وفى جيوب بعض الفتيات القادمات من الكويت أو البصرة .

ولما كان عدد المقبوض عليهم قد يصل الى الالف شخص ، فان سلطات التحقيق تعد الآن عشرات من الحالات كل يوم لعرضها فى المحاكمات السرية التى ستتم بسرعة هائلة .

ويقوم الجنرال حسين أزموده بفحص ما بين ثلاثين وأربعين حالة كل يوم .

والجنرال أزمودة هو الذى حاكم مصدق وحكم عليه بالسجن



الكولونيل عزت الله سيامك كان مسئولا عن البوليس وهو واحد من الثلاثة الذين يقودون الخلية المكونة من سبعة ضباط ومعه الماجور المتقاعد خسرو روزبه والماجور مبشرى



اللفتنانت كولونيل محمد على مباشرى مساعد الجنرال حسين ازمودى المدعى العام فى قضية مصدق ، ذراعه اليمنى مربوطة بعد محاولته الاخيرة للانتحار عندما قبض عليه وعمله هو تنظيم الخلايا



عائلات الضباط الايرانيين المعتقلين يحضرون باطفالهم الى مكتب الحاكم العسكرى لطلب زيارتهم والاطمئنان عليهم ووقف الكولونيل نصر الله فاسيجى يستقبلهم ويستمع اليهم

السر المختفى وراء جريمة ميناصافور

لماذا وضع العمدة وشيخ الخفراء والخفراء فى السجن؟

ان جرائم القتل تحدث فى الريف فى كل يوم . ولكن هذه أول مرة يأمر فيها وكيل النيابة بوضع الهيئة الادارية للقرية كلها فى السجن !. العمدة وشيخ الخفر والخفراء ، واتهمهم بضرب محمد السيد فرج ضربا أفضى الى موته ! فقد جاءت اشارة المستشفى تقول مات محمد السيد فرج ووجد وكيل النيابة أن القضية قد تحولت من مشاجرة عادية بين الحراس الخصوصيين لعزبة الاستاذ عبد الخالق رجب القاضى ، والخفراء النظاميين وبعض الاهالى ببلدة ميناصافور الى جريمة ضرب أفضى الى موت . وبدأ يفتح أوراقا جديدة ويسأل أسئلة جديدة ليقدم الايدى الجانية الى العدالة .

وقال اثنان من الحراس الخصوصيين لوكيل النيابة ، لقد تشاجر معنا صبحى سلان الشافعى . وابراهيم عبدالوهاب ، لاننا منعناهما من رى الارض التى كلفنا صاحبها بحراستها ، وأمرنا الا نسمح لاحد بالاقتراب منها . وجاء الخفراء النظاميون وشيخ الخفر ، وربطونا بالحبال واستولوا على بنادقنا ، ثم ذهبوا بنا الى العمدة . وجاء كذلك وجدنا العمدة يصيح فى وجوههم قائلا « انتم جايبينهم صاحيين؟ موتوهم » ودارت كعوب البنادق تصطدم برؤوسنا وأجسامنا حتى سقط اثنان منا هما عبد الحى سعد ومحمد السيد فرج . فأمر العمدة بنقلهما الى المستشفى ، وحينما وصلا اليها كانت انفاس محمد السيد فرج قد خفتت ثم سكتت الى الابد .

من القاتل ؟

ولم ينتظر وكيل النيابة وذهب الى المستشفى فى الساعة الرابعة صباحا يستمع الى أقوال عبد الحى سعد ، ولكنه قال « لقد ساقنا الخفراء النظاميون الى بيت العمدة ، ولكن خرج علينا من الحقول عشرات من أهل البلدة ، وانهالوا علينا بالعصى ، واضطر الخفراء الى اطلاق النار لارهابهم وحمايتنا منهم . وقال له وكيل النيابة : ولكن زملاءك قالوا ان الخفراء هم الذين اعتدوا عليكم . فرد عبد الحى قائلا : أهو الاهالى والخفر كلهم كانوا نازلين فينا ضرب لغاية محمد السيد فرج ما وقع فى الزرع .

وأمر وكيل النيابة بوضع شيخ الخفراء والخفراء الاربعة واثنين من الاهالى فى السجن ، والفرج عن العمدة بكفالة خمسين جنيها . ولكنهم عارضوا أمر الحبس ، وقال محاميهم فى جلسة المعارضة ان القانون والعدل يقتضيان ألا يسجن رجال الامن ، لان هذا اضرار به ، والنيابة ليست مسئولة عن الامن الا فى حدود العدل . وهذه هى المرة الاولى التى تسجن فيها الهيئة الادارية للقرية بأجمعها . وقال ان الذى يستحق أن يسجن هو المأمور ونائبه ، لانهما كان يجب أن يخرجا فى الحال لجمع الادلة والبحث وراء خيوط الجريمة ولكنهما لم يفعلا هذا . وطلبا من العمدة أن يرسل أشارة مكتوبة بدلا من المكالمة التليفونية .

ومع هذا وبعد أن وصلتهما الاشارة ، لم يتحركا الا بعد وقت طويل . ولم يجمعا شيئا من الادلة ، ولكنهما وجها التهمة الى العمدة والخفراء الذين قاموا بواجبهم ، وحاولوا حماية الحراس الاربعة الخصوصيين من ضربات الاهالى الذين تكاثروا حولهم للفتك بهم .

العمدة وراء الحوادث

ويقول وكيل النيابة ولكن العمدة وراء هذه الحوادث فقد كان أخوه ناظرا لزراعة الاستاذ عبد الخالق رجب ثم طرده منها . فبدأ العمدة يعمل على اثارة المستأجرين ضده ويحرضهم على عدم القيام بدفع الايجار ، ويفرض سيطرته عليهم لانه رجل محب للسيطرة والنفوذ . واضطر المالك الى رفع قضية يطلب فيها أخراج المستأجرين من أرضه ، واستطاع أن يحصل على أمر بطردهم ، وتسليم الارض اليه . وأصبح من حقه منعهم من دخولها .

ولكن العمدة يقول ان القانون جعل من حق المالك أن يطرد المستأجر الذى يتأخر عن السداد ، ولكنه كذلك يعطى المستأجر الحق فى رعاية زرعته وحراستها وريها مادامت الزراعة غير ناضجة ، لانها ملك له ، والارض وحدها هى التى يستردها المالك وليس الزرع أيضا . ومع هذا فان قصة النزاع بين السيد عبد الخالق رجب ومستأجريه قصة طويلة ترجع الى سنة ١٩٥١ وقد أراد أن يستغل شقيق العمدة فى فرض الايجارات الباهظة والزيادات التى يضيفها على الايجار للرى والخفر وغيرهما . ولكنى كنت أمنع دائما هذا الاستغلال وأقف فى وجه التصرفات الظالمة التى كان يقترفها أخى من أجل صاحب العزبة ، لان المستأجرين كانوا دائما يلجأوون الى لحمايتهم ، وكنت أجمع الملاك لاتفق معهم على الوسيلة التى تضمن

عمدة ميناصافور يقول لقد كانت مهمتى التوفيق بين المستاجرين والمالك

حقوقهم ، وتضمن فى الوقت نفسه راحة المستاجرين واستجاب الملاك جميعا الا السيد عبد الخالق ـ فقد عز عليه أن يخضع لكلمات عمدة .

لقد رفض المستاجرون ان يسددوا ايجاراتهم عندما صدر قانون الاصلاح الزراعى ، ولكنى فرضت عليهم سدادها ، فباعوا مواشيهم وسددوها ، ومع هذا طلبت من ناظر العزبة الذى جاء بعدأخى أن يحرر عقود ايجار مع المستاجرين فرفض .

ثورة الفلاحين

وفى أكتوبر سنة ١٩٥٣ قدم الناظر كشف حساب فيه زيادة سبعة أفدنة على مساحة الارض التى يملكها ، وزيادة ١٥٠ قرشا عن كل فدان فى أجرة الخفر وخمسين قرشا عن كل فدان فى الضريبة . وفى كل مرة يثور الفلاحون . وفى كل مرة أقف لامنع هذه الثورة وأحاول أن أوفق بين وجهات النظر المختلفة ، ولكن القاضى مالك الارض اتهمنى بالشيوعية واتهمنى بتحريض الاهالى عليه ، وجاء بحرس خصوصى مسلح من الاشقياء وذوى السوابق ليحرسوا أرضه ، وليمنعوا المستاجرين من رعاية زرعهم . وفى يوم الحادث الذى سقط فيه محمد السيد فرج ، لولا أننى خرجت لامنع أهالى البلدة عن الحراس الاربعة لقتلوهم جميعا .

وعاد الظلام مرة أخرى يحيط بالقضية وضاع دم محمد السيد فرج بين اتهام وكيل النيابة ، وانكار العمدة وشيخ الخفراء والخفراء وحماسة الاهالى ، ودفاع المحامى حتى تكشف العدالة عن سر الجريمة الغامضة .

ل جلسة المعارضة . المتهمون يستمعون الى دفاع محاميهم وقد جلس وكيل النيابة يستمع ايضا ويستعد للرد عليه

الساقية التى قال الحراس ان الاعتداء وقع عليهم عندها ووجدت آثار الدماء بعيدا عنها خمسمائة متر .

افرج قاضى المعارضة عن المتهمين بكفالة مالية فحمل النساء والرجال العمدة على ودوروا به فى القرية هاتفين

وراء الأخبار

عبد اللطيف بغدادى وبيت سليمان نجيب



عبد اللطيف بغدادى اصبح اسطورة فى السرعة والحزم

وفى هذا الاسبوع التقى به الاستاذ سليمان نجيب مدير الاوبرا السابق .

وتقدم سليمان نجيب من قائد الجناح عبداللطيف بغدادى وقال:

– اريد ان اقول لسيادتك شيئا

وتوقف عبد اللطيف بغدادى يسمع ، ومضى سليمان نجيب يقول :

– سيادة الوزير ، انا اسمى سليمان نجيب ، ساكن فى عمارة شويكار بشارع القصر العينى ، ومسافر الى الاسكندرية لمدة يوم ونصف فقط ، ولا املك فى الدنيا الا اثاث بيتى ، فهل تضمن لى ان اغيب يوما ونصف يوم فى الاسكندرية واعود لاجد عمارة شويكار مكانها وشارع القصر العينى فى مكانه ، وبيتى كما هو ؟!

وابتسم عبد اللطيف بغدادى ومضى يفتح شارعا جديدا !!

ام كلثوم ودنيا النجوم التى هربت منها !



ام كلثوم التى اعلن زواجها هذا الاسبوع حصلت من صحافة مصر على امتياز لم تستطع فنانة اخرى غيرها ان تحصل عليه

لقد طلبت ام كلثوم من الصحف اعفاءها من معاملة النجوم فى نشر خبر زواجها وان تعتبرها سيدة عادية

ووافقت صحف مصر وصدر خبر زواج ام كلثوم وليس فيه شطحات الخيال التى يتفنن فى تأليفها بعض الكتاب

لم يحاول احد ان يصنع من الهواء قصة حب عظيم ، ولم يحاول احد الحالمين ان يصف كيف شعر الدكتور الحفناوى بالسهام تخرق قلبه وهو يسمع ام كلثوم تغنى « جددت حبك ليه ؟ » ، ولم يعرف الناس ماذا كان لون ربطة عنق الدكتور الحفناوى يوم عقد قرانه على ام كلثوم ولا لون الفستان الذى كانت ترتديه ليلتها الزوجة الفنانة ولا شهر العسل وماذا حدث فيه دقيقة بدقيقة !!

نازلى تكسب ٢٠٠ الف دولار هذا الاسبوع



الملكة السابقة نازلى ، ام الملك المخلوع فاروق ربحت مائتى الف دولار هذا الاسبوع من صفقة اسهم احدى شركات البترول فى امريكا

وكانت نازلى عقب ان قطعت صلاتها بمصر قد باعت مجوهراتها بمبلغ كبير وضعته تحت تصرف صديق لها من اصحاب الملايين الامريكيين المشتغلين بالبترول لكى يستثمره لها

واشترى المليونير الامريكى ، واسمه « باولى » . اشترى للملكة السابقة اسهما فى احدى الشركات التى تبحث عن البترول فى كلورادو ، وعثرت الشركة على مجموعة كبيرة من الآبار

وباعت نازلى هذا الاسبوع جزءا من اسهمها فى الشركة وحققت ربحا قدره مائتا الف دولار !

نكتة لنورى السعيد عن حياته الخاصة واسرارها !

السيد نورى السعيد القى نكتة عالية ، بطريقة سريعة رائعة خلال مؤتمره الصحفى الذى عقده فى القاهرة قبل ان يغادرها الى لندن



قبلة لهذا الفلاح من سكان المريخ

اوروبا كلها تتحدث عن سكان المريخ الذين نزلوا فى شمال فرنسا . فقد ابلغ هذا الفلاح واسمه انطوان ماذود البوليس فى قريته ان طبقا طائرا على هيئة سيجار هبط فى مزرعته وان اثنين من راكبيه هجما عليه وقبلاه بشدة ...

واثارت هذه الشهادة شائعات كثيرة فى فرنسا كلها . وفى دول شمال اوروبا تعددت البلاغات التى تلقاها رجال البوليس عن الاطباق الطائرة .. وفى كل مرة يتلقى فيها البوليس بلاغا يذهبون الى مكان هبوط هذه الاطباق الطائرة فلا يجدون شيئا ...

وفى الدنيمرك ادعى احد الفلاحين ان طبقا طائرا القى نارا على احدى المزارع .. ولما ذهب رجال البوليس الى هذه المزرعة لم يجدوا آثار الحرائق التى سببتها هذه النيران . ونشرت بعض الصحف فى فرنسا مقالات طويلة عن سكان المريخ . وقالت بعض هذه الصحف ان سكان المريخ يلبسون ملابس غريبة اشبه بملابس الغواصين وان بعضهم يضع على راسه خوذات كبيرة شبيهة بالخوذات التى يلبسها المتسابقون فى سباق الموتسيكلات

وكان دولته قد طلب من كل الصحفيين الذين سيحضرون مؤتمره ان يقدموا اليه اسئلتهم مكتوبة قبل دقائق من بدء المؤتمر لكى يتيحوا له فرصة التفكير فيها للرد عليها

ثم بدأ المؤتمر واخذ دولته يمسك باوراق اسئلة الصحفيين ورقة ورقة ثم يجيب

ووصل اخيرا الى السؤال العاشر فى اسئلة وجهتها له احدى الصحفيات العربيات اللواتى كن يحضرن المؤتمر

وكان السؤال هو : هل نستطيع ان نعرف شيئا عن حياتك الخاصة وهواياتك ؟

وقال نورى باشا بطريقته المرحة ولهجته العراقية المعبرة :

« هاذى مو قضية حياة خاصة .. نحنا نتكلم فى قضايا ضمان جماعى ، وجامعة عربية ، واسلحة .. وهيك اشيا .

واعتقد نورى باشا ان الصحفية قد اكتفت باعتراضه هذا على سؤالها فقلب الورقة وبدأ يمسك غيرها من الاوراق وهو مازال يتمتم بنفس الطريقة المرحة واللهجة العراقية المعبرة وقال :

« هاذى .. شو اسمها .. حياتى الخاصة مثل حياة كل الناس ، ما ادعى انى انسان كامل ، انا انسان لى نقائص »

وتلقفت الصحفية الكلمة الاخيرة وقالت :

– ما هى ؟

والتفت اليها نورى باشا وترك منظاره يتدلى على انفه ونظر اليها من فوق المنظار وقال :

– شو ..؟ نقائص ؟!

وقالت الصحفية بالحاح :

– نعم .. نريد أن نعرفها

وقال نورى باشا ، والنكتة تضوى فى عينيه من فوق منظاره المدلى على انفه قبل ان تنطلق من بين شفتيه :

– ليش تريدى تعرفى نقائصى ..؟ مصممة ؟

وقالت الصحفية : نعم

وانطلق نورى باشا ، وضحكة عريضة تضج على شفتيه ، واكتافه تهتز فى مرح ، وقال :

– مصممة ؟.. حاضر ، لكن ما يصير امام كل هؤلاء الناس ، بندخل وحدنا ، فى الحجرة الاخرى ، ونقفل الباب وتعرفى نقائصى اذا بتريدى !!

وانفجر نورى باشا ضاحكا

وانفجر كل من فى القاعة ضحكا وراءه

واكتفت الصحفية النشيطة بهذا القدر جوابا على سؤالها ولم يستبد بها الفضول اكثر من ذلك !!

الاميرة الجالسة على جلد الاسود لا يعجبها زاهدى !



الاميرة اشرف بهلوى شقيقة امبراطور ايران وصاحبة النفوذ الاكبر عليه توشك أن تثير فى طهران أزمة جديدة

ان العلاقات بينها وبين الجنرال زاهدى رئيس الوزراء ليست على مايرام وان السبب ان زاهدى العسكرى الصارم من نوع رؤساء الوزارات الذين لايعجبون الاميرة اشرف

ان زاهدى لايستشيرها فى الخطوات السياسية الكبرى ، وهى تحرض شقيقها الامبراطور عليه بحجة انه – اى زاهدى – لايستشير احدا ولا حتى الامبراطور

ولقد بدا المتتبعون لسير الامور فى طهران يحسون أخيرا ان الامبراطور قد ضاق صدرا برئيس وزرائه الحازم فضل الله زاهدى وانه يتمنى الفرصة التى تسنح لتغييره برئيس وزراء جديد

وتجلس الاميرة اشرف الآن فى صالون قصرها المصنوع كله من جلد الاسود . تجلس فيه ، جميلة مغرية تحوك المؤامرات لزاهدى حتى تتمكن من ان تضع على مقعد رئيس الوزراء احد رجالها

الجنرال روبرتسون والرجل الذى عرف كيف ينتصر ؟!



الجنرال سيربريان روبرتسون القائد العام البريطانى السابق فى مصر والذى كان يتولى المفاوضات مع مصر فى العام الماضى ، جلس هذا الاسبوع يروى لبعض اصدقائه فى وزارة الخارجية البريطانية بعض تجربته ، وقال الجنرال روبرتسون انه يحترم الرجل الذى يعرف كيف ينتصر ولا يفقده النصر راسه

وقال الجنرال روبرتسون : انه تلقى خطابا من رئيس وزراء مصر جمال عبد الناصر يشكره فيه على الجهود التى بذلها فى المفاوضات

وقال الجنرال روبرتسون : « كنت اظن ان رئيس وزراء مصر قد نسينى فى غمرة انتصاره الكبير ، وانا اذكر كم كانت المفاوضات معه صعبة عسيرة ، وانا اذكر كيف كان يتفاوض ، وكيف كان يقطع المفاوضات باعصاب ثابتة ، ويهدد باثارة الدنيا ، وباحالة منطقة القناة فى اى وقت الى نار مشتعلة

ولقد ابتعدت عن المفاوضات فى مرة من المرات التى قطعها فيها جمال عبد الناصر ومضى على ابتعادى عنها اكثر من عشرة شهور ، ومع ذلك لم ينس عبد الناصر فى ساعة نصره ان يبعث لى خطابا رقيقا يشكرنى فيه على ما بذلت من جهد » !!

سر الحياة فى القناة.. ستأخذه مصر

أول تحقيق عن مخازن البترول

كان بترول القاعدة طوال الاسبوع الماضى محل بحث فى المباحثات التفصيلية لاتفاق الجلاء .

بحثته لجنة البترول أكثر من مرة ...

واكثر من مرة عاد الجانبان المصرى والبريطانى فى اللجنة الى السلطات العليا فى الحكومتين قبل ان يقررا المضى من نقطة فى البحث الى نقطة أخرى .

... ثم زال الخلاف

وتقرر المبدأ الذى ستستولى مصر بمقتضاه على منشآت البترول العجيبة فى القاعدة

***

على مقربة من البحيرات المرة بمنطقة القنال توجد سلسلة من الجبال والهضاب ، وفى جوف الجبال وتحت سطح الارض هناك تقبع اضخم مستودعات للبترول فى الشرق .. انها تتسع لتخزين كميات هائلة منه تكفى لتشغيل القاعدة عدة سنوات دون حاجة الى المساس بكميات البترول المحلية ، او الى استيراد قطرة منه من الخارج .

ففى معسكر (...) يوجد عدد من المستودعات يتسع لقدر كبير من البترول ومشتقاته ، ولا يظهر منها على سطح الارض سوى مداخن الصهاريج المدفونة فى باطنها ، واذا اغلقت هذه المداخن بالاغطية المخصصة لها ووضعت عليها كمية من الحجارة والدبش واهيل عليها بعض الرمل ، اختفت عن العيان وبدت للرائى ، ولاسيما من الجو كأى منطقة اخرى فى الجبل .

كهرباء تحت الأرض ؟!

وتبدأ عملية تخزين البترول فى قاعدة القنال بوصول احدى السفن من ناقلات البترول من الخارج ورسوها فى مياه البحيرات المرة على مسافة بعيدة من الشاطئ ، ويأخذ الجنود فى تركيب خراطيمها فى انابيب البترول الممتدة من شاطئ البحيرة الى مسافة ميل على سطح الماء ، ثم تبدأ السفينة فى تفريغ حمولتها فى هذه الانابيب التى تنتهى فى بئر عميقة داخل معسكر (...) وتتولى هذه البئر توزيع البترول على سائر المستودعات والآبار الاخرى خلال انابيب فرعية عن طريق مضخات خاصة تدار بالقوى الكهربائية الناتجة من مولدات كهربائية مدفونة هى الاخرى تحت سطح الارض ..!

اختناق مهرب ؟!

ومستودعات البترول وآباره فى القنال لها ابواب خلفية يهبط اليها المهندسون بسلالم خاصة لاختبار صهاريجها وبعض اجهزتها ، بعد ارتداء اقنعة خاصة للوقاية من الغازات المميتة التى تتصاعد من البترول .. وقد حدث ذات يوم ان بعض رجال سلاح الحدود كانوا يطاردون احد المهربين على مقربة من منطقة الآبار وتصادف ان مهندسا كان قد ترك الباب الخلفى لاحدى الآبار مفتوحا وذهب ليستحضر بعض اجهزة القياس ، فاسرع المهرب بالنزول فى بئر البترول وهو يظن انه مكان مهجور وبعد فترة وجيزة عاد المهندس فتعثرت قدماه فى شئ كان ملقى على الارض ، فسلط عليه ضوء بطاريته وذهل حينما اكتشف انه جثة لرجل ، فاسرع باخراجه من البئر وجريت له الاسعافات اللازمة ونجا المهرب من الاختناق بأعجوبة ، ولكنه وقع فى ايدى رجال سلاح الحدود !

صنابير البترول ؟ !

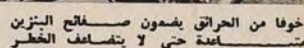
وتعتبر عملية التعبئة من ادق العمليات الفنية فهناك عدة معامل مزودة بصفوف عديدة من صنابير البترول الكهربائية ، يقف خلفها الجنود والعمال لوضع الصفائح تحتها ، بعد غسلها والتأكد من سلامتها وبعد أن تمتلئ الصفائح بالبترول تتحرك الصنابير من تلقاء نفسها (اتوماتيكيا) لتوضع تحتها صفائح أخرى ، وهكذا دواليك ، ثم تنقل الصفائح المملوءة على ممرات ذات عجل حيث تقفل فى جانب آخر من المعمل وتوضع كلها فى مكان واحد توطئة لنقلها فى لوريات أو فى عربات السكك الحديدية التى يمتد خط منها داخل معسكر فنارة ، حيث توزع بعد ذلك على سائر المعسكرات حسب حاجة كل منها .

صناعات ثقيلة ؟ !

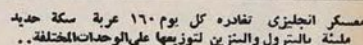
وقد قامت فى فنارة صناعة جديدة ملازمة لصناعة البترول تعد الاولى من نوعها فى مصر ، هى صناعة الصفائح والاوانى الصلب ، فهناك مصنع كبير يعمل فيه أكثر من ٢٥٠ جنديا وعاملا ، ينتج أسبوعيا حوالى ٥٠٠٠ صفيحة من الصلب ، تستخدم فى جميع المعسكرات بالقنال لحفظ البترول ومشتقاته ، وتعتبر الآلات الثقيلة التى تستخدم فى هذا المصنع من أحدث المعدات التى تعتمد عليها هذه الصناعة فى الخارج ، ويقول مدير المصنع ، وهو ضابط انجليزى برتبة الميجور ان المصريين الذين يعملون فى هذا المصنع قد أظهروا براعة نادرة فى عملهم وسيكونون ، ولاشك ، نواة طيبة لطبقة من العمال المهرة الذين سيشتغلون فى هذا المصنع أو يريدون احتراف العمل فى الصناعات الثقيلة .

التهام السجائر المشتعلة ؟ !

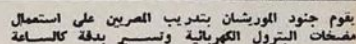
والاحتياطات المتخذة فى فنارة للوقاية من الحريق ، تتناهى فى الدقة ، فانه محظور على أى مخلوق أن يدخل من البوابة الرئيسية ، حيث توجد آبار البترول ومستودعاته ، وفى جيبه علبة ثقاب أو ولاعة أو اى شئ قابل للاشتعال ، مهما كانت رتبته العسكرية أو مركزه ، فعلى البوابة الرئيسية يتولى أحد الجنود تجريد كل داخل مما قد يكون معه من هذا القبيل ، والتدخين غير مباح على مسافة لا تقل عن ٥٠٠ ياردة من أى منطقة بترولية ، وتنفذ هذه التعليمات بمنتهى الدقة وتسرى على الجميع بدون استثناء .. وقد حدث فى احدى المرات أن أحد الجنود الموريشيان أراد أن يدخن سيجارة فانتحى ركنا قصيا على مقربة من احدى آبار البترول ، وأشعل لنفسه سيجارة ، فلمحه أحد الضباط الانجليز وأسرع نحوه ولم يكد الجندى الموريشيان يرى الضابط حتى أدار له ظهره وتظاهر بعدم رؤيته .. وسارع بالتهام السيجارة مشتعلة .



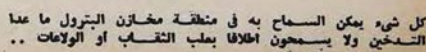
خوفا من الحرائق يضعون صفائح البنزين متباعدة حتى لا يتضاعف الخطر



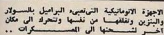
معسكر انجليزى تغادره كل يوم ١٦٠ عربة سكة حديد مليئة بالبترول والبنزين لتوزيعها على الوحدات المختلفة ..



يقوم جنود الموريشان بتدريب المصريين على استعمال مضخات البترول الكهربائية وتسير بدقة كالساعة

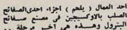


كل شئ يمكن السماح به فى منطقة مخازن البترول ما عدا التدخين ولا يسمحون اطلاقا بعلب الثقاب أو الولاعات ..



الاجهزة الاتوماتيكية التى تعبئ البراميل بالسولار والبنزين وتغلقها من نفسها وتتحرك الى مكان آخر لشحنها الى المعسكرات ..

مخاطرة كبيرة بالنزول الى المستودع الضخم الذى يمتلئ بستة آلاف طن من البترول والبنزين ، ويستعملون اقنعة واقية من الغازات



احد العمال (يلحم) أجزاء احدى الصفائح الصلب بالاوكسيجين فى مصنع صفائح البترول وهذه هى آخر مرحلة ..



الهائلة فى المنطقة العجيبة!



الميجور جراهام فرتكلين الملحق العسكرى بالســفارة البريطانية يقف على أنابيب البترول الممتدة من الشاطىء الى المخازن



مصــــنع الصـــفائح الصلب وهو يعتبر من أضـــخم المصانع الثقيلة الموجودة فى منطقة القنال وينتج اســـبوعيا حوالى ٥٠٠٠ صفيحة ويعمل فيه أكثر من ٢٥٠ عاملا وجنديا



لا يظهر على سطح الارض من مستودعات البترول سوى مداخن الصهاريج المغمورة فى بطن الارض وفى الاستطاعة اغلاق هــذه المداخن ووضـــع كومة من الدبش والحجارة عليها فتختفى تمـــاما عن العيـــــان ! ؟

أحد الجنود الموريشيان يحمل صفائح البترول تحت أشعة الشمس المحرقة وقد تجرد من قميصه . ومن الطريف ان الجنود الموريشيان كلهم لا يحبون ارتداء الملابس على الاطلاق ولولا التعليمات العسكرية لخلعوها واكتفوا بما يستر العـــورة فقط !

مؤتمر العرقسوس : فى شـارع قصر النيل أرقى شوارع العاصمة .. وتحت عمارة الايموبليا .. وقف ثلاثة من باعة العرقسوس ليكونوا لوحة فنيـة تصلح فقط لتشويه سـمعة مصر !!

ى شارع عماد الدين : وتحت أجمل واجهة محل ... جلست وفى يدها ورقة يانصيب وفى حجرها طفل .. !

ى شارع عدلي : الكشرى والكرشه ولحمة الرأس .. تستطيع أن تأكلها وبجوارك جندى البوليس ..

ى شارع شريف : تستطيع أن ترى هـذا المنظر انه يفرض أتاوة على كل سيارة تمر !! ..

شوارع القاهرة تنتظر حرباً

هذا التحقيق الصحفى .. تهديه « آخر ساعة » الى وزيرى الشئون الاجتماعيـــة والبلدية والقروية ،لعل فيهصورة صادقة لمشكلتى المتســـولين والباعـة المتجولين . اللتين شوهتا سمعة مصر .. ومطلوب منهما بعدذلك حل سريع .. لانقاذ سمعة أرض الفراعنة من الانهيار !

ثمة حقيقة يعلمهــــا كل مصرى .. ويعلمها كل أجنبى زار مصر ..

.. والحقيقة مكونة من شطرين ..

.. الشطر الاول .. هو أن القاهرة هى أجمل عواصم الشرق ..

.. والشطر الثانى .. هو أن وجـه عاصمة الشرق الجميل ، به عاهةمستديمة تشوه ذلك الجمال ..

والعاهة المستديمة التى تشوه وجـه عاصمة الشرق ، هى الاخرى مكونة من شطرين ، يتعاونان سويا على تشويهسمعة مصر ..

ويتكون الشطر الاول من العـــاهه المســـتديمة ، من أكثر من عشرة آلاف متسول ، يعيشون فى القاهرة وحدها ..

.. أما الشطر الثانى ، فيتكون هو الآخر من رقم لا يقـــل – ان لم يكن يزيد – عن عدد المتسولين ، يحمـل كل واحد منهم بين يديه شيئا .. اى شىء.. ويسمى نفسه بعد ذلك بائعا متجولا ..

***

.. ان السائح الذى ينزل ضيفا على القاهرة اليوم ، سوف يحمل فى ذاكرته صوره قبيحة عن عاصمة أرض الفراعنة، التى يعيش فيها ما يربو على عشرة آلاف متسول ..

وتستطيع أن تشاهد فى القاهرةوحدها الآن – بلا مبالغة – ما يربو عـــلى ذلك الرقم الخيالى من المتسولين .. منجميع الاعمار والاجناس والاشكال .. وفى كل مكان ..

تشاهدهم وقد احتلوا ميادين العاصمة الكبرى ..

.. وتشاهدهم وقد اصطفوا علىجانبى اهم شوارع العاصمة الجميلة ، يوقفون المارة ويلاحقونهم حتى يســـتسلموا ويتنازلوا عما لديهم من نقود .. تماماكما يفعل قطاع الطرق ..

.. وتشاهدهم وقد انتشروا على المقاهى يعرضوا أتاوات على الجالسين ..

.. وتشاهدهم يحتلون أرصـــفة دور السينما والملاهى ، لاصـــطياد روادها ، واصطياد ما فى جيوبهم من « الفكة » ..

.. وتشـــاهدهم وقد تجمهروا أمام ابواب المطاعم ، ولا يفكون الحصار عنك الا اذا تنازلت عما بيدك من طعام لهم ..

.. وتشاهدهم كذلك ، حتى فىعربات الترام والاوتوبيس ، يفرضون ضريبة على الركاب ، تماما كما يفعل كمسارى الترام او الاوتوبيس ..

.. وهـكذا فى كل مكان ، فانك لن تفلت بسهولة من ذلك الحصار الشديد الذى يفرضه المتسولون من أجل الحصول على مالك ومال غيرك ..

شىء واحد فقط

ولقد حدث فى هـذا العام ، أن سئل أحد الصحفيين الاجانب وكان يزور مصر عن رأيه فى عاصمة أرض الفراعنة ..

وقال الصحفى الاجنبى ، الذى عاد الى بلاده ليرسم صورة حقيقيـــة كاملة عن مشاهداته فى مصر ..

.. قال الصحفى الاجنبى ان كل شىء شاهده فىمصر جميل .. ماعداشيئاواحدا فقط .. شيئا واحدا شوه ذلك الجمال .. انهم هذه الفئة من الاشـــخاص الذين يحتلون الطرقات والميـــادين الكبرى ، ليعرضوا على المارة سيقانهم المقطـــوعة ، وأياديهم المبتورة ، ووجوههم المشوهة ، ومناظرهم البشعة التى تقشعر لها الابدان

باعة اليانصيب

وتبدو الدهشة على ضيف آخـــر من ضيوف مصر وهو يقول .. ان القاهرة جميلة ولا شك فى ذلك .. ولكن باعة اليانصيب الذين يذرعون الطرقات ذهابا وايابا فى أسمال بالية ، باحثين عن الايادى الكريمة ، يشوهون ذلك الجمال

حرب باردة

ان فى كل بلد من بلاد العالممتسولين وفى كل بلد من بلاد العالم فئة من الرجال والنساء والاطفال ، يعيشون عـــلى مد الايدى للمحسنين ، ولكن هناك فى كل بلد من هذه البلاد حربا حقيقية يعلنهـــا المسئولون على هذه الطائفة ..

والامر يختــلف تماما فى مصر ، فهناك حرب بين المسئولين والمتســـولين ولكنها حرب باردة ، مازال المتسولون فيها هم المنتصرين ..

ففى كل يوم ، تخرج من مكتبمكافحة الاداب حملتان ، احداهما فى الصـــباح والاخرى فى المساء .. وتخرج الحمـلة المكونة من ضابط وكونستابل وستة من المخبرين وأربعة من الجنـــود ، يطوفون شوارع العاصمة فى سيارة خاصـــة ،

هذه الصورة نقدمها هدية لوزير الشئون .. اثنتان من السائحات جاءتا لتشاهدا جمال عاصمة الشرق .. وفى احدشوارع العاصمة الجميلة ، اعترضت ساق هذا المتسول المقطوعة طريقهما ، وعلا صوته يطلب شيئا لله ... ان التعبير الذى ظهر على وجهيهما يغنى عن كل تعليق !

(تصوير رشاد القوصى)

سريعة ضد المتسولين وباعة الأرصفة

ويجمعون حوالى أربعين متسولا .يسلمونهم الى أقسام البوليس المختلفة .. كل الى القسم الذى ضبط يتسول فى دائرته ..

حلقة مفرغة

ومن هنا تبدأ الحلقة الكبيرة المفرغة ، التى تدور فيها مشكلة التسول فى مصر

أقسام البوليس تحرر المحاضر للمتسولين وتحيلهم الى النيابات المختلفة ، وهذه تحيلهم الى المحاكم ، التى تحيلهم بدورها على مصلحة السجون ، لينزلوا ضيوفا على عنابرها وحجراتها ذات الابواب الحديدية .. ثم تنتهى مدة العقوبة .. وتفتح أبواب السجون .. ويخرج المتسول ليزاول مهنته المربحة من جديد .. وينضم الى زملائه ، ليتسكع فى الشوارع والطرقات وتسمع بعد ذلك ..

« .. قرش يابيه .. لله ياهانم .. ساعدينا ياست .. حق رغيف عيش بس .. بقالى يومين ماكلتش .. يارب .. عاجز ومسكين وطالب لله . ! »

هذا شىء ..

.. وشىء آخر .. فهناك بقعة سوداء أخرى تلطخ وجه عاصمة الشرق الجميل ففى كل وقت وفى كل مكان ، تجد جيوشا أخرى من الباعة المتجولين ،تحتل أرصفة الشوارع والميادين الكبرى ،فتحول شارع فؤاد الى شارع الموسكى ، وشارع قصر النيل الى زنقة الستات . !

وتستطيع أن تشاهد مئات ومئات من الباعة المتجولين ، يذرعون الطرقات ويزاحمون المارة ، ويفترشون الارصفة ، ويضربون حصارا شديدا على المقاهى ..

كل شىء ..

واذا مررت اليوم فى أحد شوارع العاصمة الكبرى ، أو جلست لتستريح فى أحد المقاهى ، فانك فى طريقك أوفى مكانك ، تستطيع أن ترى بائعى المنجة والترمس والفول السودانى ..والسميط والبيض والجبنة الطازة .. والعرقسوس والسجائر .. والفانلات والشرابات .. والسجاجيد .. والكراسى والمفارش .. والنظارات واقلام الابنوس .. حتى الكرشة ولحمة الراس والكشرى والمهلبية،تستطيع أن تجدها فى حانوت متنقل فوق رأس أحد الباعة فى شارع فؤاد . !

تحت الرصيف

انك اذا فكرت اليوم أن تسير فى شارع ٢٣ يوليو ــ شارع فؤاد سابقا ــ أوشارع قصر النيل ، فانه ليس أمامك الا أن تخاطر بحياتك ، وتسير فى وسط الطريق جنبا الى جنب مع السيارات المارقة فى سرعة ، لانك لن تجد لنفسك مكانا تسير فيه فوق الرصيف .. فانه أصبح محجوزا للباعة المتجولين ..

.. واذا اردت ان تجلس الى احد المقاهى لتستريح من عناء عملك المتواصل طوال النهار ، فانك لن تسلم أيضا من الطابور الطويل الذى يمر عليك بانتظام ودون أن يعطيك فرصة للراحة .. انهم أيضا الباعة المتجولون ، يسعون وراء رزقهم ، ولكن بطريقة لا تسمح لك بأن تستريح من الاصوات المختلطة والتى لاتكف عن الصياح دقيقة واحدة .

كله بعشره

« فانلات شرابات .. كله بعشره .. معايا المنجه العال .. أيوه يابيه أجيب النظاره الامريكانى دى .. اتنين جنيه بس علشان خاطرك .. طيب جنيه ونص .. أمال عاوزها بكام .. طيب حلال عليك هات العشرة صاغ .. »

وفى كل بلد من بلاد العالم بعد ذلك طائفة من الباعة المتجولين ، ولكنهم ليسوا بهذه الكثرة الخيالية التى تستطيع أن تشاهدها فى شوارع القاهرة وحدها .. ثم أنهم هناك منظمون ، ويحافظون قبل كل شىء على سمعة بلادهم ، وعلى نظافتها حتى لاتلوكها السنة الزوار والسائحين ..

لجان .. وقرارات

ولقد تحركت وزارة الشئون البلدية منذ شهور ، ورأت من واجبها أن تتدخل لتحد من الفوضى التى يعيش عليها الباعة المتجولون فى القاهرة .. واجتمعت عدة لجان .. وصدرت عدة قرارات لمحاولة انقاذ سمعة مصر .. وخرجت الصحف لتعلن فى صفحاتها الاولى أنباء القرارات التى تحرم على الباعة ارتياد شوارع العاصمة الكبرى ، والتى تقسم القاهرة وضواحيها الى عدة مجموعات ، يكون على البائعين المتجولين الذين يصدر ترخيص لهم بمزاولة المهنة أن يرتدوا ملابس معينة كلها متشابهة نظيفة .. ويكون لكل منطقة من المناطق شارة خاصة ، وليس على البائع أن يتجاوز المناطق المصرح له بالبيع فيها

.. ومرت شهور على صدور تلك القرارات ، ولكن شيئا من الفوضى التى تعيش فيها شوارع القاهرة لم يتغير .. وشيئا من هذه القرارات لم ينفذ .. والسبب طبعا .. لا يعرفه سوى وزير الشئون البلدية ..

ثم ..

تعال معى لنعود مرة ثانية الى مشكلة التسول ، التى مازالت منذ عشرات السنين رغم توالى الحكومات المختلفة ، لم تجد لها حلا حازما ، يريح مصر منها الى الابد .

ان الباحثين الاجتماعيين يقولون ان المشكلة تقوم على أعمدة أربعة :

* انخفاض دخل الفرد من الطبقات الفقيرة الى حوالى عشرة جنيهات فى العام مما يضطره الى الشحاذة ، وقلة المبالغ التى يصرفها الضمان الجماعى وهى لا تزيد بأى حال على جنيهين ونصف لاتكفى اعباء الحياة من طعام وكساء ومسكن حتى دون النظر الى العلاج ..

* القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٣٣ الخاص بتحريم التسول أصبح قديما وعقوبته ضئيلة لم تعد تردع محترفى التسول ، ويجب اصدار تشريع قاس ليريح مصر ويرحمها من هذه الوصمة فى جبينها ..

* ليس فى مصر سوى ثلاث مؤسسات حكومية لايواء هذا العدد الخيالى من المتسولين ، وهى اصلاحية الاحداث للاطفال ، وملجأ العباسية للرجال وملجأ السيوفية للسيدات . وكلها تضم اليوم ١٠٠٢ فرد ، وليس فى استطاعتها جميعا أن تزيد من عدد نزلائها سوى ١٢٨ نزيلا جديدا فقط .. هذا غير اربع مؤسسات أخرى أهلية للعجزة ، تضم كلها ٢٨٥ عاجزا ولا تستطيع ان تضم اكثر من ٢١ عاجزا مستجدا ..

* أن الجمهور الذى تهتز عواطفه وأوتار قلبه ، عند ما يشاهد ذوى العاهات ــ أو من يتقنون تمثيل ذلك الدور ــ فيسرع بمد يد المعونة والاحسان اليهم .. هذا الجمهور يعتبر مسئولا هو الآخر عن مشكلة التسول ، لانه يحسن الى هذه الطائفة التى شوهت سمعة مصر ، والتى مازالت تمد يدها طالبة الاحسان ، رغم أن دخولها وممتلكاتها قد أصبحت تفوق دخول وممتلكات كثير من المحسنين أنفسهم

جمعيات شعبية

ان هذه النقود التى يتصدق بها المحسنون على محترفى التسول فى كل يوم يمكن ان تستفيد بها مصر ، ويستفيد منها المتسولون فى نفس الوقت

.. ففى بلاد أوربا ، هناك جمعيات شعبية ووطنية ، تقوم هى بجمع ذلك المال المتدفق ، لتنشأ منه ملاجىء لايواء ذوى العاهات ، وأماكن لايواء غيرهم من المتسولين .. فيحفظ البلد سمعته .. ويكسب المتسولون انفسهم حياة هادئة فى مكان نظيف ، يتعلمون فيه طرق العيش الشريف ..

وبعد ..

لقد تحركت وزارة الشئون الاجتماعية أخيرا ، وشكلت عدة لجان سريعة احداها برئاسة الوزير نفسه .. لدراسة مشكلة المتسولين فى مصر ، قبل وضع الحلول والقرارات النهائية لحل هذه المشكلة الكبيرة ..

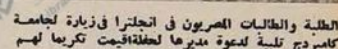
بقيت كلمة واحدة .. هل ستجد القرارات التى سوف تتخذها وزارة الشئون الاجتماعية طريقها الى التنفيذ السريع العاجل ، أم سوف تنضم الى القرارات التى اتخذتها وزارة الشئون البلدية فى مشكلة الباعة المتجولين .. وتظل سمعة مصر حائرة .. فى انتظار من ينقذها من السنة السياح الذين يعودون الى بلادهم ليرووا كل مشاهداتهم فى القاهرة .. عاصمة الشرق الجميلة .. !

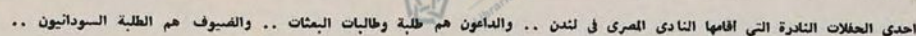
مصطفى نجيب

الحياة التى تعيشها بنات مصر فى أوربا

"الضمير" هو وحده الرقيب على طالبات البعثات

عقوبة الزواج بلا تصريح : العودة فورًا .!


الطلبة والطالبات المصريون فى انجلترا فى زيارة لجامعة كامبردج تلبية لدعوة مديرها لحفلة اقيمت تكريما لهم


احدى الحفلات النادرة التى اقامها النادى المصرى فى لندن .. والداعون هم طلبة وطالبات البعثات .. والضيوف هم الطلبة السودانيون ..

قصة زينب التى غرر بهـــا شاب صينى فى لندن ٠٠ كانت قصة الاسبوع ولم تكن قصـــة زينب مجرد حادث عابر ٠٠ فان كل أب له ابنة تدرس فى الخارج وكل اخ له اخت فى احدى البعثات ،راح يفكر فى قلق ٠٠ ويضع يده على قلبه فى انتظار اخبار الاخت أو الابنة الغائبة وراء البحار ٠٠٠

وبدات عشرات الاستفســارات التى تحوى فى طياتها اللوم تنهال على ادارة البعثات ٠٠

وبدات معها عشرات الاتهامات بالتقصير فى الاشراف على بنات البعثات ٠

واتجهت الادارة الى القـــاء اللوم على مكتب البعثات فى لندن ، وراحت تتبادل معه البرقيات ٠٠٠ حتى بعثت اخرا ببرقية حاسمة ٠

ان زينب أحمد لا صلة لها بالبعثات مطلقا ٠٠ فلا هى عضو فيها ولا هى موفدة فى أجازة دراسية ، وليست تدرس على نفقتها الخاصة تحت اشراف البعثات ٠

واطمأنت القلوب وعادت تؤكد ثقتها فى ادارة البعثات ٠

مرسى بدر مظلوم

وادارة البعثات ليست مسئولة الا عن فئات ثلاث من المبعوثين ٠٠ طلبة وطالبات البعثات التى توفدها الوزارة ٠ والذين حصلوا على اجازات دراسية وسافروا الى الخارج لاتمام دراستهم ٠ والذين سافروا على نفقتهم الخاصة ووضعوا انفسهم تحت اشراف ادارة البعثات ٠ أما من عداهم فهى غير مسئولة عنهم ٠

وعدد الطالبات التى أوفدتهن الوزارة لا يتجاوز فى الوقت الحاضر عدد أصـــابع اليدين ، فلا يوجـــد منهن الا خمس فى انجلترا وثلاث فى فرنسا ٠ وواحـــدة فى أسبانيا ٠

وقد نسبت قلة عدد المبعوثات ، حتى فى أيام التوسع ، الى الاستاذ مرسى بدر وقت أن تولى وزارة المعارف ، اذ اشتهر بالتزمت الشديد والحرص على ابعـــاد الجنس الناعم من كشوف البعثـــات الى الخارج

ويعوض هذا النقص ٠ المبعوثات من الجامعـــــات ٠ والطالبات اللاتى وضعن أنفسهن تحت اشراف ادارة البعثات ٠ اذ يبلغ عددهن احدى عشرة فى انجلترا واربعين فى أمريكا ٠ وتسعا وثلاثين فى فرنسا وستا فى بلجيكا ٠ واثنتين فى ايطاليا ٠ وواحدة فى النمسا ٠

مكان الاقامة مجهول !

وتتقاضى الواحـــدة من أعضـــاء البعثة بانجلترا وفرنسا ٤٨ جنيها شهريا ، عدا مرتب شهر للملابس وعشرين جنيها للكتب وتتحمل الوزارة نفقات العلاج فى حالات المرض ٠ أما عضو بعثة اسبانيا فمرتبها أربعون جنيها وفى سويسرا ستون جنيها

وادارة البعثات ليست مكلفة باماكن اقامة الطالبات ٠ ففى لندن ، خصص مكتب البعثات الدور العلوى من بنـــائه كدار لضيافة الطالبات ، حتى تبحث كل واحدة عن أى مكان تقيم فيه ، سواء عند أقاربها ان وجدوا ، أو مع عائلات أجنبية ، وهذا هو الغالب ٠٠ ثم تنقطع صلة المكتب بهن

وفى باريس تفضل الطالبات المصريات أن يكون محل اقامتهن فى بيت الطالبات الموجود هنـــاك ، وهو مخصص لاقامة الطالبات الغريبات من كل الجنسيات ، وذلك بالاتفاق مع الحكومة الفرنسية مقابل عشرين جنيها مصريا لكل طالبة ٠

الضمير هو الرقيب !

ويقول مراقب عام البعثات : أنه ضد مراقبة المبعوثات على طول الخط ٠ فهو لا يوافق على ارسال طالبة الا اذا كان على ثقة تامة من متانة أخلاقها ، ومن أنها ليست فى حاجة الى رقابة أو اشراف ويذكر بهذه المناسبة ان كريمة احـــد أصدقائه رشحت فى بعثة الى أمريكا ،

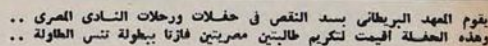
وفى يوم السفر أتاه هذا الصديق متهللا بعد ان كان مكتئبا قبل السفر بأيام ٠٠ ولما استفسر منه عن السبب قال له : لقد اطمأن بالى على كريمتى ، فقد وجدت معها فى الباخرة « فلانا » صديقى الحميم وقد أوصيته بمراقبتها والاشراف عليها ٠

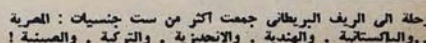
وكان ردى عليه عنيفا اذ قلت له :

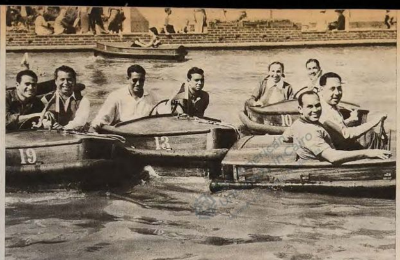
ـ يا صديقى اذا كنت غير مطمئن على كريمتك فى رحلة الباخرة ٠٠٠ فأولى بك وأكرم ان ترسل فى استدعائها ٠٠ فمادمت قد قبلت أن تسافر ابنتك الى أمريكا ، فيجب أن تكون واثقا من أنها ستشرف على نفسها بنفسها ٠٠ وسيراقبها ضميرها وحده ٠

وحيدة فى الدانمارك

ولعل مكاتب البعثات تطبق هذا المبدأ ولكن بشىء غير قليل من التوسع ٠ فهى لا تعرف عن مبعوثاتها أى شىء ، ولا ترى لهن وجوها الا فى أوائل كل شهر عندما يحضرن لتسلم مرتباتهن ٠ هذا فى البلاد التى يوجد بها مكتب بعثات ٠٠٠ أما فى البلاد الاخرى فالمفروض ان تقوم السفارة المصرية الموجودة هناك بمهمة الاشراف ٠٠ ولكن السفارات تعتبر نفسها متفضـــلة بهذا الصنيع ، ومن أجل ذلك فهى تضن به وقلما تجود بالسؤال !


يقوم المعهد البريطانى بسد النقص فى حفلات ورحلات النادى المصرى .. وهذه الحفلة اقيمت لتكريم طالبتين مصريتين فازتا ببطولة تنس الطاولة ..


رحلة الى الريف البريطانى جمعت أكثر من ست جنسيات : المصرية .. والباكستانية . والهندية . والانجليزية . والتركية . والصينية !



ان بعثة ابطال السباحة لاجتياز المانش. تشعر بانها لم تفارق مصر حين تحس بقلوب الطلبة والطالبات المصريين فى انجلترا تحاول الترفيه عنهم بشتى الوسائل .. وهنا استقل كل طالب وطالبة قاربا مع احد تماسيح النيل

وتروى الدكتورة بثينة شفيق العائدة من البعثة منذ أسبوعين فقط ... ان بعثتها كانت تقتضى ان تسافر من انجلترا الى الدانمارك لقضاء ستة أشهر ، ولما استفسرت من مكتب البعثات فى لندن عن الجهة التى ستتسلم منها مرتبها ، قيل لها أنها ستحول على مكتب السفارة المصرية هناك ... وذهبت الدكتورة بثينة وبقيت تنتظر مدة شهرين دون مرتب .. ودون أن يكلف مكتب بعثات لندن خاطره بأن يبلغ السفارة المصرية بالدانمارك بصرف مرتب الطالبة المصرية .. واضطرت طوال هذه المدة الى الاقتراض من زميلاتها الدانماركيات اللاتى كانت تقيم معهن فى بيت واحد .

ولما انتقلت لتقيم فى ضواحى الدانمارك كما حتمت عليها دراستها ، ذهبت الى دار السفارة ترجوهم أن يبحثوا لها عن أسرة تقيم معها .. ولما يئست من الاعتماد عليهم اضطرت الى ان تطبع اعلانات وتولت هى وزميلاتها توزيعها على المحال الكبرى وبعد أسبوع جاءها الرد ... ووجدت الاسرة التى تؤويها .

الزواج ممنوع

ومحظور على الفتاة عضو البعثة أن تتزوج من أجنبى . والا طبقت عليها العقوبة المنصوص عليها ، وهى السحب فورا . ولم تحدث هذه الحالة منذ تنفيذ نظام البعثات حتى اليوم الا ثلاث مرات شواذ .. ويقول السيد مراقب عام البعثات أنه منذ تولى هذا المنصب ويرجع ذلك الى ست سنوات مضت ، لم يطبق فيها هذه العقوبة . بل على العكس كان يسمع عنهن ما يفخر به كل مصرى .

وقبل سنة ١٩٥١ كان لعضو البعثة أن تتزوج من زميل مصرى عضو بعثة مثلها ، بعد أخذ اذن من لجنة البعثات ويخصم منها فى هذه الحالة نصف علاوة الغلاء اذا كانت تقيم مع زوجها فى بلد واحد . أما اذا كان كل منهما فى واد كان تكون هى فى لندن . وهو بحكم بعثته فى بلد آخر فلا يخصم منها شىء .

وعادت اللجنة سنة ١٩٥٠ فسحبت هذه المنحة ، وحرمت على الفتاة عضو البعثة الزواج نهائيا ، والسبب أنه يحدث أن تنتهى بعثة الزوجة مثلا فى سنة ١٩٥٤ أما بعثة الزوج فتنتهى فى سنة ١٩٥٥ فتحاول الزوجة بشتى الوسائل ان تمد بعثتها ، وقد لا تتنبه اللجنة الى سبب المد فتعطيها مهلة أخرى تنتهى فى سنة ١٩٥٦ ، فيحاول الزوج بعد انتهاء مدته أن يمدها حتى يبقى مع زوجته ، وتستمر هذه الحال كحلقة مفرغة لا نهاية لها .

وقد أثبت اللجنة ذكاءها فحرمت على الاعضاء من الجنسين الزواج بتاتا .

وتكتب الفتاة العضو قبل سفرها تعهدا بأن تخدم الحكومة مدة أربع سنوات . وذلك بمقتضى اللائحة القديمة التى كانت تحرم الزواج على المدرسات . أما وقد أعطتهن هذا الحق فقد اشترطت فى اللائحة الجديدة أن يكون التعهد بخدمة مدة سبع سنوات والا دفعت الغرامة ومقدارها جميع مصروفات البعثة .

التقاليد الشرقية

وقد عينت ادارة البعثات السيدة أم كلثوم جعفر مشرفة عامة على الطالبات فى انجلترا . واستمرت فى منصبها خمس سنوات ... ولما رأت الادارة أنه لا داعى لمهمة الاشراف ألغت هذه الوظيفة فى العام الماضى .

وتقول السيدة أم كلثوم : ان الطالبات فى الخارج يعتبرن خير دعاية لمصر ، فهن يتمسكن بالتقاليد الشرقية فى جميع المناسبات مما يجعلهن دائما محل احترام الجميع .

وتروى السيدة أم كلثوم بهذه المناسبة حادثتين شاهدتهما أثناء قيامها بمهمتها :

* الاولى عندما جاءتها احدى الطالبات فى لندن ، تخبرها بأن زميلا لها قد تقدم اليها يطلب يدها ، وتود أخذ رأيها باعتبارها أكبر منها ، فقالت لها المشرفة :

– ان الرأى الاول لوالديك ، فارسلى اليهما لتستشيريهما .

ولم تتردد الطالبة فى أن تبعث لوالديها وجاءها الرد فى برقية :

– لقد أرسلناك لمهمة واحدة هى التعليم ، فانتهى منها أولا ، ثم نبحث الامر الآخر بعد ذلك .

وكانت صدمة لقلبها ! ومع ذلك تحملتها حتى انتهت بعثتها وعادت لوالديها يختاران لها شريك حياتها .

* والثانية عندما ذهبت لزيارة احدى الطالبات فى مدرستها باحدى ضواحى لندن ، وقابلت الناظرة لتأخذ منها تقريرا عن الطالبة . فقالت لها : انى لا آخذ عليها شيئا سوى أنها تنطوى على نفسها أكثر من اللازم .

ولما كنت أعلم عن الطالبة غير ذلك فقد سألت الناظرة عن السبب الذى بنت عليه فكرتها فقالت :

– لقد أقامت المدرسة حفلة راقصة ودعتها الى الاشتراك معنا فاعتذرت بأنها لا تستطيع الرقص مع الزملاء ... لانها شرقية قبل كل شىء ورفضت حتى مشاهدة الحفلة .



روح من التضامن والألفة بين الطلبة والطالبات .. ففى ليلة قضى الطلبة المصريين ليلتهم فى العراء ,, ليحجزوا أماكن لزميلاتهم الطالبات ,,



منزل ريفى لاحدى المدرسات البريطانيات .. واكبر هواية لها هى دعوة الطالبات المصريات لقضاء عطلة الاسبوع عندها ..

البوليس المصرى يتعلم فى روما مقاومة المظاهرات بالألوان!

السنيور جالى حكمدار بوليس روما مع الضباط المصريين وخرجت الفرقةالمدرعة الايطالية امامهم فى استعراض كبير

الضباط يفحصون سيارات اللاسلكى المصنوعة خصيصا فى ايطاليا لحساب البوليس وتشبه سيارات الجيب الامريكية

سيارة الاتوكار كانت مع الضباط طوال الرحلة بين ايطاليا وفرنسا وسويسرا وكان بها محطة اذاعة خاصة تقدم الاخبار والاغانى ...

عشرون وجها تجمعت من قناواسوان، ومن الاسكندرية والفيوم ، ومن دشنا وجرجا ، وجميعهم جاءوا الى القاهرة ، والتقوا فى نادى ضباط البوليس المصرى وسافروا معا الى فرنسا وايطاليا وسويسرا وانجلترا ولبنان ، وحملتهم جميعا « جمهورية مصر » السفينة المصرية التى تعمل فى البحر الابيض . ولاول مرة تشهد أوروبا هذا الطابور الطويل من ضباط البوليس المصرى من مختلف الرتب والاعمار .. هربوا من الجرائم والمجرمين هنا ليبحثوا عن الجرائم والمجرمين هناك فى روما ولندن وباريس وجنيف .. زاروا الفرقة المدرعة التى تستعمل مدافع الهاون والسيارات المصفحة ، وزاروا ادارة الجوازات والجنسية فى باريس والتى ترأسها سيدة لاول مرة ، وشاهدوا البوليس الثانى الذى يهتم باللقطاء والمشردين . وشاهدوا السيارات التى تحارب بالماء الملون والاصباغ ، فى ايطاليا واسكتلنديارد فى انجلترا والخرائط المجسمة لشوارع لندن وحواريها ، والمحكمة التى أغلقت أبوابها فى سويسرا بعد أن اختفت الجرائم من هناك !!

ومنذ عشرين عاما لم تشهد سويسرا كلها سوى محاولة واحدة للقتل وكان المعتدى فيها أجنبيا هرب من تشيكوسلوفاكيا .

وفى فرنسا شاهدوا أعجب نظام للمرور فى العالم ، وفى ايطاليا حضروا عرضا للفرقة المدرعة التى تستعمل قنابل الهاون والمدافع والسيارات الغريبة التى تشبه المصفحات وتقذف على المتظاهرين الصبغة الحمراء فتلون ثيابهم وأجسامهم حتى يسهل القبض عليهم ، ويظلون هكذا أسبوعا كاملا وهم لا يستطيعون التخلص منها ..

ولم ينس رجال البوليس وهم فى رحلتهم ، الجريمة التى تميز كل بلد والتى تشغل أذهان رجال البوليس زملائهم هناك . فى ايطاليا التهريب المنتشر لكل شىء وكل بضاعة وتلتقى العصابات بالمسافرين فى الموانى وبالسفن فى عرض البحر وتتم الصفقات الكبيرة على السجاير والشكولاتة وجوارب النايلون . وفى روما ونابلى ينتشر هواة الثلاث ورقات والمحتالون ويستعمل اللصوص فى ايطاليا السيارات الرولزرويس ومدافع التومى والبريدا ولهذا انشأت الحكومة الفرقة المدرعة التى تخرج فى قافلة رهيبة بعد دقيقتين اثنتين من وقوع اى اضطراب وعلى السيارات أجهزة خاصة تصدر عنها أصوات تشبه الطائرات المنقضة ، وتمتلىء المدينة كلها بالصوت المفزع الذى ينطلق من السيارات ومن الضجيج الذى يثيره مرور قافلة الفرقة المدرعة بسياراتها المصفحة وموتوسيكلاتها وسيارات الجيب التى تصنعها ايطاليا وسيارات الاسعاف ونقل الجنود والماء الملون الذى لا يزول الا بطريقة يعرفها رجال البوليس وحدهم ..

عندما احمر وجه سويسرا من الخجل

وحدث عند زيارة ادارة البوليس السويسرى أن استقل ثمانية من الضباط المصريين المصعد ويبدو أن عامل الاسانسير كان مجاملا فلم يذكر لهم العدد المحدد فعلا

وبعد أن ركبوا صعد الاسانسير ثم توقف فجأة بين الادوار وبدأ الارتباك على الضباط السويسريين وهم يرون الخطر المحدق بالضيوف وبعد مجهود كبير استغرق أكثر من ساعة ، أفلحوا فى انزال الاسانسير ولكنه هبط قليلا ولم يستطيعوا فتح الباب وتطلب الامر أن يتعلق عدد من رجال البوليس السويسرى بالاسلاك ليرفعوه الى أعلى قليلا ، ولم يكف العدد فتعلق عدد آخر حتى أصبحوا تسعة ، وفى هذا الوقت ارتفع الاسانسير وأمكن فتح الباب ، وخرج الضباط واستقبلهم السويسريون وهم يجففون العرق الذى ملأ وجوههم ولحسن الحظ كان الاسانسير مفتوحا من أحد الجوانب ، فسمح للهواء بالدخول .

أبو الهول فى الريف الفرنسى

وفى مدينة سانتى الفرنسية شهد الضباط حفلة تخريج ٢٠٠ من الجنود المدربين من مدرسة سانتى العسكرية وهى الوحيدة من نوعها ، وقد أنشأت مصر واحدة مثلها فى العام الماضى ، ولاول مرة منحت ادارة المدرسة الضباط المصريين شارة بوليس سانتى ودعوهم الى حفلة شاى أعقبتها مأدبة عشاء وزينوا القاعة كلها بصور وتماثيل لآثار مصر فى الاقصر والاهرام وأبو الهول .

وفى باريس شهد الضباط المصريون ادق نظام للبوليس فى أوروبا كلها ، ففى غرفة خاصة بمبنى ادارة البوليس خريطة مجسمة ضخمة لباريس كلها ، وعليها اشارات مضيئة متصلة بجهاز خاص متصل بجميع أجهزة المرور الموضوعة فى تقاطع الطرق والشوارع فاذا حدث ضغط للمرور فى أحد الشوارع تحول الجهاز أوتوماتيكيا ليغير وقت المرور فى كل الشوارع بما يناسب الضغط فى كل شارع ويثبت هذا التغيير فى صحيفة خاصة لتراجع اسبوعيا لمعرفة سبب الازدحام وهل للحوادث دخل فى هذا أو أن الشوارع ضيقة لتلافى هذا النقص .. !

وفى فرنسا اكبر شبكة لا سلكية تصل بين جميع أقسام البوليس ومئات السيارات المنطلقة فى شوارع باريس وبين ٣٢ الف قرية فى فرنسا .

سرقات السيارات فى لندن

وشهد الضباط المصريون فى لندن الخرائط الخاصة بسرقات السيارات ، وبيان أماكن سرقتها وما تم فيها وتاريخ العثور عليها ، وبنظرة واحدة الى الخريطة يشاهدون الدبابيس الحمراء التى ترمز للسيارات المسروقة وهى تتجمع حول ميدان بيكاديللى والشوارع المتفرعة منه ، وعندما سأل الضباط المصريون رجال اسكتلنديارد عن الجرائم التى تقلق بالهم فكانت الشكوى من اللصوص الدوليين الذين اتخذوا من لندن محطة لتهريب مسروقاتهم الضخمة من امريكا لتوزيعها فى جميع أنحاء العالم .

واشترك البكباشى فريد عبد الشافى مع رجال اسكتلنديارد فى دراسة تفصيلات القضية الكبيرة التى هزت امريكا وهى سرقة مجوهرات قيمتها مليون دولار وتهريبها الى انجلترا لبيعها فى أسواق المجوهرات فى بلجيكا وهولندا ، وضبط البوليس الانجليزى بعض هذه المجوهرات فعلا ولم يتوصل الى الباقى .

شوربة ضفادع للضيوف

وفى ايطاليا عشرة أنواع من رجال البوليس يدرس كل منهم دراسة خاصة وضباطهم من أنواع مختلفة ولا ينتقل صنف منهم الى صنف آخر . بوليس خاص للمرور وآخر للسكك الحديدية وثالث للموانى والمطارات وبوليس للبلدية وآخر للحدود وبوليس قضائى وبوليس صحى وبوليس مالى ونوع آخر لحراسة الغابات ، وفى ايطاليا مدرسة للضباط تشبه كلية أركان الحرب ، ويدخلها الضباط الحاصلون على دكتوراه فى القانون وبعد ثمانية شهور يتخرج منها الضباط بعد دراسة أحد الفروع الاربعة الآتية : التحقيق الجنائى - التصوير الجنائى - دراسة نفسية المجرمين - تحقيق الشخصية .

البكباشى نجيب بسيونى

أعجبته شوربة الضفادع وقصر الثلج

البكباشى محمد حسن شديد

مصور الرحلة وكاتم اسرارها

اليوزباشى امين غالب

شاهد الماء الملون الذى يغرق المظاهرات

وفى ايطاليا تنتشر جرائم الاعتداء على رجال البوليس واستعمال العنف معهم وفى كل عام يقتل ٨٠ ضابطا وجنديا وتقوم الحكومة بطبع لوحات فنية مرسومة بعناية تمثل الحوادث التى استشهدوا فيها وتطبع منها الملايين توزع فى أنحاء البلاد وعلى الضيوف الاجانب . ويروى البكباشى نجيب بسيونى قصة الوليمة التى قدموا لهم فيها نوعا من الشوربة فيقول : لقد جلسنا نستمتع بها ، وطلبنا مزيدا منها ، وضحك المتردوتيل وهو يسألنا : هل أنتم مصريون ؟ فلما أجبناه بالايجاب انفجر ضاحكا وهو يقول : ان هذه شوربة ضفادع ، ونحن لا نقدمها الا للضيوف الاعزاء . فتوقفنا جميعا عن الاكل .

وفى سويسرا صعدنا الى جبال الالب ومونت بلان ، على ارتفاع ٣٠٠٠ متر واستمرت السيارات تقطع الطريق ساعتين حتى وصلنا الى « بحر الثلج » وشاهدنا أطراف منظر للقصر المصنوع من الثلج ورسم دخوله شلن واحد ، والبيت كله من الثلج : السلالم ، والحوائط والسقف والارض والموبيليا وحجرة النوم والمائدة ، وكل شىء من الثلج فى هندسة جميلة ، وأحسست بالبرد قبل أن أتم زيارته ولكنى رجعت مرة ثانية لاستكمال زيارته . .

بعد عشرة ايام

ولم تصل الصحف المصرية طوال الرحلة وعند عودتنا الى باريس ذهبنا فورا الى السفارة المصرية وطلبنا من السفير أن يطلعنا على جميع الصحف والمجلات المصرية ، ووسط أكوام المجلات جلسنا أكثر من أربع ساعات ونحن نطالع الصحف ونتبادلها وفى سويسرا شاهدنا الدراجة التى تسير فوق الماء ورسم الركوب فرشان فقط ، وأجمل مناظر أثرت فينا كانت فى الريف الفرنسى فى انيماز وقضينا فيها عشرة أيام كاملة ، وفى سويسرا خمسة أيام وفى ستريزا وميلانو وروما وفينيسيا وفلورنسا ومونت كاتينى ولوزان ومونترو وجنيف ولبنان يومين فى كل بلد .

البحث عن سلة مهملات

ويروى البكباشى فريد عبد الشافى انه كان يسير فى شوارع جنيف ، وكان يدخن سيجارة ، ولما قاربت الانتهاء تلفت حوله يبحث عن مكان يرمى فيه « العقب » فلم يجد الا شوارع نظيفة جدا ليس فيها أى شىء ، وظل حائرا مدة طويلة يبحث عن أى مكان يرمى فيه العقب ، حتى أحرقت السيجارة أصابعه ، وبسرعة أطفأها بقدمه ، على الارض ثم أخذها مرة ثانية ووضعها فى جيبه حتى وصل الى اللوكاندة فرماها هناك ..

وعند برج لندن كان أكثر من ثمانية آلاف زائر يقفون فى طوابير طويلة منتظمة فى انتظار دورهم لزيارة البرج ، وكان هناك جندى بوليس واحد يقف قريبا من الطوابير وينظر اليهم فقط ، ولم يتطلب الامر أورطة كاملة من الجنود كما فى البلاد الاخرى ...

وفى جنوة التف بعض المحتالين حول عدد من الضباط ، وكانوا يقومون بلعبة الثلاث ورقات ووقف الضباط يشاهدون السذج وهم يقعون فى حبائل المحتالين ، وأرادوا أن يشركوا الضباط المصريين ، وضحك أحد زملائنا وهو يقول لهم بالايطالية : « قديمة .. عندنا زيها »

ولما اكتشفوا أننا ضباط بوليس أسرعوا هاربين .

ويقول البكباشى شديد قومندان بوليس البلدية أن السنيور جاللى حكمدار بوليس روما أعجب بثقافة الضباط المصريين ودهش حين علم بوجود مدرسة ثقافة عسكرية للجنود أنشئت حديثا فى مصر .. وفى حفلة التكريم التى أقامها بوليس ايطاليا للبعثة خطب السنيور جاللى قائلا : انكم طلائع نهضة البوليس المصرى الذى بعثته حكومة الثورة فأرحب بكم ، وأؤكد لكم ازدياد التعاون بين مصر الفتية وايطاليا الصديقة ، وانتهى الحفل بتوزيع نياشين ايطالية على جميع ضباط البعثة ..

وبعد الجولة التى شملت أكثر أوروبا .. وشاهدوا فيها أنواعا من الناس فى فرنسا وانجلترا وسويسرا وايطاليا ورجال البوليس ، والسجون والجرائم ، بعد أن شاهدوا كل شىء عادوا الى مصر ليحملوا كل ما شاهدوه للمسئولين .. لتأخذ عنهم ما يناسب ، ونتم ما بدأناه وبعدها سيتحقق قول السنيور جاللى فى روما للضباط المصريين : « انكم طلائع نهضة جديدة ».

الهوى .. والشباب

للرسام العالمى قارجا



الاسكندرية .. فى عام ٢٠٠٠ ؟

الاسكندرية ـ مكتب آخر ساعة :

كيف ستكون الاسكندرية فى عام ٢٠٠٠ ؟

ان السكان يتضاعفون بسرعة مخيفة .

وحركة الانشاء والتعمير مهما أسرعت فانها لن تكفى ابدا السكان المتزايدين .

والطرق التى كانت تتسع لربع مليون نسمة ثم المليون ، هل يمكن ان تتسع المليونين بوسائل انتقالهم الحديثة أو ما يستحدث منها فى المستقبل ؟

والمدينة الممتدة فى شريط ضيق على طول الساحل ، من ابى قير حتى العجمى ، هل ستمتد ايضا حتى العلمين ، وهل ستظل ترعة المحمودية تعوق توسيعها جنوبا ؟

مدينة مزدحمة بالسكان

يقول الاستاذ فؤاد عبد المجيد وكيل قسم المبانى ببلدية الاسكندرية : ان العاصمة الثانية تعتبر من اكثر المدن ازدحاما بالسكان ، ففى بعض احيائها يزيد سكان الفدان الواحد على اربعة الاف نسمة مع ان المعدل الاقصى هو ٤٠٠ نسمة للفدان ، ومساحة حدائقها لاتزيد على ٢٪ فى الوقت الذى يجب الا تقل فيه مساحة الحدائق فى اى مدينة عن ١٤ ٪ .

ورأت بلدية الاسكندرية ان الحال لو استمر على ماهو عليه فستزداد مشاكل السكان بصورة خطيرة ، فعهدت الى الاستاذ محمود الحكيم الاستاذ بقسم العمارة بكلية الهندسة ، بوضع تخطيط جديد لما ستكون عليه الاسكندرية فى الخمسين عاما القادمة .

الشوارع الضيقة تختلط بالمواصلات

سياسة المستقبل

ويقول الاستاذ الحكيم فى مقدمة التخطيط الذى استغرق اعداده اكثر من عام : ان نمو المدن بدون ضابط أو تشكيل مرسوم ، يؤدى الى اضطراب فى العناصر المكونة لها وينتج عن ذلك افتقار فى التوازن الواجب لحيويتها ، فتزدحم بسكانها وتصاب شرايينها ، وهى طرق النقل ، بعدم الكفاية ، وتنعدم فيها اسباب الصحة من شمس وهواء ، وتزداد فيها المشاكل التعليمية والاجتماعية ، ويقل الانتاج العام ، ويفقد المواطن المعيشة الهانئة . فان العمل والأجر والسكن ليست كل ما يشتهيه الانسان فى حياته ، ولابد للبشر من مرافق حية مثل المدارس والعيادات الطبية والمستشفيات ووحدات العلاج الوقائى ورعاية الطفل والمراكز الثقافية واماكن العبادة والحدائق والملاعب الرياضية واماكن الترفيه والهوايات

الاضطراب العمرانى

وتضمنت تقارير مهندسى بلدية الاسكندرية « ان حالة الاضطراب العمرانى التى ترزح تحت عبئها المدينة ، لا تحتاج الى فاحص مدقق لكى يستشف مبلغ اضطرابها . بل ان الغريب ليستطيع من اول وهلة ان يحكم على مدى هذا الاضطراب بنظرة سطحية الى الاحياء الفقيرة وازدحام وسائل النقل فى معظم الشوارع الضيقة المتعرجة وبعد اماكن العمل عن اماكن السكن وسوء توزيع مدارس الاطفال وغيرها على الاحياء المختلفة . بل ان المصطاف الذى يبهره موقع المدينة الممتاز على شاطىء البحر ليشعر بالضيق عندما يمشى على طريق الكورنيش ويرى اكشاك الاستحمام وقد حجبت عنه مشهد البحر »

لغة الارقام

وتقول الاحصائيات :

* كان عدد سكان المدينة عام ١٨٨٢ يبلغ ٢٤٠ الفا ارتفعوا الى ٤٠٠ الف بعد ثلاثين عاما الى ٥٠٠ الف عام ٢٢ والى ٧٣٠ الفا عام ٣٧ ، والى ٩٢٠ الفا عام ٤٧ ، ويزيد عددهم اليوم على مليون وربع

هذه بعض شوارع الاسكندرية نمت فى فوضى واضراب

هذه القبور تتوسط الاسكندرية فى مناطق كثيرة المستشفيات والملاهى تطلان على المقابر

كثرة المنحنيات على طريق الكورنيش يؤدى الى كثرة حوادث التصادم

بيوت متهدمة سيشملها التخطيط

* ارتفع عدد السكان فى حى كرموز وحده من ٣٨ الفا عام ١٨٩٧ الى ٢١٣ الفا ، وحى محرم بك من ٢٢ الفا الى ١٩٨ الفا ، والرمل من ١٨ الفا الى ١٢٩ الفا .

* اصبح ما يخص كل غرفة فى اى حى اثنين من السكان ، وذلك فى معظم الأحياء . عدا منطقة الميناء التى لا تتوافر فيها سوى غرفة واحدة لكل اربعة اشخاص فى المتوسط .

* كان بالمدينة عام ٤١ الف سيارة ، ارتفع عددها الى ثلاثة الاف وخمسة آلاف سيارة وتاكسى . زادت الفين . وستة آلاف وخمسمائة سيارة ملاكى ارتفعت الى ١٤ الفا ، فضلا عن ثلاثة الاف سيارة نقل وعداسيارات المصطافين التى تزيد على ثلاثين الفا فى كل صيف .

* بلغ عدد المصانع فى الاسكندرية — طبقا لاحصاء عام ٤٧ — ١٨٩٦ مصنعا يعمل بها ٥٩٥٨٧ عاملا . منهم ٢٥ الفا من عمال النسيج .

* اصبح مطار الاسكندرية لا يصلح لاستقبال الطائرات الضخمة الحديثة لأنه انشىء لاستقبال طائرات من حمولة معينة

* انشئت مقابر الطوائف فى منطقة الشاطبى منذ مائة عام . وكانت منطقة مهجورة . فلما امتد العمران الى ضاحية الرمل اصبحت المقابر تجاور المستشفيات والمساكن والجامعات والمدارس !

* معظم مدارس الاسكندرية مركزة فى حى محرم بك الذى كان آهلا بالسكان ، فلما زاد عدد الاهلين وتفرقوا فى مناطق شتى من المدينة ، بقى « محرم بك » مركزا تعليميا به معظم المدارس من ابتدائية وثانوية ورياض اطفال

الاسكندرية عام ٢٠٠٠

ويتضمن التخطيط الجديد تقسيم المناطق السكنية فى الاسكندرية الى خلايا تتسع الواحدة منها لعدد لا يزيد على ١٥ الف نسمة ، على ان تكون لها حديقة ومدرسة وساحة رياضية ومستشفى الى غير ذلك كما يتضمن التخطيط

* انشاء ترعة جديدة بدلا من ترعة المحمودية التى تقسم المدينة الى قسمين وتعوق تقدمها وتوسعها جنوبا ، وستردم ترعة المحمودية

* كهربة خط سكة حديد ابى قير ونقله من مكانه الحالى ، لأنه بدوره يعوق تقدم المدينة وتوسعها .

* تخصيص منطقة مقابر الشاطبى لتكون مقرا لجامعة الاسكندرية ، وذلك بعد عشر سنوات ، اى بعد ان تنقل هذه المقابر الى ضاحية المندرة

* تحويل المطار البحرى الى غابة ومركز رياضى اولمبى للتجديف والانزلاق ، كما تقام حوله مدينة للرياضيين .

* منع صرف الفضلات وأعمال المجارى الى البحر مباشرة ، وكذلك حماية الشواطىء من التلوث بالزيوت التى تلفظها البواخر اثناء سيرها موازية للساحل فى طريقها من والى الاسكندرية .

* تجفيف بحيرة مريوط

* مد فرع من الطريق الصحراوى قرب ابى المطامير ليمر بمديرية التحرير فى طريقه الى الاسكندرية

مكتب هندسى للتنفيذ

ويقول الاستاذ حسين صبحى مدير البلدية : انه سيعمل على انشاء مكتب هندسى لشئون التخطيط فى البلدية يتولى بحث المشروع الجديد ويطرحه على الرأى العام لمناقشته ، ثم يبدأ فى تنفيذه تدريجا حتى تحل مشكلة المساكن والطرق فى الاسكندرية ، لأن المدينة تعتبر « مقطعة الاوصال » فى شرائح طولية موازية للساحل وستكون الطرق الجديدة دائرية يتمتع الاهلون بمواصلات سهلة مريحة .

***

بقى بعد ذلك ان يخرج المشروع الجديد الى حيز التنفيذ ، فقد وضع كبير مهندسى البلدية « مستر ماكلين » فى عام ١٩٢١ تخطيطا للمدينة لم يقدر لمعظم ما جاء فيه ان يرى النور .. حتى اليوم ؟؟

قاع البحر الأحمر بالأ

أسـرار الحيـاة تحت ميـاه البحـر المليـ

ماذا يدور فى أعماق المحيطات والبحار ؟ وما هو السرالذى يخفيه عالم الموج والظلام ؟ وما قصة العمالقة الذين يبنون قصورا تحت الماء ؟٠٠ وهل تمتلىء الاعماق بملايين المخلوقات من كل لون وشكل وحجم ؟٠٠

وهل يعمر القاع الغريب بالشوارع والمبانى ، والحدائق التى لاتتفتح أزهارها الا فى الليل فقط ، وفى النهار تنكمش داخل غرف المرجان والقواقع ٠٠٠ والحدائق التى تحت الماء ، أغلبها حيوانات ملونة فى أشكال الزهور والورود والرياحين ، ولهافروع وأوراق ، وألوانها تتشكل باكثر من الزهور التى فوق الارض !!

وفى البحر الاحمر أضخم مجموعة من جزائر المرجان ، بعد ساحل أستراليا الكبير ، وفيه أعماق هائلة لا توجد فى بحار العالم كله ٠٠

ويزخر البحر الاحمر بأغنى مجموعه من الاسماك الملونة والاصداف العجيبة وشعب المرجان التى تبرز فوق الماء فى مناطق كثيرة ، وتكون الجزر الكبيرة التى تمتد من السويس حتى بورسودان ، وتبدأ بجزيرة الطويلةوستردان والأخوين وأبو الكيزان ، ومثلت أخرى من الجزر ترقد فى القاع ولا تبدو فوق الماء ، ولذلك كانت الملاحة فى البحر الاحمر تحتاج الى حذر شديد وبراعة ومقدرة ٠٠ وفى القاع ملايين الأحياء التى تبدأ بأسماك الفراش ، وهى تشبه فراشات الارض فى جمال الوانها وتعددها وجاذبيتها ٠٠ وأسراب الأسماك الزرقاء التى تعيش قرب السطح وتتسرب اليها الأضواء الزرقاء التى تتخلف من ضوء الشمس ، وفى العالم الازرق أسماك وحيوانات وازهار وأحجار كلها زرقاء ٠٠

عالم الصمت كله ضجيج

وانتهى الوصف الذى كانوا يطلقونه على عالم البحار ، لقد كانوا يقولون عنه انه عالم الصمت ٠٠ أما الآن ففى قاع البحر أسماك لا تكف عن الضجيج واحداث الصخب ٠٠ هناك نوع اسمه الخنزير يملأ الماء صراخا وعواء ويصدر عنه « شخير » مزعج يشبه شخير النائمين ٠

وهناك سمك النسناس الذى يصدر عنه صفير مضحك ، وعشرات أخرى تشترك فى معارك دامية وتتلاطم فوق الجزر المرجانية التى تتكسر تحت وطأة الهجوم وتنهار كما تنهار الجبال وتسقط فى القاع ، وفى الاعماق أنواع من الخداع الغريب تلجأ اليها الاسماك لتحمى نفسها وتوقع فى شراكها الانواع الاخرى التى تصلح غذاء لها والكبوريا تشترك فى هذا التضليل فتحمل فوق رأسها قطع الاسفنج الملون ، وتسير فى أسراب طويلة تبحث عن الحيوانات الاخرى التى تنجذب الى الاسفنج لتتناول ما يعلق به من غذاء ، وفى هذه اللحظة بالذات تلقى الكبوريا بالقناع وتسارع باقتناصها ٠٠

وأسماك الفراش تخادع أعداءها بالعيون الزائغة التى توجد قرب ذيلها ، وبذلك لايعرف أعداؤها هل هى تسير فى إتجاهها أو بعيدا عنها ، وتسير عشرات الألوف من الفراشات مجتمعة وأذيالها تبدو كرؤوسها ، وتفر وتهاجم بهذه الطريقة ٠٠ وسمك آخر اسمه العقرب يضع فوق رأسه قطعة من اللحم تقترب منها الاسماك الاخرى لتلتهمها ، وحين يتجمع منها عدد كبير يبدأ العقرب فى التهام الفريسة ٠٠٠ وتحت الماء أسماك الببغاء الملونة ، وهى الاخرى لها ما يشبه منقار الببغاء الارضى ، وتصدر عنها أصوات متكررة كالببغاء ، وهى ملونة بالاحمر والازرق والاخضر ، وعند بداية فمها أسنان حادة تستطيع أن تحطم قطعا من صخور المرجا[ن] وتأكلها ، وفى داخل الفم أسنان أخرى صلب[ة] تتولى طحن المواد الصلبة

وخرجت الى البحر الاحمر قافلة الاستـ[ـاذ] مصطفى نيازى وأصدقائه وأسرته ، لتتابع القصـ[ـة] الحافلة للعالم الغريب ٠٠ ويؤكد الاستاذ نيازى



ميناء الغردقة كما يبدو من فوق استراحة الملك السابق التى تشرف على البحر مباشرة واعدها سلاح الحدود لاستقبال الضيوف والسائحين



الوجوه الثلاثة التى شهدها البحر الاحمر على راس قافلة الصيد وبعد الرحلة رجعوا بالصيد الثمين وامسكوا بعينـــات



بنطلون « رد جيتر » وقميص مشجر ونظارة سوداء ترتديها الحسناء وهى فوق ظهر اليخت تتطلع الى الافق الى جزيرة ستروان ٠٠٠



راس الباركودا الرهيب واسنانه التى تقطع الجسم حتى العظم ويندفع فى هجومه كالصاروخ ولايخشى شيئا على الاطلاق ٠ ٠ ٠

...ألوان

...يئة بالباركودا!

أن سمك القرش مسكين فى السمعة الرهيبة التى يتمتع بها عند الكلام عن وحوش البحر وخطورتها ، فان كل علماء البحار وخبراء الصيد يؤكدون أن الذى يستحق بجدارة أن يحمل لقب وحش البحر الرهيب ، هوسمك الباركودا وليس سمك القرش، فان الباركودا تهاجم أى شىء يتحرك فى الماء وتبدأ بالعدوان دون أسباب ، أما القرش فانه لايهاجم الا من يبدأه بالهجوم، والباركودا تعتبر من أسرع الاسماك ، وهى أشهر من القرش فى الهجوم ، وهذه الاسنان الرهيبة التى تتمتع بها لا تقارن بأسنان القرش ، وهناك منافس خطر للقرش فى السمعة التى يتمتع بها عن وحشيته وخطورته ، وهو سمك الجروبر التى يصل وزن الواحدة منه الى ٨٠٠ رطل ، انه يفتح فمه الواسع فى مقدمة رأسه ويستطيع أن يبتلع طفلا دفعة واحدة ، وشهيته لأكل اللحوم قوية جدا ، وهو مخادع كذلك يغير لونه فى الاعماق المختلفة

وفرق آخر بين الباركودا والقرش ، فان القرش لا يهاجم الا من يقرب منه ، واذا أصدرت أصواتا « بو ... بو ... بو » بالنفخ فى الماء ، فانه يولى هاربا من أمامك ، ثم أن لون الدم يثيره اذا أصيب هو بجراح ... أما الباركودا الرهيبة فانها لا تخاف أبدا ، وتندفع فى هجومها كالثور وتستطيع بأسنانها القوية أن تلتهم ذراعا أو ساقا بأكملها مرة واحدة ..

وفى أعماق البحر الاحمر استعمار بغيض .. فهناك نوع من الاسماك ، اسمه الاصفر الذهبى ، يتعاون مع نوع من المرجان ، وبرغم صغر حجمه الذى لا يكبر أبدا ، فانه يوقع الاسماك الكبيرة فى شراكه ، لا ليأكلها هو ، ولكن ليأكلها غيره طبعا !! وتبدأ المؤامرة باندفاع هذا السمك فى أسراب متفرقة ، حتى تأتى الاسماك الكبيرة ويلفت نظرها هذه الاسماك الصغيرة بلونها المزركش وتكاسلها وسهولة اصطيادها ، فتسرع خلفها ولكن هذه تظل تحاورها حتى تصل الى المرجان فتختفى داخل فروعه المتشعبة ، وتترك الاسماك الكبيرة لتقع فى شراك المرجان والحيوانات التى تعيش بداخله .. وفى مقابل هذه الخدمة التى يقدمها السمك للمرجان، يسمح له بأن يتخذ من الجزر المرجانية مأوى يقيه عدوان الأسماك الاخرى ..

وتحت البحر أسماك أخرى تساهم بقدر كبير فى الخطر الداهم الذى يتعرض له الصيادون اذا كانوا لا يعرفون نوع الاسماك ، فكثيرا ماتخرج السنانير وهى تحمل نوعا من السمك له زعانف متفرقة ، وعلى جسمه قرب الذيل أشواك ملونة ، وهو فى شكله العام يشبه الديك بريشه المزركش .. وهذا السمك اسمه «الاسد» وأشواكه سامة وتصيب الصيادين بالشلل فى الحال ...

وتنتشر قوافل الصيد لتذهب حول أماكن خاصة يعرفها الصيادون عند خليج الغول ومرسى علم وميناء سفاجه وجزيرة الطويلة وشدوان ... ومع ذلك لايعرف الكثيرون فى مصر سر جمال البحر الاحمر ولا يقبلون على عالم الموج وما يطوى من الغرائب والعجائب ..

وتعود القافلة الجميلة من البحر بعد أيام ، ومعها عشرات من ألوان قوس قزح تلونت بها عشرات الاسماك الخارجة من عالم الموج والظلام ..



الاستاكوزا المشهورة التى تساوى الواحدة منها جنيها وكانت الطائرات المزودة بالثلاجات تحملها الى القاهرة لتباع فى اسواقها



اسمه الحمار الوحشى والخطوط التى على ظهره تشبه الحمار الوحشى ولهذا السمك صوت يشبه صفير القطار



الكوسر من أسماك البحر الملونة بالوان حمراء وخضراء رائعة ولا يصيده الصيادون لسوء لحمه



نوع عجيب من الاسماك تغطى جسمه قشور ويشبه البلطى ولحمه لذيذ جدا ويصل وزن الواحدة منه الى ٥٠ رطلا ...

فيلم ملون تصوير مصطفى نيازى



صيادة وصياد ومجموعة الاسماك التى عادت بها القافلة من مرسى علم ، ومن الحبل تدلت اسماك الباركودا وسمك موسى واشار الصياد بسنارته الى سمكة قرش

...ر المرجان
...رى صلبة

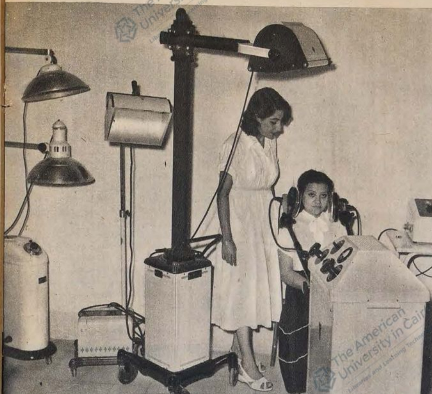
...الاستاذ
...تابع القصة
...تاذ نيازى

الطب والحكمة في خدمة الانسانية

نصير



منظر خارجي للمستشفى



احدث آلات الاسعة فى خدمة الطب



الدكتور كمال البرعى وبجواره احد اطباء المستشفى



جموع من المرضى فى انتظار الكشف

اذا كنت من اهل الاسكندرية فهل زرت مستشفى ستصحبك آخر ساعة الى هـــذا المستشفى وتمضى

دار الحكمة ... !!

ومستشـفى دار الحكمة يقع بمنتزه « العرضى » بمحرم بك ويتكون من طابقين الاول أقسام العيادة الخارجيـة والصيـــدلة والمخازن وغرفة الجراحات البسيطة وحجر الممرضات والممرضين ... وحوله من الجهات الاربع حديقة واسعة تبلغ مساحتها حوالى نصف فدان ...

وسالت آخر ساعة سيدة من رواد العيادة الخارجيـة ... عن مقصدها ... والعناية التى تلقاها فى المستشفى ... فرفعت يديها الى السماء وقالت : الله يخليك يادكتور كمال ... لقد جعـل الكشف والدواء بمبلغ خمســة قروش فقط ... وبحثت آخر ساعة عن المقصود بالدعاء .. فتبين لها انه هو الدكتور كمال البرعى .. مدير المستشفى ... فقال سيادته أن ادارة المستشفى لا تحصل من المرضى سوى هـــذه الخمســة القروش فى كافة النواحى المشتملة على أمراض الرمد والجراحة وامراض النساء والامراض الباطنية ...

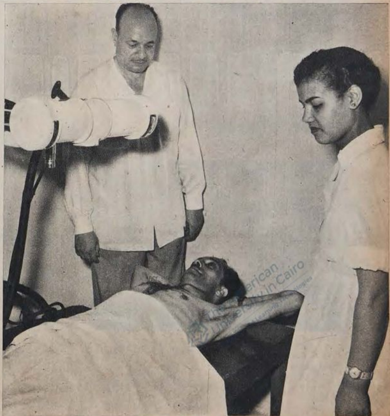
وقـد بلغ عـدد المرضى الذين حضروا للمستشــفى وترددوا على العيادة الخارجيــة حوالى ٢٥ الف مريض .. من الجنسين فى غضون سبعة اشهر فقط ...

هذا بخلاف المرضى بالاقســام الداخلية بالمستشفى . فالمستشفى يضم فى قسمه الداخــل علاج جميع الامراض ... وحتى العلاج بالاشعة والكهرباء التى استوردت أجهزتها من الخارج وبلغ ثمنها حوالى (٥٠٠٠) خمسة الاف جنيه . ويعالج المرضى بهذه الاجهزة بأجور لا تكاد تذكر ..

التحاليل الطبية

بقى أن نعرف ان أجور التحاليل الطبية زهيدة .. فتحليل البول بمبلغ ثمانيـة قروش وتحليــل البراز بمبلغ عشرة قروش وتحليل الدم بـ ٢٥ قرشا ...

والعجيب ان ادارة المستشفى



مريض فى قسم الاشعة



حجرة العمليات وهى معدة باحدث الآلات



اقبال المرضى على المستشفى



المرضى وزوارهم فى حجرة رحبة نظيفة

دار الحكمة ؟ .. وهل تعرف اين هو ؟
ساعة معاطبائه ومديريه و ...

تصرح باجراء العمليات فى غرفتها الحديثة المجهزة بأحدث المعدات للطبقة الكادحة دون النظر للعوامل المادية فالجميع سواء ... مادام العلاج موجودا

مجهود سنوات

... وتقابلت آخر ساعة مع



قسم الصيدلة

الدكتور كمال البرعى مدير المستشفى ... وقال وهو يبتسم أن ما ترونه اليوم كائنا حياً كان حلما فى رأسى منذ عشرات السنين. وقمت بالتنفيذ بعد فترة طويلة استغرقها البحث والتجارب ...
وصمت الرجل لتتكلم السجلات :

والسجلات تقول : أن الدكتور كمال البرعى خريج القصر العينى سنة ١٩٣٠ وشغل أهم المناصب الحكومية وتركها جميعها ليخدم حى محرم بك ، ذلك الحى الذى أغضت عنه ادارة الاقسام الصحية ببلدية الاسكندرية **ولم تذكره وزارة الشئون الاجتماعية بخطاب شكر للرجل الذى عمل فى صمت ولم يتكلم ...**

وسألنا الدكتور كمال البرعى :
– الم تطلب من المختصين اعانة لهذا العمل الجليل ؟ ...

فقال محتدا ... اننى لا امد يدى فى طلب العون ... وانما يجب ان يحضر العون لى ويسألنى ويناقشنى الحساب .

قلوب فى البريد

بقلم ابرهيم المصرى



بعد الامتحان ..

لا انكر أنى كنت فتاة لعوبا أهوى المغازلة والعبث بقلوب الرجال ولكنى منذ احببت ذلك الشاب تغيرت تماما واصبحت مثال الجد والاستقامة والاخلاص والوفاء . ولقد احبنى هو ايضا فلما عرضت عليه الزواج لم يقبل ولم يرفض بل استمهلنى فترة من الزمن دون أن يعين لى اي سبب واضح . والحق انى أراه جامدا ومتحفظا الى حد انى أصبحت اشك فى حبه لى ورغبته فى الزواج منى . فما رأيك هل هو حقا يحبنى أم هو يريد ان يصرفنى عنه فى ادب ويتخلص منى ؟..

ش. ا. اسكندرية

لا تنشى يا آنسة ، أن ذلك الشاب يعرفك حق المعرفة ، ويعلم انك كنت فتاة غزلة لعوبا تجد لذة خبيثة فى العبث بقلوب الرجال . فهو يحبك . ويود أن يقترن بك ولكنه فى الوقت نفسه يخاف منك ويريد ان يمتحنك ليطمئن الى صدق حبك وصدق تحولك. فذلك الشاب لا يؤمن بالحب الا بعد امتحان يؤكد اقتران الحب بالخلق الكريم. فاذا شئت أن تربحيه لنفسك وتقنعيه بصدق توبتك ، فاصبرى وكافحى وثابرى على جدك واستقامتك بحيث يشعر أنك قد تغيرت تماما ، واستحلت من فتاة طائشة تنشد اعجاب جميع الرجال الى فتاة متزنة عاقلة تقنع باعجاب رجل واحد وترصد عليه كل حياتها .

الواقع يشفيك

انا مصور فوتوغرافى وقد كنت احب فتاة حبا شديدا . ولكن عوامل قاهرة حالت بينى وبين الزواج منها . وها هى الآن اسرتها تدعونى الى حفلة زفافها وتطلب الى أن التقط لهذه الحفلة بعض الصور فهل أعتذر وابتعد ام البى رغبة الاسرة فالهب الامى النفسية التى ما زالت تعذبنى وانى لم استطع بعد ان اتغلب عليها ؟

ر. ا. س. اسكندرية

* تقول انك مازلت تتعذب بذكرى ذلك الحب . فاذا اردت أن تشفى تماما فلا تتهيب الموقف . واسرع بالذهاب الى تلك الحفلة . وليس شك فى أن رؤيتك الفتاة التى تحبها وقد اصبحت لغيرك لابد أن يلهب آلامك النفسية . ولكنه فى الوقت نفسه لابد أن يضعك أمام الامر الواقع ، ويدفعك الى التسليم به والصبر عليه . ولاريب فى أن الانسان اذا انطوى على عذابه وأبقاه دفينا فى نفسه ، اشعل ناره بكلتا يديه . اما اذا واجه العذاب فى قوة وشجاعة ، خفف من وطأته واعتبره تحت تأثير الواقع ظاهرة عادية واستطاع فى النهاية أن يتخلص منه

نصيحة للتجميل

ان شعرى أسود جميل ولكنه يتكسر فى بعض الاحيان ثم انه مملوء بالقشر الابيض الذى يتساقط على اثوابى كالغبار وهذه الظاهرة تؤلمنى لانى فتاة فى مقتبل العمر واود أن أبدو جميلة . فماذا افعل لاحرص على سلامة شعرى ونظافته ؟..

م. ن. بالمنيرة

* يمكنك استعمال أقراص فيتامين «ا» فهو يقوى بويصلات الشعر ويمنعه من التقصف . أما القشر الابيض الذى يتراكم فى الشعر ففى وسعك أن تعالجيه بما يأتى : ادلكى شعرك بمزيج من زيت الخروع والروم على أن يكون ذلك بنسبة ربع من الروم وثلاثة أرباع من زيت الخروع . استعملى هذا المزيج اربع ليال متوالية بعد أن تكونى قد مشطت شعرك وفى صباح اليوم الخامس اغسلى الشعر جيدا بمح البيض لا بالصابون . وعليك أن تمارسى هذه العملية مرتين فى الشهر لمدة ثلاثة أشهر . وسوف يتبدد القشر من شعرك شيئا فشيئا ثم يزول تماما

الى ش. ر. ا. القاهرة :

حرام عليك ان تغدر بزوجتك التى أخلصت لك أكثر من عشرين سنة . ان الواجب يقتضيك ان تنظر الى مصلحة أولادك لا الى رغبات اثيمة لابد ان تجر عليك شر الكوارث .

الكرامة الحقيقية

انا فتاة متعلمة وجميلة ومن اسرة متوسطة الحال . وقد غرس فى والدى من نعومة اظفارى حب الحرية وفكرة الواجب ومعنى المسئولية . فنشأت عزيزة النفس ابية الخلق مستقيمة وصريحة . اتمنى من صميم قلبى ان اوفق الى زوج صالح كى ابذل قصاراى فى سبيل اسعاده . ومع ذلك فانا لم اوفق حتى الآن .. كان كل شاب يتقدم لخطبتى يسأل . « عندها ايه ؟ ... » ولما يعرف ان اسرتى لا تملك شيئا ينصرف عنى . وهكذا تقدمت بى الاعوام واصبحت اليوم فى السابعة والعشرين من عمرى ولم اتزوج .. فانا الآن ثائرة ومتمردة ، وهذه الثورة التى تجمعت فى نفسى دفعتنى الى كره الشبان واليأس منهم ثم تطورت بفكرتى عن الزواج وبينت لى بعد ان كنت ابحث عن العواطف والاخلاق ان ابحث عن المال فقط ، وان احاول جهدى ان اتصيد كهلا او عجوزا ثريا يمتعنى بالعز والجاه واسباب الترف ما دمت لم اجد بين الشبان من يقدرنى ومن ينظر الى الزواج نظرة منزهة عن الروح التجارية الوضيعة الشائنة فما رايك فى مشكلتى ، وهل تعتقد بعد هذا كله انى اكون مخطئة اذا بعت نفسى بالمال لثرى عجوز ؟ ....

م . ن . ا . شبرا

* تقولين انك فتاة نشأت على حب الحرية . وتمرست منذ نعومة اظفارك بفكرة الواجب ومعنى المسئولية . ولكنى ارى ويا للأسف ان نظرتك الى الحياة ما تزال نظرة شرقية قديمة لم تتطرق اليها ثورة تنم عن شعور قوى بالعزة والكرامة ، بل لونتها جراثيم نزعة تنم عن روح تخاذل وتواكل واستضعاف . انت تتهمين الشباب بأنهم يسعون وراء المال ، ولكنك لست افضل منهم بما انك تفكرين فى بيع نفسك بالمال ! ... ان هذه الفكرة هى ابلغ دليل على ضعفك وتخاذلك وخوفك من الحياة وتدهور شعور الكرامة فى نفسك . الواقع ان فشلك فى العثور على زوج شاب اسخطك على حظك ، فاردت ان تثارى لكرامتك المطعونة بالعثور على زوج ثرى وعجوز .. ولكن من يفعل فعلك يثار من نفسه ، ويهدر كرامته من حيث يريد لها الحياة الكرامة الحقيقية لكل فتاة فى مثل موقفك هى ان تبحث عن عمل . عن عمل شريف منقذ ، بدل ان تمكث فى البيت ، وتقضى العمر كله فى التلهف والتحرق ومحاولة تصيد رجل ثرى وعجوز .. هذه هى الهزيمة المقرونة بالعار ! .. فاخرجى يا بنيتى الى الحياة ، واقتحمى دنيا العمل . فانت فتاة متعلمة ووالدك رجل مستنير . وليس شك فى ان العمل سيفتح امامك ابواب الدنيا وقد يمكنك من الفوز بشاب طيب وذكى ، يفهمك ويحبك ، ويعاونك وتعاونيه فى ميدان الزواج والعمل على قاعدة التكافؤ والمساواة . وتأكدى انك حتى لو فشلت فى الفوز بهذا الشاب وتقدمت بك السن ايضا ، فلا بد ان تفوزى آخر الامر برجل من طبقتك يقدر صبرك وجهادك واستقامتك فتشجعى واعلمى ان كفاحك الايجابى العنيد هو الذى يصون كرامتك ، اما يأسك المقرون بروح المغامرة والاستهتار فهو الذى يهدر هذه الكرامة على حساب شبابك وجمالك ومستقبلك .

امراض الطفولة

ظهرت على وجه طفلى وفى بعض اجزاء جسمه بقع وردية وشبه دمامل وقشور، فما منشأ هذه الاعراض ، وهل هى خطرة وهل يمكن كما يزعم البعض أن تكون نتيجة لاصابة طفلى بمرض الكساح ؟ ..

ب. ب. السيدة زينب

* هذا ما يقوله طبيبنا ياسيدتى ردا على سؤالك : ان ظهور البقع الوردية والقشور والدمامل على وجه الطفل وبدنه لا يرجع فى الغالب الى داء الكساح بل الى سوء تغذية الطفل . فيجب أن تسرعى باستشارة الطبيب اذ قد يكون الطفل فوق تحمله سوء التغذية مستهدفا للاصابة بداء الكساح . وينبغى أن تعلمى أن أعراض هذا الداء قد تكون غير ظاهرة فيصبح الطفل ضعيف المقاومة لامراض الطفولة كالحصبة والحمى القرمزية والسعال الديكى وحتى الزكام . فعرضى الطفل للهواء والشمس ما استطعت واحرصى على نظافته وتوخى أن يكون غذاؤه حاويا للفيتامينات الضرورية وكذلك زيت كبد الحوت . ومع ذلك فانا أكرر عليك النصح باستشارة الطبيب

اجابات مستعجلة

الى م. ع. ا. طنطا

* عاملى زوجك بالحسنى واخلص الاخلاص كله فى معاملة أولاده ، يتأثر هو بنبل نفسك ويقابلك احسانا باحسان

الى ع. ز. بوعران بالجزائر

* اكتب الينا بخط واضح لنتمكن من الاجابة على سؤالك

الى م. ا. ا. بالعريش

* ان زوجتك سيدة متعلمة موفورة الكرامة فلا تجرح كرامتها بتصرفاتك واذهب اليها من فورك معتذرا ولابد أنها ستصفح عنك وتعود اليك

الى ن. ش. بسمنود

* فكرى فى مستقبلك وتزوجى فهذا خير لك من التضحية بحياتك فى سبيل رجل يتعذر عليك اصلاحه

الى ح. ش. بالدقهلية

* التحق بالجيش فهذا أفضل لك

الى م. ر. ن. بمصر الجديدة

* ان عمك على حق فيما قد نصحك به . فاستمع لنصحه تنقذ مستقبلك وحياتك



هذه العربة كانت تتبع موسى عند خروجه من مصر وقام المهندسون الامريكان بتصميم مئات مثلها لتظهر فى الفيلم عند رجوع موسى الى مصر مع اتباعه وفوقها اثاث بيت مصرى كامل منذ ٣٠٠٠ سنة ..

ثلاث دقائق على الشاشة تكلف مليون دولار

كيف ينهى سيسيل دى ميل حياته الفنية بإخراج الوصايا العشر فى مصر ..

فى مكان ما فوق صحراء مصر تتحرك أغرب مجموعة من البشر ، ويشترك آلاف من الناس ، ومعهم ملايين من الجنيهات ، للرجوع الى عهد موسى وفرعون .. وتجرى الاستعدادات الجبارة لتشهد الرمال قصة رجوع نبى الله موسى الى مصر بوصاياه العشر وكيف استقبله المصريون .. والذى يحرك هذه الحشود الجبارة فوق الارض ، هو مخرج السينما العالمى سيسيل دى ميل .. بدأ حياته فى الاخراج بفيلم قالوا عنه انه فاشل ، وطردته الشركة صاحبة الفيلم فاستدان من كل أصدقائه ليدفع ديونه ويشترى الفيلم الفاشل الذى تكلف مليون دولار منذ أربعين سنة وكان اسمه « الوصايا العشر » والغريب بعد هذا أن الفيلم الفاشل استمر عرضه فى نيويورك عامين متواصلين بدون انقطاع ، وشاهده فى العالم ٦٠ مليون متفرج .. ومن يومها بدأ سيسيل دى ميل يوالى اخراج أروع الافلام التاريخية ، وكلها مستمدة من التوراة والانجيل . وشهدت دور السينما طوابير طويلة من كل الطبقات تزحف من كل اتجاه ، لتشهد شمشون ودليلة ، وملك الملوك ، وكليوباطرة ، وعلامة الصليب .. وفيلم « اعظم استعراض فى العالم » . وأراد المخرج العجوز أن يختتم حياته الفنية الحافلة بعد أن تجاوز سبعين عاما من عمره .. ففكر فى اخراج فيلم يتحدث عنه العالم كما لم يتحدث عن فيلم له من قبل ، وبعد بحث طويل قرر سيسيل دى ميل أن يختم حياته الفنية بنفس القصة التى بدأ بها حياته .. قصة « الوصايا العشر » وعودة موسى الى مصر وصراعه مع فرعون .. واختار سيسيل دى ميل أرض مصر ليخرج الفيلم على الطبيعة. كما حدث فى التاريخ فعلا .. وحضرت مع المخرج العجوز قوافل من الفنانين والمهندسين ، ورسموا الخرائط والتصميمات للانتاج الهائل .. وظل سيسيل يوالى قراءاته



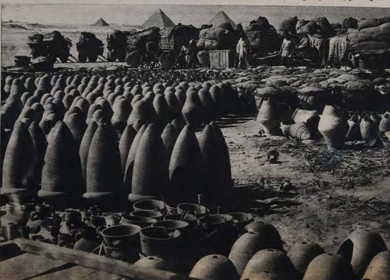
ترتيب القافلة التى رجعت الى مصر مع النبى موسى ، ويقوم الخبراء الامريكيون بمراقبة حمولة كل عربة وتم اعداد ٢٠٠ عربة من هذا النوع ..

شهورا طويلة ليعرف كل التفصيلات.. لون الثوب الذى كان يرتديه موسى ، وماذا كانت تحمل العربات التى كانت تتبعه ، والازياء فى زمنه بكل تفصيلاتها ودقتها ..

وأقام سيسيل دى ميل ، المصانع فوق الصحراء المصرية.

وتسللت « آخر ساعة » من بين الاسلاك الشائكة لتصور مايدور هناك، برغم الاوامر المشددة التى أصدرها مدير الانتاج .. وهناك رأتهم يعملون فى اقامة اضخم ديكور شهدته السينما فى العالم كله .. انه يبدو كالهرم . وقد بلغت تكاليفه مليون دولار ، وسوف يستغرق على الشاشة ثلاث دقائق فقط !! والمنظر يمثل البوابات الضخمة التى وقف عندها أتباع موسى لاستقباله عند عودته الى مصر .. وخلف الديكور وقف الفنان المصرى عباس الشيخ ليراجع تفصيلات النقوش التى يرسمها الفنانون على عربات فرعون التى ستظهر فى الفيلم ، وفى مكان آخر عشرات من الامريكيين والمصريين يعدون العربات التى كانت تتبع موسى وتحمل مريديه وانصاره ، وفوقها القلل من نفس الطراز ، والسجاجيد والمقاطف والفؤوس والمحاريث ، وكلها كان يحملها أتباع موسى عند هروبهم وعند عودتهم. وفى الفيوم استعدادات أخرى للذهاب « موسى » الى بحيرة قارون ، وفوق جبل موسى فى سيناء ، استعدادات ثالثة لالتقاط مناظر الفيلم ، ثم وادى التيه الذى تاه فيه موسى وقومه أربعين عاما .. كل ذلك يجرى فى مصر وسيظهر على الشاشة فى فيلم «الوصايا العشر» الذى يختتم به سيسيل دى ميل حياته الفنية كما بدأها بنفس القصة ..

الافران القريبة والقلل التى تشبه القنابل ومئات من الاقفاص والعربات وصناديق الاغذية . فى انتظار تعليمات المخرج ..





الفنان المصرى عباس الشيخ يراجع الرسوم الفرعونية التي تزين عربات فرعون وصناديق الاثاث ..



ورشة نجارة كاملة باجهزتها الكهربائية لصنع التماثيل والشعارات التى تزين العربات الملكية وخوذات الجنود

☆ أين عريسك يا أبله ليلى ؟
☆ أنور .. جه يكحلها عماها !
☆ قصة المائدة المستديرة !

ليلى مراد على البلاج

امضت ليلى مراد هذا الصيف على البلاج.. وتحت الشمسية ذات الالوان البيضاء والحمراء ببلاج سيدى بشر رقم ٢ .. تجلس ليلى مراد طول النهار وعلى عينيها نظارتها السوداء الانيقة.. ولاتمضى دقيقة واحدة دون أن تتعرض ليلى لعشرات الاسئلة من الاطفال ، ابناء وبنات الجيران على البلاج .. فهذه تسألها :

ـ هل صحيح انك تزوجت يا ابلة ليلى ؟

وتسألها اخرى :

ـ لماذا لا يزورك العريس هنا ؟

وتسألها ثالثة :

ـ نريد أن نرى عريسك يا ابلة ليلى ! ..

وترد ابله ليلى بانها لم تتزوج ولن تتزوج ابدا .. فقد جربت حظها فى الزواج مرة واحدة !

ويسألها طفل خبيث :

ـ هل صحيح انك تحبين يحيى شاهين .. واذا كنت لا تحبينه فلماذا يتردد عليك كثيرا على البلاج ؟

وقد حضرت « آخر ساعة » مشروع الاتفاق بين ليلى مراد ويحيى شاهين.. على بطولة الفيلم القادم لليلى مراد..

ليتك كنت رجلا !

ومن بين عشرات الاطفال والطفلات تجلس طفلة فى العاشرة من عمرها ترقب جميع حركات ليلى مراد .. وتحفظ مواعيد حضورها الى البلاج وتظل جالسة تنظر اليها فى شوق وهيام ، وتظل هكذا طول النهار حتى اذا طاتهضت ليلى وطوت الشمسية ، امسكت بها الطفلة واخذت تبكى وتدعوها للجلوس مرة اخرى.. وتعترف الطفلة لها بانها تحبها حبا جما ، وانها لا تستطيع ان تحتمل الابتعاد عنها حتى اليوم الثانى ! ..

وتقول ليلى انها لم تشهد فى حياتها حبا ساذجا مخلصا كحب هذه الطفلة .. وفى احدى المرات قالت لها ليلى مراد :

ـ ليتك كنت رجلا .. فان الفتاة التى تجد رجلا يحبها مثل هذا الحب تكون اسعد فتاة فى العالم !

جو القاهرة

وتقول ليلى مراد انها لا تطيق جو القاهرة فى الصيف ، ولكنها لا تستطيع أن تستغنى عنها .. وقد استأجرت ليلى شقة بمنطقة سيدى بشر لمدة شهرين ونصف لها ولاسرتها بايجار ٢٤٠ جنيها..

الشقة مفروشة وبالتليفون وتتكون من ست غرف .. ولكن ليلى لا تمكث فى هذه الشقة الا وقت النوم فقط ..

اما سهراتها فتمضيها مع زملائها من الفنانين والفنانات الذين يمضون هذا الصيف بالاسكندرية ..

الاغنيات الناجحة

وتقول ليلى مراد ان نجاح أغنيتها الاخيرة « اسأل علي » يرجع الى عبارة « اسأل علي » فهذه العبارة يقولها كل انسان .. تقولها الحبيبة لحبيبها والام لابنها والابن لابيه .. واجمل الاغانى هى التى تؤخذ كلماتها من العبارات التى يتداولها الناس كثيرا..

وهى تعتقد ان ذوقها فى اختيار كلمات الاغانى والالحان لايخيب ابدا.. فعندما استمعت الى اغنيات فيلم « شاطئ الغرام » قالت لعبده نصر صاحب الفيلم ان اغنية « رايداك » ستكون انجح اغنيات الفيلم .. وعندما عرض الفيلم كانت الجماهير تردد معها كلمات الاغنية .. ونجحت « رايداك » وكانت اغنية الموسم !

نشيد التحرير

وعندما استمعت ليلى مراد لاول مرة الى نشيد التحرير الذى الفه ولحنه مدحت عاصم .. قالت ان البساطة التى فى اللحن ستكون سببا فى نجاحه وشهرته .. ثم اذيع النشيد ونجح نجاحا كبيرا ..

انور .. جه يكحلها عماها !

ومن المشكلات التى تعترض ليلى مراد الآن هى مشكلة عرض افلامها فى سوريا .. وقد مضت على هذه المشكلة سنوات دون ان تجد لها حلا ..

وقالت ليلى مراد انها عملت مع احد المنتجين الذى دفع لها الجزء الاول من العقد وتبقى فى ذمته مبلغ اربعة آلاف جنيه امتنع عن سداده لها بحجة ان افلامها لاتدخل سوريا !

وقال ان انور وجدى سافر مرة الى سوريا لايجاد حل لهذه المشكلة . ولكنه (جه يكحلها عماها)

كان ذلك قبل الطلاق.. وجلس انور فى احد المقاهى واتهم بعض الموظفين هناك بأنهم يطلبون رشوة!.. فلما وصل ذلك الى المسئولين ازدادوا عنادا !

وقد اقترح عليها بعض اصدقائها السفر الى سوريا وحل هذه المشكلة هناك .. فان احدا غيرها لن يستطيع اقناع المسئولين بوجهة نظرها ..

الابتعاد عن سيرة أنور !

وليلى مراد لاتحب أن تمس سيرة أنور وجدى بالخير أو بالشر ! .. وهى تقول أننى اذا تحدثت عنه بالخير قال على الفور :

ـ عايزة تصطلح !

واذا تحدثت عنه بالشر قال :

ـ أهى بتشمتك !

ولهذا فهى تفضل الحديث فى كل موضوع لاتجيء فيه سيرة انور !

اعصاب .. واعصاب !

اما أنور فيتحدث عنها بالاسلوب الذى يتفق مع حالته النفسية وطبيعة الجو الذى يحيط به .. فان كان ثائرا اصابتها قذائفه التى تنطلق بسرعة المدافع الرشاشة .. وان كان مزاجه معتدلا ، اخذ يتغزل فيها ويتحدث عنها بعبارات شاعرية لاتأتى الا على السنة الشعراء !

وليلى تختلف عن أنور كثيرا فى الطباع والمزاج .. فهى تبدو دائما هادئة الاعصاب .. بل انها تستطيع ان تستقبل ضيوفها بابتسامة صافية من القلب ، فى الوقت الذى تكون فيه اعصابها محطمة على اثر خلاف او مشاجرة مع انور وجدى !

عشر « أغانى »

وعندما انفصلت ليلى مراد عن أنور ، انفصل ايضا عنه شقيقها ابراهيم مراد .. وكون الاربعة هى ومراد وابراهيم ومنير شركة سينمائية لانتاج وتوزيع الافلام .. وكان أول فيلم لهم هو « أنا وحبيبى » بطولة شادية ومنير مراد .. ثم انتجوا فيلما ثانيا بطولة ليلى مراد ويحيى شاهين وهو فيلم « الحياة الحب » .. وهم الآن يصورون فيلما جديدا بطولة منير مراد واخراج فطين عبد الوهاب ..

وتشترك أسرة مراد جميعها فى كتابة اى سيناريو من انتاج الشركة ... وهم يتمتعون بذوق فنى فى الموسيقى والالحان وكلام الاغانى ..

وقد احس ابراهيم مراد ان قصة فيلم « أنا وحبيبى » ـ وهى من تأليف شقيقه منير ـ قصة ضعيفة لا يستطيع المتفرج أن يتابع حوادثها ، فقدم الفيلم هكذا « أنا وحبيبى عشر اغانى » .. وقد نجح الفيلم باعتباره « عشر اغانى »

البريمادونة

وعندما يجتمع اعضاء الشركة ـ وجميعهم من أسرة مراد ـ لاينفض هذا الاجتماع قبل مضى أربع أو خمس ساعات !

وارجحهم رأيا مراد « الكبير » واذا تكلمت ليلى سكت الجميع .. وهم يعاملونها فى المكتب وفى البيت كما يعاملون « البريمادونة » .. فهم ينحنون لها ويقبلون يدها ... واكثرهم مداعبة لها شقيقها منير مراد ..

من غرفة واحدة الى المائدة المستديرة !

وقد نجح منير مراد كملحن اكثر مما نجح كممثل .. فالدور الذى رسمه لنفسه فى الفيلم السابق جعل المتفرجين يقارنون بينه وبين دانى كاى وجين كيلى.. ولهذا رسم لنفسه دورا جديدا لم يحاول أن يقلد فيه احدا .. وسيظهر هذا الدور فى الفيلم الجديد الذى يلتقط مناظره باستوديو الاهرام ..

وليلى واشقاؤها يحترمون بعضهم بعضا ولا يتصرف واحد منهم فى أى شيء قبل أن يستشير الآخرين واحدا واحدا

لقد بدأوا هذه الشركة بغرفة واحدة فى شقة شقيقهم الاكبر مراد ... وهم الآن يتخذون مكتبهم فى شقة من خمس غرف بشارع شريف .. وهذه الشقة تتكون من مكتبين احدهما لمراد والثانى لابراهيم .. اما ليلى مراد فلا تحضر الاجتماعات الطويلة .. وهذه لها غرفة خاصة بها خلاف المائدة المستديرة ودولاب للملابس التى ترتديها ليلى فى الافلام ..

المتخصصون فى افلامها !

وسئلت ليلى مراد عن المخرجين التى تفضلهم ، فقالت أن الذين تخصصوا فى اخراج افلامى ثلاثة فقط وهم احمد بدرخان وبركات وسيف الدين شوكت !

جليل البندارى



شركة النقل والهندسة ش.م.م
TRANSPORT & ENGINEERING Co.

من دواعى فخر
مدينة الاسكندرية
أن تحوى بين أرجائها
فخر مصر والشرق

مصانع
شركة النقل والهندسة ش.م.م
التى تقوم بانتاج
كاوتشوك اطارات السيارات
لأول مرة فى مصر والشرق

المعرض والبيع ٤٩ شارع فؤاد الأول . الاسكندرية ت ٢٤٥٢٩
مصانع التركيب ومحطة الخدمة بسموحة بجوار نادى سموحة ت ٧٤٧٤٧ - ٧٤٧٤٦
س.ت ٣٨٨٥٧

كان – من مراسل «آخر ساعة» :

الشاطىء الجميل يودع الصيف . والبحر يرحل تحية الوداع وكأنه همس رجل عجوز . ولكن شرفة الفندق الكبير لا تزال تزدحم بالناس . أصحاب الملايين من أمريكا . وملوك المصانع من فرنسا وأبطال قصص ألف ليلة وليلة . وأصحاب الالقاب الفخمة الضخمة . كلهم يجلسون فى شرفة الفندق . تحت الشمس بالشورت القصير وبالمايوه . وأقدامهم حافية . وأجسامهم سمراء فى لون الزنجة . انهم يرقبون مواكب الحسان وهى تروح وتجىء أمامهم على الشاطىء. ان الوقت ظهر . وطوابير السيارات الرولزرويس والكاديلاك ومرسيدس وجاجوار ، تقف هناك بعيدا ، فموعد تحركها لم يحن بعد . وفجأة تقف سيارة فخمة وينزل سائقها ويفتح الباب وتتعلق العيون بباب السيارة . ولكن احدا لا ينزل منه . وسائق السيارة لايزال واقفا . انه يتكلم . انه يرفع قبعته ليجفف العرق الذى اغرق رأسه ووجهه بمنديله. انه يبذل مجهودا . ان راكب السيارة لا يريد النزول . والسائق يلح . وأخيرا جدا يقتنع « السيد » ويهم بالنزول . انه يسير على أربع أرجل. انه كلب صغير أبيض من نوع «البودل»، ويمسك السائق برباط الكلب فى رفق ويلف ويدور به . انها نزهة الصباح. ثم يعود الكلب الى السيارة وتنطلق فى طريقها أمام شرفة الفندق . ويلمح الناس رجلا وسيدة جالسين فى المقعد الخلفى . وأنت لست فى حاجة الى ذكاء كبير لكى تعلم أنهما من أصحاب الملايين . ان أصحاب الملايين وحدهم هم الذين لا يبرحون السيارة . وهم وحدهم الذين يملكون الكلاب «البودل»!

المقامر السعيد !

ان همس البحر لا يسكت . و«يخوت الملذات» راسية على الشاطىء . ومئات من أثرى أثرياء العالم يغوصون بأجسامهم فى مياهه الدافئة الشفافة . انتا الآن فى مونت كارلو . وفى كان. واذا كنت رجلا ثريا ، وجيبك ينتفخ بأوراق البنكنوت فلا تتردد لحظة . اذهب حالا واستأجر يختا جميلا وادفع ٧٠٠ جنيه فقط ، وودع الصيف فى عرض البحر . أو ادفع عشرة آلاف جنيه فى ستة أسابيع . لقد دفعها رجل اسمه السير سيمون ماركس ، لم يعجبه اليخت الصغير !

ان شرفة الفندق لا تزال مزدحمة . ان هذا الرجل البدين الذى يجلس وحده فى هذا الركن البعيد قد خسر أمس ألوف الجنيهات على موائد القمار . ولكنه يضحك . انه سعيد ، ولماذا لا يكون سعيدا . ان غدا يوم جديد . وسوف تطلع الشمس وتدغدغه بأشعتها الدافئة وتعيد الحرارة التى فقدها جسمه فى كازينو مونت كارلو ليلة أمس . وسيقامر من جديد . وقد يكسب ، وقد يخسر ، واذا خسر ، فسوف يظل سعيدا ، فبعد غد يوم جديد تطلع فيه الشمس وتحنو عليه بدفئها . ولن يفرغ جيبه أبدا !!

ارتاح من فاروق !

ان فى كازينو دوفيل أميرا مصريا سابقا . ان اسمه سعيد طوسون . انه ابن عم فاروق الملك السابق . ولكنه كان وحده . لم يكن فاروق معه . لقد ارتاح الامير السابق وارتاح جيبه من فاروق ؛ لقد تعود فاروق ان يقترض منه ألفين من الجنيهات ليبدأ بها يومه فى القمار . ان فاروق يقول ان أموال سعيد تجلب له الحظ . وانه اذا اقترض أموال الناس كسب أضعافها !

ولم يكن سعيد طوسون وحده هو الذى أحس بالراحة عندما بحث عن فاروق ولم يجده . ان كل الذين كانوا فى كازينو القمار قد ارتاحوا من كابوس فاروق . وارتاحوا من وجهه الذى يرغى ويزبد ويثور ويحدث نفسه فى ثورة وغضب ، عندما يبتعد الفيشات من يده ويخسر . وارتاحوا من ضحكه عندما تملأ السعادة قلبه ويهتز جسده الضخم عندما تتراكم أمام يده فيشات القمار ويكسب !

وكان فى دوفيل مصرى آخر . انه فريد الاطرش انهم يسمونه هنا « تينو روسى » مصر . لقد قامر فريد وكسب ١٥ ألف جنيه فى عشر دقائق !

سبائك الذهب !

وكان هناك امراء من الخليج الفارسى . انهم طراز عجيب من المقامرين . انهم يحملون أموالهم معهم على الطائرات فى سبائك ذهبية . لقد دخل أحدهم منذ أيام قليلة كازينو القمار . ولكنه كان قد نسى ان يحمل معه ذهبه . وحمل بدلا منه ٢٥٠ ألف دولار فقط . واستبدل الامير دولاراته بفيشات قيمة كل منها ألف جنيه . وكان واضحا أن الامير لا يعرف شيئا عن المقامرة . ولقد كان يلقى بفيشاته هنا وهناك فى أى مكان . ومضت ساعة . وبدأ الامير يحس بالضيق والملل . فقام من مقعده وترك المائدة . وجمع ما تبقى له من مال . وغادر المكان والابتسامة المريضة تعلو وجهه . لقد أمضى وقتا طويلا . وخسر ٥٠ ألف جنيه فقط . ثم ماذا ؟ انه سعيد . لقد عرف كيف يقول لهم رأيه فى القمار والمقامرين !

وقابلت كل طراز من المقامرين . قابلت المقامر الكبير الارستقراطى . الذى يلعب بالالوف . والمقامر الصغير الذى تقف سيارته بعيدا أمام باب الكازينو الخارجى . ولا يسمح له بالدخول . انه يحمل معه مئة جنيه على الاكثر وسيلعب بها فاما خسرها أو كسب مثلها ولهذا تقف سيارته بعيدا . ولكن الامور تختلف مع سيارة المقامر الكبير . انك تستطيع ان تعرف بمجرد وصوله . وخدم الكازينو كلهم يعرفونه . ان سيارته فخمة أولا – وعندما تقف به أمام كازينو « بالم بيتش » فى كان يسرع موظفو الكازينو فى ملابسهم الرسمية لكى يفسحوا له الطريق ويفتحوا أمامه الابواب ويرفعوا العوارض الخشبية البيضاء من طريق السيارة . ان صاحبها رجل ينتمى الى الطبقة الارستقراطية ويجب أن يعامل معاملة خاصة . لانه يلعب بالالوف !

هستريا القمار !

ويسير الرجل فوق السجاجيد الخضراء التى تغطى أرض الكازينو . ووسط طاقات الزهور التى تملأ الصالة الفخمة الضخمة . وتنحنى القامات تحية للمقامر

حكايات فى

الكبير . وتعلو الوجوه ابتسامات الارتياح ولكنك تلمس فيها شيئا من التحفظ . ان الرجل مقامر كبير . وسيلعب بسخاء ولكن ماذا سيحدث له وهو يغادر الفندق فى الفجر ، اذا هرب منه الحظ وخسر أمواله . ان المقامرين كلهم ليسوا من طراز الرجل البدين الذى كان يجلس فى شرفة الفندق ويضحك وتملأ قلبه السعادة بالرغم من الالوف التى يخسرها كل ليلة على موائد القمار ، لان الشمس سوف تأتيه بيوم جديد وتحنو عليه بدفئها ! ان عددا كبيرا منهم حتى من المقامرين الارستقراطيين يصابون بهستريا عندما يخسرون أموالهم . ولكن موظفى الكازينو قد اعتادوا هذه الهستريا . ويعرفوا علاجها !

انك تسألهم اليوم عن رواد أندية القمار . فيقولون لك . لقد كانوا قبل الحرب طرازا آخر غير هذا الذى تشهده اليوم . كانوا مهراجات من الهند ولكنهم اختفوا الآن . لقد مرت بهم أيام عصيبة بعد أن حلت الحكومة الهندية مجلس الامراء !

وكانوا ايضا من اصحاب الملايين الذين جمعوا ثرواتهم فى الارجنتين وفى انجلترا ولكن هؤلاء ايضا قد اختفوا من اندية القمار . لقد قيدتهم قوانين النقد . ولم تعد جيوبهم تحمل غير مبالغ بسيطة لا تكفى نفقات رحلاتهم وحياتهم فى كان .

يعشق السوينج !

ان باوداى رجل ينفرد بذوق فرنسى ان فى دولاب ملابسه دائما ٦٠ بدلة جديدة على الاقل . وفيلته الانيقة « شاتو دى تورنيك » التى تطل على كان يبلغ ثمنها أكثر من ٨٥ الف جنيه . وفى غرفها الواسعة قصص بوليسية واسطوانات لرقص « السوينج » . ان الملك باوداى يجن « بالسوينج » . لقد كان أول شىء فعله عندما تولى عرش فيتنام هو ان الف فرقة موسيقية لتعزف له الحان الجاز وموسيقى «السوينج»! اما هو نفسه فيعزف على البيانو !

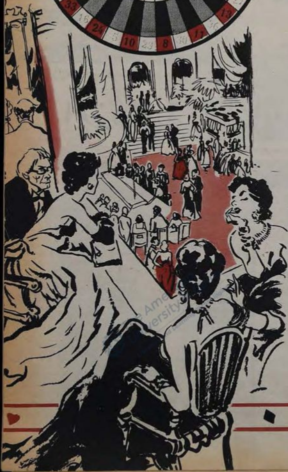
وباوداى مقامر مدمن . اذا لم يذهب الى الكازينو دعا أصدقاءه الى بيته وراح يلعب معهم البوكر ! انه يملك يختا



الذهب للكلاب واليخوت والشمبانيا الطائرة في السماء!

مونت كارلو

كيف يعيش أصحاب الملايين.. المجانين؟



من أفخم اليخوت في العالم ويعمل فيه ٣٠ بحارا . وقد كلفه اليخت ١٥٠ الف من الجنيهات !!

قال لي رجل فرنسي كان يقف على الشاطىء ويسرح ببصره فيما تراه عيناه قال الرجل : « كلما نظرت الى هذه اليخوت ، أحسست انني رجل فقير ! » ولكن العجيب أيضا أن أصحاب هذه القصور العائمة يحسون أنهم أغنياء !

العصفور الصغير !

شاهدت سيدة يوما تضع فوق رأسها قبعة من هذا الطراز الذى تلبسه عرائس البحر . وشاهدتها بعد هذا كثيرا في الطريق من الشاطىء الى المدينة . ومن المدينة الى الشاطىء . والى يختها الكبير ! انها أغنى امرأة في العالم . كانوا يسمونها « موموموتوه » ومعناها « العصفور الصغير » . كانت في يوم من الايام ترقص مع فتيات « الفولي برجير » في باريس . يحتها اليوم مدام لوشيان ويندبروبجاك بعد زوجها أحد أصحاب الملايين من عائلي مربكا الحيوية .

وتسأل نفسك : « ماذا تعمل هذه السيدة في هذه الساعة المبكرة في الصباح قبل طلوع الشمس ؟ » انها تذهب الى السوق قبل السابعة وتجلس وسط نساء القرويات ، وتشترى دستة من الفراخ وسمكة طولها أربعة أقدام ، وتعود بها الى يختها ، وتحملها الى المطبخ لتكون طعام الغداء في الحفلة التي ستقيمها لأصدقائها على قصرها العائم !

واذا استطاعت مدام لوشيان أن تسوم القرويات وتكسب بعض الفرنكات من ثمن السمك والفراخ امتلأ قلبها سعادة عجيبة ! ان حياة مدام لوشيان تدعو الى الدهشة حقا . انك ترى هذا الثراء الذى تعيش وسطه هذه السيدة ، وتبحث بعد هذا عن هوايتها وتستبد بك الحيرة . انها تعيش مثلا على ظهر هذا اليخت مع ٢٤ كلبا من نوع « البودل » . وتظل الكلاب تقطع ظهر اليخت جريا طوال ساعات النهار ، وكأنها قطيع من الغنم ! وهذه هواية مدام لوشيان الكلاب « البودل » وجمع أكبر عدد ممكن منها !

راقصة الفولي برجير !

وتدخل غرفة نومها التي كسيت جدرانها بالحرير الساتان ، وتلتقى عيناك بالخزانة الحديدية التي تضع فيها السيدة مجوهراتها ، ان أحدا لا يعرف قيمة الجوهرات التي تملأ بها مدام لوشيان خزانتها ، ويحين موعد الغداء ويجلس الضيوف على مائدة الطعام ويقدم الخدم الطبق الاول ، الحساء مثلا وتمر دقيقتان تستريح فيهما معدة الضيوف . وتبحث عن مدام لوشيان فلا تجدها . لقد عادت الى غرفة نومها لتخلع العقد والقرط والخواتم التي كانت تلبسها مع طبق الحساء ، لتستبدلها بطقم آخر مع الطبق القادم ! ولكنها تعود أيضا حاملة عددا من الاساور الثمينة ، لتوزعها على ضيوفها من السيدات ، وتضعها بنفسها حول معاصمهن على المائدة ! !

هذه مدام لوشيان « العصفور الصغير » الذى كان يرقص في باريس مع فتيات « الفولي برجير » قبل أن تصبح أغنى سيدة في العالم . وتمضى في طريقك على شاطىء الريفييرا . ولا تمض في طريقك طويلا بالسيارة على الشاطىء ، لكى تعثر على كثيرين من طراز مدام لوشيان !

ان هناك رجلا يونانيا يدعى أرسطو اوناسيس . قد تصيب وقتا طويلا ترقب عيني هذا الرجل من وراء نظارته السميكة ، انهما تلمع وتشع ضوءا عجيبا ! ويقول لك أصدقاؤه ان ملايين اوناسيس هي التي جعلت من عينيه مصابيح كهربائية . ان اوناسيس مليونير وهو يملك أسطولا من ناقلات البترول . ويملك قصرا عائما في شاطىء الريفييرا ! وتسأل عن ثمن اليخت ، فيقولون لك ان هذا هو الشىء الوحيد الذى لم يفكر فيه صاحبه . ضع نفسك في مكانه . ماذا تفعل عندما تريد أن تشترى يختا ؟

القصر العائم !

ان أول شىء فعله اوناسيس هو أن أقام في يخته ١٥ حجرة للضيوف ليناموا فيها ومع كل حجرة حمام خاص وجهاز تكييف للهواء !

ثم ماذا ؟ لابد أن تكون هناك حلبة للرقص ، لكى يرقص الضيوف في الحفلات . وأقام اوناسيس حلبة واسعة ، وراح ينافس بها صالة الرقص الشتوية في مونت كارلو !

وسوف يكون اليخت ناقصا اذا لم يكن فيه حمام للسباحة . ليس في هذا شك وأقام الرجل حماما للسباحة انتهى في يخته . ولكنه وجد ان هناك شيئا ما ينقصه . هي النافورة التى يجلس حولها الضيوف ويحتسون أقداح الخمر ويرقبون الماء وهى تتساقط حولها على ظهر اليخت وفى ضوء القمر ومع نغمات الموسيقا الناعمة . وينتهى اوناسيس من تركيب النافورة !

هذا هو يخت صاحب الملايين اليوناني!

ولكنك اذا تصورت ان مدام لوشيان واوناسيس هما كل من في الريفييرا من أصحاب الملايين . فأنت لم تر الريفييرا بعد !

الماء والشمبانيا !

كانت رجلا يدعى تشارلز رايتسمان . انه لا يملك يختا ، انه أحد ملوك البترول في تكساس . وهو يعيش في بالم بيتش ولاية فلوريدا . ان تشارلز رجل يكره الحياة التى تسير على نظام واحد لا تتغير . وعندما يحس بالملل يجمع أصدقاءه ويطير معهم الى كان . ان أصدقاء تشارلز كثيرون وهم أسعد ناس في الدنيا . انهم يطيرون الى كان ويقطعون هذه المسافة الطويلة من فلوريدا . ويقامرون في اندية القمار ، دون أن يدفعوا مليما واحدا . ان تشارلز يتولى عنهم هذا كله . انه يدفع لهم نفقات رحلتهم بالطائرة . ويدفع لهم ديونهم اذا خسروا أموالهم على موائد القمار !

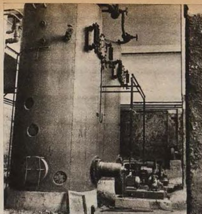
وعندما يحس تشارلز أن حياته بدأت تسير على نظام واحد في كان ويبدأ يشعر بالضيق والملل ، يستعد للعودة الى امريكا بالطائرة . لقد عاد مع أصدقائه في هذه المرة . وحمل معه على الطائرة التى أقلتهم جميعا الى امريكا عشرة صناديق من زجاجات الشمبانيا ؟ وقد سألوه ماذا ستفعل بها ؟ فقال : « يجب ألا يحس أصدقائي بالعطش خلال هذه الرحلة الطويلة ! »

كيف يستطيع جيب تشارلز هذا أن يتحمل كل هذه النفقات ؟ والجواب بسيط . ان دخله من البترول مليون كامل من الجنيهات في العام الواحد !

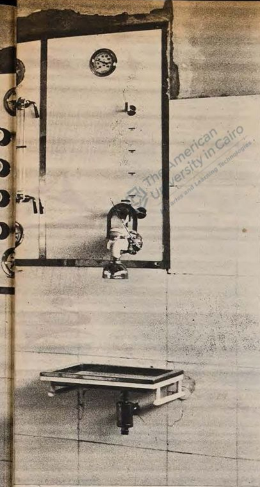
فهل تستطيع أنت أن تنفق مليونا في كان ؟ •



جناح فى الدرجة الثالثة . كل الحوائط بالقيشانى اللامع ..



الغلايات الضخمة تحتل عنبرا كبيرا



كل شىء فى غرفة العمليات يدار بالكهرباء .



الغسالات الكهربائية . تغسل الملابس والملاءات وتكويها



غرفة من غرف الدرجة الثالثة لكل سرير ابجورة ودولاب



منظر كامل للمستشفى الهائل ..

أضخم مستشفى فى الشرق معطل من أجل ٥٠ ألف جنيه

أجهزة عجيبة ومحطة إذاعة داخلية وتكييف هواء على كل سرير !



حجرات التعقيم الكهربائية . ان الفرق بينها وبين مستشفياتنا هو النظافة الكاملة ..

ان اكمل واضخم مشروع صحى فى مصر وفى الشرق الاوسط ، معطل منذ ستة شهور ، وفى حاجة الى خمسين الف جنيه لتدب الحياة فى اركانه ، فيستطيع ان يقدم الى مائتى الف شخص من العمال والطلبة والموظفين ، الخدمة الطبية الكاملة ، دون أن يقف واحد منهم فى الطوابير الطويلة أمام شباك التذاكر ، أو ينام على الارض بين الاسرة ، ودون أن يفتح الطبيب بطنه ليقطع المصران الاعور ثم لايجد الخيط الذى يخيطه به ، أو الشاش والقطن لربطه . فان جمعية مستشفى هليوبوليس قد دفعت حتى الآن ٢٨٥ الف جنيه ، جمعتها من القروش التى تبرع بها الناس ، ومن تذاكر اليانصيب والاعانات ، لتنشىء مستشفى الاحلام ، الذى تشعر الطبقة المحدودة الدخل بين جدرانه بارتفاع مستوى انسانيتهم ، وانعدام الفوارق فى المعاملة بينهم وبين غيرهم من الطبقات . المستشفى الذى لايرى المريض يكتب على بابه العبارة المأثورة : « تأديب وتهذيب واصلاح » ، ولا ينطبق عليه قول الناس : ان داخله مفقود ، والخارج منه مولود كما يقولون عن كل مستشفياتنا الحكومية .

مستشفى الاحلام

ويقول الاستاذ حسن مختار رسمى رئيس الجمعية : ان هذه الآلاف الضخمة من الجنيهات ، قد صرفت من اجل شىء واحد ، هو السعادة التى يحتاج اليها المريض أثناء ضعفه ومرضه ، وليشعر بجو من الراحة والعطف والهدوء يحيط به ، فيستطيع بذلك أن يتغلب على المرض وعلى الآلام ، ولهذا فان كل شىء صنع فى المستشفى من اجل

حتى باب الغرفة واجهزة معمل الابحاث كلها تدار بالكهرباء ومجهزة بآلات تكييف الهواء

سوف توضع فوق هذا السطح مقاعد يجلس عليها المرضى لمشاهدة السينما

شباك غرفة من الدرجة الثالثة . كلها بالزجاج المقوى وعليه ستائر معدنية

مزاج المريض وراحته .. ففى مدخل المستشفى مكان لبيع الزهور ليحملها الزوار الى المريض،وفى كل قسم من الاقسام حديقة شتوية داخل حجرة زجاجية يجلس فيها المرضى مع الزوار ، والحجرات التى ينام فيها المرضى محوطة بثلاثة حوائط فقط، لان الحائط الرابع مصنوع من الزجاج ، ومغطى بالستائر المعدنية لتوزيع الاضواء ، وحينما يفتح باب الغرفة ، تخرج من الارض قطعة من المعدن لتسنده ، اما اذا اغلق فان الحكيمة التى تشرف على راحة المريض لاتفتح الباب لتقوم بهذا الاشراف، ولكنها تنظر من خلال فتحات فيه ، لتطمئن على راحة المريض وهدوئه ، ومع هذا يستطيع المريض ان يغلق هذه الفتحات من الداخل ، واذا اراد ان يستدعى الممرضة ، يضغط على زر بجانبه فيضىء النور الاحمر فى غرفتها ، ويضىء ايضا على لوحة أمام مكتب الحكيمة لتستطيع أن تعرف مدى سرعة تلبية الممرضات لنداءات المرضى ، لان الضوء الاحمر لاينطفىء الا حينما تفتح الممرضة باب غرفة المريض

ويستطيع المريض كذلك أن يطلب اى كتاب او مجلة من مكتبة المستشفى ليقراها فى الشرفة الملحقة بحجرته الى جانب حوض الزهور الموجودة بها . وأن يضغط على زر آخر فينبعث من جانبه صوت هادىء ينقل اليه اخبار العالم ، والموسيقى والاغانى التى تذيعها حجرة الاذاعة بالمستشفى ، والتى تذيع كذلك التعليمات التى تحب ادارة المستشفى ابلاغها للمرضى .

راحة الطفل والام

والطفل الذى يولد فى هذا المستشفى سوف يتخلص طوال السبعة الايام الاولى من قبلات الزوار وايديهم التى تخنق انفاسه ، لانه سيوضع فى غرفة زجاجية خاصة لينظروا اليه من خارجها

وحينما تستدعى حالة أحد المرضى حضور طبيب القسم فى الحال ، فان الممرضين لن يلهثوا باحثين عنه فى حجرات المستشفى ، ولكن حكيمة القسم تضغط على زر كهربائى ليضىء النور الاحمر تحت رقم القسم فى جميع انحاء المستشفى ، وحتى فى الحديقة والنادى ودورة المياه ومحل بيع الزهور. ويضىء فى الوقت نفسه ، فى حجرة مدير المستشفى ليرقب مايدور .

واذا حملت عربة الاسعاف مصابا الى المستشفى فان الباحثة الاجتماعية ستقف الى جانب الطبيب اثناء اسعافه لتعرف اسمه وعنوانه ، فتذهب الى أهله لتخفف عنهم وقع الخبر وتبحث حالتهم الاجتماعية ، ثم تتصل بالجهات الخيرية بالمنطقة التى يسكنون فيها ، لتمدهم بالمساعدة اذا كانوا فى حاجة اليها .

وكل شىء فى غرفة العمليات يدار بالكهرباء .. حجرة التعقيم ، والاجهزة التى ترفع أطباق الآلات الجراحية الى داخلها ، وتأتى بأطباق اخرى لتضعها أمام الطبيب ، والغلايات الهائلة التى تحتل عنبرا كبيرا كأنه عنبر آلات فى سفينة ضخمة، وآلات تكييف الهواء ، واجهزة البحث فى معمل الابحاث الملحق بها . وحتى الباب ، فانه مجهز بآلة تبطىء حركته وتمنع حدوث أى صوت اثناء فتحه أو اغلاقه

٥٠ الف جنيه

ان الحياة تريد أن تتسرب الى داخل هذا المستشفى الهائل لتبعث فيه الحركة ، وتمزق الستار الباهت الذى يلف هذا الجمال ، ولكن هناك شىء ناقص لابد أن يتم لينفتح الباب بعده للحركة والحياة . فان المستشفى خال من الاسرة التى سوف ينام عليها المرضى ، ومن الكراسى والدواليب والمناضد وعلب التعقيم والادوية والترمومترات والقطن والشاش ، ومن الادوات الجراحية التى سيبتر بها الاطباء آلام المرضى ، ولهذا فهو فى حاجة الى خمسين الف جنيه أخرى فوق الـ ٢٨٥ الفا التى انفقت ، لكى يتمكن من اداء رسالته التى بقيت معطلة طوال ستة أشهر ، وستبقى هكذا حتى تستطيع الجمعية الحصول على هذا المبلغ .

الطلبة والعمال

ومع هذا فان الطلبة فى مصر الجديدة يذهبون الى الوحدة العلاجية فى شارع عبد العزيز ليعالجوا هناك ، وفى ميزانية وزارة الشئون الاجتماعية مشروع انشاء وحدة علاجية للعمال فى هذه المنطقة. فيجب أن تحول المبالغ التى تصرف على طلبة مصر الجديدة ، والمبالغ التى سوف تصرفها وزارة الشئون الاجتماعية ، الى هذا المستشفى على أن يحول اليه كذلك الطلبة والعمال ليلقوا فيه عناية ودقة فى العلاج اكثر مما يلقون فى الوحدة المدرسية او الوحدة العلاجية .

وفى المجلس الاعلى للخدمات مذكرة توصى بهذا وتقول أن هذا المستشفى يجب الا يبقى معطلا ست ساعات لا ستة شهور ، لان مصر تشكو من نقص المستشفيات ومن نقص الخدمة الطبية الراقية ، وهذا المستشفى هو فى الواقع خطوة هائلة فى سبيل النهوض بمستوى هذه الخدمة فى مصر . ويجب الا يقف الروتين والاهمال أمام هذه الخطوة الجريئة .

مصطفى عبد الجواد

ارفع سماعة التليفون وقل لها :

قابليني فى بسترودس !

هل زوجتك غاضبة ؟ هل اسعت ابتسامتها عليك ؟ هل ارتفع صوتك فى وجهها مرة وانت ثائر الاعصاب .. ثم راحت ثورة الاعصاب وتحاول الآن ان تسترضيها .. واذا لم تكن زوجا .. هل خطيبتك الصغيرة الجميلة نافرة منك لانك ضايقتها عن غير عمد بتصرف ما ولا تعرف كيف تكسب ابتسامتها الحلوة من جديد ؟

اسمع .. أيا كنت .. زوجا أم خطيبا .. ارفع الآن سماعة التليفون وحدثها .. اهمس اليها بكلمة واحدة .. قل لها أنا آسف يازوجتى العزيزة !

ولكن أنا آسف لن تكفى ..

قل لها اذن قابليني الآن فى بسترودس شارع فؤاد .. وربما كانت تحب ان تجلس هى والبحر وجها لوجه .. فقل لها فى هذه الحالة قابليني فى المونسنيور .. وربما كانت زوجتك تنشد الهدوء المطلق فى لحظات العتاب .. انت أدرى بزوجتك .. قل لها فى هذه الحالة الاخيرة هيا بنا الى كازينو بسترودس بالعجمى!

اسمع النصيحة ودعها تختر واحدا من هذه المحال الثلاثة التى افتتحها لك المسيو بسترودس .. **فان بسترودس فى كل مكان .. فى قلب المدينة .. وعلى حافة المدينة مع البحر وجها لوجه . . وفى خارج المدينة فى منطقة العجمى الحالمة الوادعة ! .**

سحر بسترودس !

ولسوف تقابلك زوجتك حتما !

اذا اختارت بسترودس شارع فؤاد .. فامسكها من ذراعها برفق ولا تطرق موضوع الخلاف .. بل قل لها تعالى نطف داخل بسترودس .. وحاول فى هذه الاثناء أن تشعرها بمكانتها عندك فاهمس فى اذنها : لقد اتيت بك يازوجتى العزيزة الى بسترودس .. المحل المترف الانيق الذى يؤمه خلاصة القوم والمجتمع .. وواصل الهمس فى اذنها وقل لها سوف نتناول غداءنا هنا .. وسوف اختار لك هدية من هنا .. **وسوف نشرب نخب عودتنا الى بعضنا .. هنا ايضا .. ؟**

وابدأ بالغداء .. فانحرف بها الى القسم الخاص بالمطعم .. حاول ان تؤكد لها هناك انها تجلس فى مطعم لايقل عظمة ولا روعة عن مطعم مكسيم الباريسى الشهير ... وانت لست فى حاجة لكى تؤكد لها ذلك .. فان زوجتك سوف تدرك هذا من تلقاء نفسها . ابتسم فى وجهها وانت تلوك طعامك الشهى اللذيذ ومع الابتسامة .. اهمس اليها قائلا هل تعلمين يا عزيزتى أن بسترودس هذا الذى تأكل طعامه هو نفسه الذى قام بعمل أفخر المآدب مثل مأدبة الرئيس شكرى القوتلى لجلالة الملك سعود عند ما زار الاسكندرية .. واستمر فى الهمس وقل ان جميع المآدب الحكومية الكبرى ومآدب بلدية الاسكندرية للضيوف الكبار يقيمها بسترودس الذى تأكل عنده .. والذى يمتلك مطعما من أفخر مطاعم الشرق .. والذى يقول عنه الناس : من لايتغدى عند بسترودس .. فكأنه لم يأت الى الاسكندرية !

المسيو اثاناس بسترودس

وإذا انتهيت من الغداء فقل لها تعالى ياعزيزتى لنشرب نخب الصلح .. ثم اتجه بها الى القسم الخاص بالبار .. **وسوف تحدق زوجتك مأخوذة بأناقة البار اللامع الانيق**

منشأة سياحية

وعندما تنتهى من شرب نخب الصلح فى البار الانيق الجميل .. تأبط ذراع زوجتك واذهب بها الى قسم الحلوى والفطائر والشطائر ! تجول معها هناك بين الالواح البلورية اللامعة التى تصطف خلفها أشهى أصناف الجاتوه .. جاتوه بسترودس الشهير .. ثم تأمل صناديق الحلوى ذات الشرائط الحريرية الملونة .. واختر صندوقا لتقدمه هدية الى زوجتك .. ولا تنس قبل أن تغادر المحل بأقسامه الثلاثة ان تشير بأصبعك الى هذا العدد الضخم من السياح الذين تناثروا فى كل مكان .. فى البار .. وفى المطعم .. وفى قسم الحلوى .. وفى قسم الجلوس .. لاتنس أن تشير الى كل هؤلاء بأصبعك وانت تقول لزوجتك: لقد جئت بك ياعزيزتى الى محل له الشهرة العالمية التى تدفع السياح الى الذهاب اليه عقب مغادرتهم لبواخرهم فى الميناء ..

وعند ماتخرج تماما من المحل .. **سوف تكون زوجتك قد نسيت موضوع الخلاف الذى كان بينكما . . وتذكرت شيئا واحدا فقط .. هو انك قد ارضيتها الى أقصى حد !**

الموسيقى الحالمة .. والاضواء

أما اذا كانت الزوجة تهوى الجلوس على البحر وجها لوجه .. فادخل معها المونسنيور .. اجمل أوبرج على شاطىء البحر .. ! وسوف يتاح لك التفاهم فى جو عاطفى دافىء جميل . . الموسيقى الحالمة الخافتة تملأ المكان كله فى حنان ورفق . . والاضواء الملونة الباهتة تلقى ظلالا بديعة تهدأمعها الاعصاب وتسترخى .. والجو العاطفى الذى يكسو المكان كله يملأ النفس شعورا خاصا .. **وسوف يتاح لك ايضا ان تراقص زوجتك على الانغام المنسابة .. وهذا جميل جدا وخاصة بعد خصام !**

فى الصيف وفى الشتاء !

ثم اجلس الى جوارها لتشاهدا معا الفرق الراقصة العالمية التى جلبها مستر بسترودس من اوروبا .. واستمعا سويا الى الغناء العاطفى الدافىء الذى يثير الوجدان .. ولسوف ينظر كل منكما الى الآخر فى حنان .. وينتهى كل شىء ..

واذا خاصمتك زوجتك فى الشتاء فلا تظن ان جو المونسنيور الذى اعاد بينكما المياه الى مجاريها قد ذهب .. لأن المونسنيور قد اغلق ابوابه مثلا .. ابدا .. اذهب الى المونسنيور أيضا فى الشتاء فانه لايغلق ابوابه ابدا .. ان مسيو بسترودس قد استعد لهذا الاحتمال فجهز المونسنيور بكل وسائل وأجهزة التدفئة .. وجعل منه شيئا جميلا بديعا فى فصل الشتاء .. تماما مثلما هو فى الصيف .. الفرق العالمية الراقصة .. والغناء .. والموسيقى الحالمة .. والاضواء الخافتة .. وكل شىء !

كازينو بسترودس العجمى والمزاج الشاعرى !

اما اذا كانت زوجتك شاعرية المزاج جدا .. فاركب سيارتك وتوجه الى العجمى .. واذهب فور وصولك الى كازينو .. بسترودس .

وفى كازينو بسترودس بالعجمى لاتحدث زوجتك ابدا ! بل اتركها .. ما دامت شاعرية المزاج .. اتركها فى الصمت الساحر الذى يكسو المنطقة كلها بطابع جذاب .. دعها تحدق فى مياه البحر اللازوردية الصافية والموج من فوقها لايجرى ولايسرع .. بل يتكسر فى وشوشة بديعة وسط الصمت الساحر العجيب .. دع زوجتك تحدق فى الفضاء الازرق .. والرمال الناعمة الدقيقة .. دعها تفعل هذا كله ولاتحدثها فسوف تستمد من الهدوء الذى حولها .. هدوء اعصابها .. وسوف تجدها قد التفتت اليك فجأة لتسألك : هل ترى كل هذا الجمال الذى حولنا ؟

عندئذ بادلها الحديث وابتسم .. ثم قم معها لتمرحا فى الكازينو الرائع الذى احال منطقة العجمى الى قطعة من الفتنة اقرب ماتكون الى ساحل الريفيرا ..

لقد صنع لك مسيو بسترودس مطعما فاخرا فى هذا الكازينو .. وصنع ايضا صالة رقص انيقة .. وصنع لك كل متعة بريئة لتستمع بها فى الكازينو الكبير الذى يشبه الواحة وسط الصحراء .. فان العجمى بلا كازينو بسترودس تماما مثل صحراء بلا واحة !

وعندما تعود الى الاسكندرية مرة اخرى .. سوف تجد ان كل شىء قد زال من نفس زوجتك .. وانها قد عادت الى ابتسامتها الاولى من جديد ..

اسمع .. اذا كانت زوجتك غاضبة فارفع سماعة التليفون واعطها موعدا فى بسترودس .. أو المونسنيور .. أو كازينو بسترودس بالعجمى
والنتيجة مضمونة وصدقنى ! !

كازينو بسترودس بالعجمى ... نافذة تطل على الجنة ..

قاعة الرقص بالمونسنيور

قسم الحلويات فى بسترودس شارع فؤاد ...

قاعة الطعام فى بسترودس شارع فؤاد

البار الانيق بشارع فؤاد

بار كازينو بسترودس بالعجمى

مدرس مصرى يتعشى مع مارلين مونرو فى باريس

رسالة إلى آخر ساعة تقول فيها مارلين مونرو:

أريد أن أهجر هوليوود .. وأعيش حياتى المتواضعة !

قابل احمد كامل ـ المدرس المصرى بالمدرسة السعيدية فى القاهرة ـ مارلين مونرو فى باريس .. وتعشى معها ! لقد كانت تعيش مع زوجها فى باريس متخفية .. ورآها المدرس المصرى ـ قبل أن يكتشف شخصيتها ـ فى بيت الطلبة .. وتحدث معها .. وفى وسط الحديث قال كلمة عن مارلين مونرو ، واذا بها ـ ككل امرأة ـ تصاب بالغرور .. وتكشف عن نفسها !

كان ذلك يوم ٢٠ أغسطس ..

وقد عاد المدرس المصرى من رحلته الى قصر فرساى بعد الغروب

ونزل الى صالة الطعام ليتناول العشاء .

ووقف احمد كامل فى الطابور الطويل من نزلاء البيت وفى يده صينية ليحمل عليها طعامه بنفسه .

وكانت أمامه فى الطابور ثلاث فتيات امريكيات

وتصادف ايضا أن جلس الى المائدة المجاورة لمائدة الامريكيات الثلاث .

وفجأة طلبت احداهن منه «الملاحة» وناولها الملاحة !

فابتسمت .. وابتسم

ثم مرت دقائق ونظر اليهن .. فابتسمت مرة أخرى .. وابتسم هو مرة اخرى .

وتشجع وسألها عن اسمها .

فقالت : جوان

ودعته الى مائدتهن .. فانتقل اليها وكانت زميلتاها مشغولتين بحديث يدور بينهما .

وقال انه مصرى .

وفى هذه اللحظة انتبهت الزميلتان اليه .. وبدأ الجميع يمطرنه بوابل من الاسئلة عن مصر .

وصعد معهن بعد العشاء الى غرفة المطالعة .

وكانت منهن واحدة .. شعرها ذهبى وبشرتها تميل قليلا الى السمرة .

سألته : هل تجيد الفرنسية .

ولما اكد لها انه مدرس للغة الفرنسية طلبت منه أن يصحبها الى التليفون ليطلب لها رقما معينا ويطلب لها شخصا معينا .

وتحدثت الى الشخص ..

وفهم هو من الحديث أن اسمه جو .

ثم عادا الى غرفة المطالعة .. وبدأت ذات الشعر الذهبى تسأله مرة أخرى عن كل شىء فى مصر .. النساء والرجال والزواج والحب .

وفجأة تذكر احمد كامل شيئا .. انه لم يسألها عن اسمها .

وفجأة ايضا قطع الحديث ليسألها ما اسمك .. انك تشبهين مارلين مونرو .. بل واجمل منها .

وقالت ذات الشعر الذهبى :

ـ وهل تعجبك مارلين مونرو ؟

ـ ومن لا تعجبه مارلين ؟

ـ هل هذا رأيك الشخصى فقط .. أم انه رأى المصريين ؟

ـ ان المصريين يحبون الجمال .. ومارلين مونرو جميلة .. ودورها فى شلالات نياجرا شق لها طريقا واسعا فى قلوب الشبان فى مصر .

وابتسمت ذات الشعر الذهبى ..

واتسعت ابتسامتها حتى ضحكت بصوت مرتفع وهى تنظر الى « جوان »

واحس هو ان نظرتها ذات معنى .

وقالت ذات الشعر الذهبى

ـ أنا مارلين مونرو .. والشخص الذى كنت احدثه بالتليفون هو زوجى جو ديماجيو . ولكنى جئت متخفية لاستطيع أن اقضى شهر عسل هادئا فى باريس . وكل ما أرجوه الآن ان تحتفظ بهذا السر لنفسك حتى لا تفضح اختفائى .

وغضبت ذات الشعر الذهبى وقالت :

You Egyptian I am not Lying

اى : ايها المصرى انا لا أكذب !

وقال احمد كامل : ارينى جواز سفرك . واخرجت الفتاة جواز السفر من حقيبتها .. وكانت فيه صورتها واسمها : مارلين مونرو .

وصعق احمد كامل !

ولكن مارلين بابتسامتها وحديثها اخرجته من ذهوله .

وقال احمد : ان مجلة فى مصر اسمها « آخر ساعة » قد نشرت مذكراتك .. وكان المصريون يقرأونها بشغف واعجاب

وابتسمت مارلين مزهوة .

وبدأت تستفسر عن المذكرات وماذا جاء فيها .

وطلب احمد كامل ان تكتب له كلمة على كارت بوستال .. بعد أن اعتذرت بأنها لا تحمل صورة لها .

وكتبت له ايضا كلمة لزوجته ..

ووراء صورة ابنته التى كان يحملها فى جيبه كتبت كلمة ثالثة .

ثم طلب منها أن تكتب شيئا عن حياتها الى « آخر ساعة » التى نشرت مذكراتها

وبدأت مارلين تملى على سكرتيرتها رسالة لآخر ساعة هذا نصها :

« انا مارلين قابلت احمد كامل فى باريس فى منزل الطلبة بمحض الصدفة ولكنها صدفة سعيدة .. ولقد طلب منى حديثا خاصا . ولبيت انا نداءه بعد ان وثقت فى انه سوف يحسن استخدام هذا الحديث الودى . نعم اننى ابنة عائلة فقيرة جدا ولما بلغت سنتين انتقلت عائلتى من اوهيو الى نيويورك وتزوجت فى سن الخامسة عشرة بسبب الفقر ويخيفنى القول بأنها كانت غلطة سببت لى كثيرا من الالم والحزن » . وتوقفت مارلين ويبدو انها اندمجت فى الماضى المؤلم للدرجة انها كادت تبكى لولا أن سكرتيرتها خففت عنها بقولها « ان كل هذا قد انتهى يامارلين وانت الآن فى القمة »

وهدأت مارلين ومرت سحابة الحزن الطفيفة وعاد الى وجهها الوديع اشراقه واستطردت :

فى شبابى وفى سن الخامسة عشرة ايضا بدأت فى النضج المبكر وحصلت على وظيفة « موديل » نموذج للرسامين . ومن هنا بدأت الاشياء تتغير وعجلة الحظ تدور لتدفعنى الى الامام .

بدأت أولا كأى « موديل » عادية ولا احب ان اذكر بعض الاوضاع التى كان يتحتم على القيام بها وانا متجردة من ثيابى .

ان أول فيلم لفت أنظار الناس الى هو «نياجرا» ، وبعد هذا الفيلم تدفقت على الصحف مئات من صورى وبعضها التقط خصيصا للدعاية لفيلم « كيف تتزوجين مليونيرا » !

اننى وزوجى جو ديماجيو نعيش فى منتهى السعادة ونقيم معا فى باريس لنقضى شهر العسل ، وأنا هنا فى زيارة صديقة قديمة اذ كنا فى مدرسة واحدة وأؤكد لك اننى أجد متعة كبيرة فى الاقامة معها فى حى الطلبة أتناول نفس الطعام وأتصرف بحرية تامة دون ان تحيط بى الاضواء ويرهقنى السهر الطويل .. اننى حقا اتنفس واعيش اننى احمل صينية طعامى بنفسى واتناول المأكولات البسيطة واتمتع بالصداقات البريئة بعيدا عن هوليوود ومتاعب هوليوود ، فالحياة المتواضعة هى مثلى الاعلى .

اننى حاليا أتمرن على الغناء وأتلقى دروسا فيه لانى أحب الافلام الموسيقية .. احب من أعماقى أن ارى مصر ولقد كان من حسن حظى أن عرفتك ، ولكم اتمنى أن اعرف الكثير عن افراد شعب مصر العظيم » .

PARIS

La Tour Eiffel et la Seine au crépuscule.

Eiffel Tower and the Seine River at twilight.

Kamel

It was very nice meeting you. Maybe some day I will be able to come and visit you in your Country. And if some day you come to the United States get in touch with Joan & she in turn will get in touch with me and you may come & visit me & Joe. Paris was beautiful & I will always remember the funny way we met.

Good luck

Marilyn Monroe

EDITIONS DE LUXE "ESTEL" LAVELLE & Cie - 84, Rue Lecourbe, Paris XVe - Reproduction interdite

PHOTO VERITABLE

صورة الخطاب، الذى كتبته مارلين مونرو بخط يدها تحية (لآخر ساعة) التى نشرت مذكراتها واكدت كل ماقيل فيها وابدت سعادتها بلقائها مع احد المصريين

مجتمع آخر ساعة

* بعثة تبحث عن الجوارى فى مصر
* كيف احتفلت صافيناز بعيد ميلادها
* شاطىء ميامى يبحث عن « مايوه ! »

الاسكندرية الآن أشبه بالغانية الجميلة التى تلفتت فجأة فأبصرت عشاقها وقد انفضوا من حولها وعاد كل منهم الى زوجته يرتمى تحت قدميها ويستغفرها ويقبل يديها ..

وهذا مافعله أهل القاهرة مع الاسكندرية هذا الاسبوع ، فقد بدت عروس البحر الابيض خاوية فعلا الا من عدد محدود من أفراد المجتمع ، الذين يعمرون الشاطىء ـ فى يوم الاحد تقريبا ـ شاطىء ميامى وسيدى بشر

وقد أدرك الذين يراقبون نشاط المجتمع أنه مع بداية الاسبوع الثانى من شهر سبتمبر ، بدأت أفواج العائدين من الاسكندرية ومن الخارج ، تتدافع عائدة الى قواعدها فى القاهرة .. لتريح نفسها قبل أن تقوم مرة اخرى بنشاط اجتماعى ..

أما سيدات الاسكندرية أنفسهن ، فلا يزال عدد كبير منهن فى أوروبا ، وهن اللاتى تعود أفراد المجتمع السكندرى أن يراهن فى كل حفلة تقام فى الاسكندرية ..

وعلى البلاج ظهرت هذا الاسبوع أسرة المعظم بكامل هيئتها ، وهى تقسم أنها لن تعود الى القاهرة قبل نهاية هذا الشهر ...

وظهرت نجلاء توجاى مع شلة من فتيات الجيل الجديد وهى تذرع شاطىء ميامى ذهابا وايابا عدة مرات ، كما ظهرت ليل حلمى ابنة رئيس حكومة فلسطين .. وليلى من عادتها الا تظهر على البلاج الا بعد الظهر .. وتستمر جالسة فى كابينتها حتى غروب الشمس ..

وناظم التركى لايكاد يستقر فى منزله ، ولعله يدرك أنه لم يبق على عودته الى القاهرة سوى أيام معدودات .. وهذا هو السر فى ان أصدقاءه لايجدونه فى منزله عندما يسألون عنه بالتليفون ، وأن ابنه يرد عليهم دائما بأنه غير موجود !

ودار الحديث بين أفراد المجتمع الذين يسكنون الكبائن المجاورة لنادى

البقية على الصفحة التالية

نادى السيارات يلعب "بنج بونج"

لاول مرة ينظر نادى السيارات الى ابناء اعضائه ... فقد حدث أن محمد سلطان رئيس النادى لاحظ ان لعبة البنج بنج بدأت تجذب عددا كبيرا من أبناء الاعضاء وممن يقدرون على الامساك بالمضرب الصغير ...

ووجد محمد سلطان أن حسن رشدى - العضو بالنادى - هو خير من يستطيع أن ينظم مباراة بين ابناء الاعضاء الذين تجاوزوا سن الرابعة عشرة ...

وقد قسمت المباريات قسمين : قسما للابناء وقسما للبنات ...

وفاز فى مسابقة الابناء سهيل مصور الذى تغلب على فيظى دلاور ... وفازت نايلة سلطان ابنة محمد سلطان على ابنة فيظى دلاور إجلال ..

وكان محمد سلطان كريما ، حتى مع الذين خسروا ، فقد اعطى سهيل مصور قلم حبر باركر ومعه قلم رصاص من نفس النوع .. اما على دلاور فقد إهداه قلم رصاص فقط .

الفائزة الاولى فى مباراة البنج بونج .. تلعب !

تابع المجتمع

السيارات ، حول مايوه « غطاس » اولاد اللوات بعد أن ضاع منه ... واتهم فى ذلك أحد أولاد اللوات ايضا ..

وقال الغطاس - واسمه سيد المراغى - أن المايوه كان هدية له من مسيو شيكوريل وأنه يساوى أكثر من ثلاثة جنيهات ، وكان قد تركه على احدى الصخور ثقة منه بأن ليس هناك بين زبائن هذا البلاج من تسول له نفسه أن يسرق المايوه .. ولكن لم تمض لحظات حتى نظر الى الصخرة فوجدها خالية .. بدون مايوه مسيو شيكوريل .!

البكاراه

أما النوادى الليلية فى الاسكندرية فقد بدأت فعلا تودع الموسم .. وظهر ذلك بوضوح فى أصوات المغنين ، وحركات الجرسونات ، وعدد الزبائن التى تشغل الموائد .. الباحثة عن الزبائن ..

وحتى فى مساء السبت ، وهى الليلة التى يتوقع فيها صاحب الكازينو زبائن اكثر عددا من اى يوم آخر .. لم تشغل موائد الا بعدد محدود ..

ومن هناك كنت ترى الجرسون وحركاته عندما يدخل زبون ومعه بعض الاصدقاء .. كنت تراه يهرع الى هذا الزبون ثم يشد من جاكته ، وعلى شفتيه ابتسامة تحمل كل معانى الرجاء والاستعطاف ..

على أن الذى ينعش من موسم هذا العام ، تنافس النوادى الليلية على لعبة البكاراه ، فقد أصبح نادى سان ستيفانو يغار من الهانوفيل بدعوى انه سمح بهذه اللعبة فيه - أى نادى الهانوفيل - كل يوم ، بينما لم يصرح بها فى سان ستيفانو سوى مرتين فى الاسبوع !

وقد قال أحد المسئولين فى سان ستيفانو أن الفرق بين الاثنين أن نادى سان ستيفانو لا يدخل صالة البكاراه فيه الا الاعضاء فقط - مع أنها تستقبل فى الهانوفيل أى شخص ..

وذكر احد الاعضاء فى هذا النادى انه ذهب الى الهانوفيل بسيارة احد اصدقائه ، وبعد أن جلس على المائدة فوجىء بسائق سيارة صديقه يلعب معه على نفس المائدة ! ..

ثم ان سر اقبال نجوم البكاراه على الهانوفيل يرجع الى أن « كساب » الذى كان يدير اللعب فى الاسكارابيه - أيام زمان - هو الذى يدير اللعب الآن فى هذا النادى ..

« مكرونة »

وأراد مدير احد النوادى الليلية فى الاسكندرية أن يقوم بمحاولة أخيرة لانعاش الموسم وكسب عدد كبير من الزبائن ، فأقام مباراة لاكل المكرونة .. ولكنه فوجىء بأن عدد المتسابقين لم يتجاوز اثنين ، ولهذا .. اضطر أن يدخل احد الجرسونات فى المباراة حتى يكثر العدد ويصبح « جمعا » !

عيد ميلاد سعيد

وكان من عادة يوسف ذو الفقار ان يحضر الى الاسكندرية كل «ويك اند» .. ولكنه فى هذا الاسبوع لم يحضر ، بل قضاه مع ابنته صافيناز التى احتفلت بعيد ميلادها فى منزلها بشارع الهرم ..

ومن اخبار صافيناز انها اصبحت تهوى ركوب الخيل ، وانها ترضى هوايتها صباح كل يوم فى حديقة دارها .

ولا تزال صافيناز تتلقى خطابات من بناتها وقد ذكرت لها احداهن أن اباهن يحاصرهن بمراقبة شديدة وانه لا يريد أن يخرجن كما خرج هو قاسيا شريرا !.

زوبعة .. سابقة

وانتهت ملكة القطن من أعداد الفساتين الثلاثة التى ستسافر بها الى فرنسا.

وفى هذا الاسبوع تحدث المجتمع عن قصة اخبار الملكة .. فقد كان من

بعض المتباريات فى مباريات الجولف قبل المعركة ..

عبد الحميد الشواربى .. يرقب احدى المتباريات

الجولف يفتتح الموسم الاجتماعى

بدأ اعضاء نادى الجزيرة ينشطون فى الحديث عن المراهنات حول لاعبى الجولف وأيهم سيكسب ...

والذى حدث أن عبد الحميد الشواربى ، باعتباره نائبا لرئيس اتحاد الجولف ، أراد أن يفتتح الموسم الرياضى والاجتماعى فى نفس الوقت فنظم مباريات فى الجولف ، للرجال والسيدات .. وقدم لذلك عدة كؤوس قدرت اثمانها بمبلغ ٥٠٠ جنيه

ولم تشترك فى هذه المباريات من السيدات المصريات سوى واحدة فقط ، هى حرم الهامى راتب . وكان من المنتظر أن تشترك حرم سيف الله يسرى - باعتبارها لاعبة جولف - لولا انها لاتزال تستمتع بالصيف فى الخارج ...

وفاز بالجائزة الاولى فى مباريات السيدات مسز هنرى مارستان وزوجها يعمل سكرتيرا بالسفارة الامريكية . وكانت الثانية مسز كانى كول ، وزوجها أيضا بالسفارة الامريكية ...

أما حرم الهامى راتب فلم تكمل المباريات حتى نهايتها ...

وقد اختتمت هذه المباريات بتوزيع الكؤوس وبحفلة كوكتيل اقامها عبد الحميد الشواربى فى نادى السيارات تكريما للمشتركين فيها والمشتركات

طفلان وقفا يرقبان المعركة وفى أيديهما حبات العنب

حرم فيفى دلاور .. تشجع ابنها قبل المباراة !..

رأيت .. وسمعت

* ان مدير كازينو بالاسكندرية قال انه خسر هذا العام ٣٠٠٠ جنيه من جراء ركود موسم الصيف هذا العام وقال انه كان مضطرا ان يدفع ٨٠ جنيها كل يوم كاجر للارتيستات .. وان دخله اليومى لم يكن يغطى كل هذا المبلغ !

* ان احـد الملحقين الصحفيين بالسفارة الامريكية منحدر من اصل هندى احمر . وان بين اهله فى امريكا وبين الحكومة الامريكية قضايا حول التنازع على اراض يملكونها

* ان فريق الباليه الارجنتينى قبض مبلغ ٢٥٠ جنيها نظير قيامه ببعض الاستعراضات فى احد الافلام المصرية التى تصور الآن .

وان فريق الباليه عمل مدة نصف ساعة اخذ بعدها هذا المبلغ .

* ان رئيسة احدى الجمعيات الخيرية كانت ممرضة . ثم حدث بينها وبين احد الاطباء شىء من الحب .. وتزوجا بعد ذلك .. والزوجان الآن يعيشان فى الاسكندرية .

* ان بعض افراد المجتمع خرجوا للصيد فى الاسبوع الماضى بجوار نادى الصيد . ومكثوا فى البحر ثلاث ساعات خرجوا بعدها بسمكة واحدة، فخاف احدهم من زوجته ان تسخر منه اذا ما عاد اليها خاويا بعد هذه المدة الطويلة .. فاشترى اقة من السمك .. وضعها فى سلة ودخل بها على الزوجة متهلل الاسارير ..

بقى ان تقرا الزوجة هـذا الخبر .. فتعرف حقيقة كمية السمك التى عاد بها زوجها ! ..

* انه اضيفت لملكة جمال القطن مائة جنيه اخرى كمصروفات للاثواب التى ستسافر بها الى فرنسا . وذلك بعد ان اشتكت الملكة من ان الـ ٢٥ جنيهـا السابقة لم تكن كافية ! ..

المفروض أن يتم اختيارها بالتعيين .. ولكن سيدات احدى الجمعيات الخيرية ثرن على ذلك ، فكان أن اقيمت هـذه المباراة وفازت بها الملكة الحالية ..

وتبدأ القصة بالضبط عندما اتصل مندوب مصلحة القطن بالسيدة علية الفار ، وكيلة الهلال الاحمر ، وطلب منهـا - بصفتها الشخصية - اختيار فتاة لتكون ملكة للقطن .. وتسرب هذا الخبر الى احدى سيدات الهلال ، وهى فى نفس الوقت سيدة من سيدات جمعية التحرر الاقتصادى ..

وكان أن ثارت جمعية التحرر الاقتصادى بدعوى أنها صاحبة المشروع .. وأنها هى التى احتضنت الفتاة الفرنسية التى توجت ملكة للقطن المصرى عندما جاءت الى مصر ..

وقالت الجمعية أنها لا تعترض على الفتاة التى اختارتها السيدة علية الفار - وهى اجلال سالم - ولكنها تعترض على الطريقة التى اختيرت بها الفتاة ، فقد صرف النظر فيها عن التعاون أو اشراك جمعية التحرر الاقتصادى ..

وهنا اضطر مندوب مصلحة القطن الى الاتصال بسيدات جمعية التحرر الاقتصادى ، فاشترطن عليـه أن تكون الملكة :

١ - من عائلة راقية .

٢ - أن لا تشتغل بالتمثيل والسينما ..

واقيمت المباراة .. ومع ذلك فقد كان من بين المتقدمات تلميذات من معهد التمثيل ! .

الجوارى فى مصر

فى مصر الآن بعثة سعودية جاءت لتقوم باعداد الترتيبات اللازمة لتصدير فيلم عن حياة الملك عبد العزيز آل سعود ..

وقد بدأت البعثة هـذا الاسبوع فى اختيار ممثلات مصريات من الكومبارس سيمثلن ادوار جوارى الملك ، وتردد ايضا أن المرشح لتمثيل دور الملك نفسه، فى صدر شبابه ، هو نجله الامير عبد المحسن آل سعود .. فهو يعتبر نسخة طبق الاصل من ابيه .. ايام شبابه ..

والامير عبد المحسن يعيش جزءا كبيرا من ايامه فى القاهرة فى فيلا بشـارع الهرم ! ..

قصر البارون

وينتظر أن يجىء الى مصر قريبـا الشيخ عبد الله السليمان وزير المالية السعودية السابق .. وسيقيم هو وابناؤه غير المتزوجين بقصر البارون امبان بمصر الجديدة الذى اشتراه أخيرا ..

والشـيخ عبـد الله متزوج من أربع زوجات وله ستة ابناء غير الفتيات ! .

ذهاب وعودة

والمجتمع الآن فى انتظـار عودة عدة شخصيات من اوربا بعد أن قضوا فى ربوعهـا اكثر من ثلاثة اشهر .. ومن هؤلاء طاهر اللوزى الذى يملك أفخر قصر فى المعادى ، وحرم الك هندى ، ومدام لودى فرداجى من سـيدات الاسكندرية .

اما الذين سافروا هذا الاسبوع فكان منهم نهاد خلوصى مدير المتحف الزراعى فقد سافر الى اليونان ، وسيظل هناك شهرا لحضور احد المؤتمرات الدولية، ثم يستأنف سفره الى سـويسرا .. للاستجمام ..

اما حرمه فستبقى فى فيلتها بالمعادى، فى انتظار شهر فبراير من العام القادم لتسافر الى سويسرا ، وستظل هنـاك حتى نوفمبر من العام نفسه ..

صداقة هواة الخيول

ولولو دباس يعتبر بحـق صـديقا لاعضاء السـفارة الايطالية بالقـاهرة .. والسر فى هذه الصداقة ، أن اعضـاء هذه السـفارة - جميعهم - من هواة ركوب الخيل .. وهو - أى لولو دباس - له فيلا بجوار الاهرام .. الحق بها اصطبلا خاصا وضع فيه خيوله وخيول زوجته « بتبس تقلا » ابنة صـاحب الاهرام الراحل ..

وقد حدث هذا الاسـبوع أن بتس وزوجها قاما بدعوة بعض أفراد السفارة الايطالية مع بعض الضيوف الايطاليين الذين يزورون مصر .. الى رحـلة صباحية - قبل الافطار - فى الصحراء المجاورة لاهرام الجيزة ..

وبدأت الرحلة فى السادسة صـباحا وانتهت فى حوالى الثامنة والنصف .. ثم عاد الجميع ليتناولوا طعام الافطار فى فيلا دباس المجاورة لاهرامات الجيزة !.

مؤتمر البريدج

وهواة البريدج يتحـدثون الآن عن مؤتمر « مونترو » للبريدج .. فقـد اقيمت فيه عدة مباريات مثل مصر فيها بعض اشخاص ، هم خليط من أعضـاء نادى الجزيرة والسيارات والنادى الشرقى ونادى النيل الذى يضم بحق أمهر من يلعب البريدج .. ومن هؤلاء جونجار وحرمه وريميه باردا وبيرو شمايل .

وقد كتب أحد هؤلاء الى صديق له فى مصر خطابا يقول فيه : ان الفشـل يحالف الفريق المصرى فى معظم هـذه المباريات .

المستر اندرو هـ . ماسيت عضو مجلس الادارة المنتدب الجديد

لشركة سيارات فورد (مصر) ش.م.م الذى وصل من الولايات المتحدة يوم الاثنين الماضى على الباخرة الملك فؤاد تصحبه السيدة قرينته واطفاله الخمسة

ويخلف مستر ماسيت مستر ثورنهيل كوبر الذى امضى بخدمة فورد ٤١ عاما

وقبل تعيينه بمصر كان المستر ماسيت على رأس مؤسسة فورد بأوراجـواى منذ عام ١٩٥٠ وقبيل هذا التاريخ كان جنابه يشغل منصب المدير المساعد لمصنع فورد بالمكسيك .

ضاقت الحجرات والمكاتب على الموظفين فخرجوا بملفات المعينين الجدد الى الفناء الداخلى للوزارة لعله

الأخطبوط الذى يواجهه كمال الدين حسين فى مجاهل

• ٣٠٠ ألف ملف فى طريق الضياع!
• هيلانة جرجس تخرجت من الأزهر الشريف!
• مشاكل ١٥٠ ألف موظف وملايين العقد فيها!

اجراس الخطر تدق فى وزارة التربية والتعليم .. أكبر وزارة فى مصر .. الوزير كمال الدين حسين يقود المعركة .. ويعلنها صريحة مدوية ..

خمسة آلاف معلم ومعلمة بدون ملفات .. ولابد من وجود هذه الملفات . !

ثمانون الف معلم ومعلمة ينتمون الى خمس وعشرين طائفة .. لاترابط بينها ، ولاتعاون .. ولابد من توحيد جهودهم لصالح التلاميذ . !

كان لكل وزير – فيما مضى – سياسة خاصة ، وطائفة معينة تسانده ، وتناصره على حساب الطوائف الاخرى . . وقد آن الاوان للقضاء على الطائفية . !

الجهاز الادارى فى الوزارة والجامعات مصاب بالشلل ، والاعمال تسير بخطى السلحفاة ولابد من أن تعلن الحرب على الروتين الذى تغلغل فى جميع المرافق .!

تركة مثقلة بالديون ..

وللمرة الاولى تشهد وزارة التربية والتعليم وزيرا .. يكشف حقيقة موقف الوزارة .. وموقفه من المشاكل التى تعترض طريقه ، ومن التركة المثقلة التى آلت اليه . !

وهذه الصراحة – التى يواجه بها الموقف – لون جديد لم يكن مألوفا ، عند الوزراء السابقين .. فقد كانت هناك عقبات .. ومشاكل فى طريق كل وزير جديد ولم يستطع وزير واحد ان يعبر عنها بكلمة واحدة ..

كان هناك فساد .. وقليلون هم الذين كان يخطر ببالهم أن الفساد قد ظهر فى وزارة العلم والنور . !

كانت هناك – ومن كان يصدق – سرقات بلغت ربع مليون من الجنيهات .. من أقوات التلاميذ .. ولم يكشف عنها سوى ديوان المحاسبة . !

كانت هناك ثورة مشتعلة فى نفوس الموظفين لفساد الجهاز الادارى فى الديوان .. وفى الجامعات .. ولم تحظ ثورة الموظفين – من كل وزير – بأكثر من ابتسامة رقيقة .. !

فلماذا كتم كل هؤلاء الوزراء السابقين الاسرار والخفايا .. ولم يتحدثوا عن سيئات وزاراتهم مرة واحدة . ؟ ولماذا لم يواجهوا الحقائق بصراحة ؟

هل لانهم كانوا يجاملون بعضهم بعضا .. على حساب العلم والمتعلمين .؟

أم لان بريق المنصب الضخم .. منصب وزير أكبر وزارة .. والرئيس الاعلى للجامعات .. كان يخطف بصره .. فلا يستطيع أن يرى ما حواليه . ؟

لجنة لحصر التركة ..

وقامت « آخر ساعة » بجولة سريعة فى الوزارة وفروعها .. وعلمت « آخر ساعة » أن اللجنة التى شكلت – هذا الاسبوع – لبحث الميراث الضخم .. برياسة السكرتير العام الاستاذ سيد يوسف ، والصاغ أحمد شهيب وبعض موظفى ديوان الموظفين ، ان هذه اللجنة تواجه حقائق مرة :

* ٨٢ ألف موظف يشغلون جميع الدرجات الدائمة والمؤقتة و ٢١ الف مستخدم خارج الهيئة .. لكل من هؤلاء مشكلة ... أما فى ترقيته أو فى تسوية حالته .. أو ادخاره وتأمينه ... أو معاشه .

* ٤٦٦٢٦ حالة مدرس يستعجلها وزير المالية – باسم الانسانية – فى خطاب مؤثر فيقول لزميله وزير المعارف السابق – بالحرف الواحد .. ان الوزارة تهاونت فى ارسال استمارات التأمين والادخار – وان ادارة الصناديق عاجزة تماما عن اداء رسالتها نحو الذين يستحقون معاشات أو تأمينات .. وان الجهود التى بذلت لانصاف هؤلاء البؤساء وأسرهم قد ذهبت عبثا بسبب اهمال المسئولين فى وزارتكم

* ان بعض المدرسين الذين توفوا فى عام ١٩٥٢ لم تصدر قرارات فصلهم بعد وعلى رأس هؤلاء : المرحوم (حسن أبو العلا) المدرس بالمدرسة الانجليزية للبنات ، وقد توفى فى ١٩٥٢/٨/٢٢ ولم يصدر قرار فصله للآن ... وأن ورثته ما يزالون ينتظرون عطف الموظف المختص !

* موظفا حصل على ثمانية أشهر أجازة فى السنة ، وآخرين عينوا مرتين فى مدرستين مختلفتين .

* وأن بعضهم استمر فى الخدمة ٦٩ سنة .

* وآخر له مسوغات تعيين بدرجتين مختلفتين فى الثامنة ، والسادسة فى نفس الوقت .

* وموظفا يصرف مرتبه مرتين فى الشهر وآخر يصرف مرتبه مع أنه توفى منذ زمن طويل ...

* مكاتبات استغرقت أربع سنوات وهى تنتقل من مراقبة الى أخرى ولم يتخذ فيها قرار بعد ...

* ان هيلانه جرجس عبدالملك خريجة الجامع الازهر الشريف .

* ان هناك موظفين لم يتناولوا علاوات دورية منذ سنة ١٩٣٨ .

٣٠٠ الف ملف مهددة بالضياع ...

وفى ادارة القيد والحفظ مشكلة لا تقل خطورة عن مشكلة ادارة المستخدمين ... فقد سيطر الروتين الحكومى سيطرة تامة على هذه الادارة ... وقضى بأن تحتفظ بـ ٣٠٠ الف ملف فى ارشيف لجميع الموظفين والموضوعات العامة والخاصة بكل منطقة ... حتى ضاقت الحجرات المخصصة ... واضطر الموظفون الى ايداع الملفات فى مخازن أشبه بعش العنكبوت ... والى استعمال أوراق الامتحانات القديمة كملفات لحفظ أوراق الموظفين لنقص الدوسيهات المخصصة لذلك .

وضاعت مكاتبات الموظفين ... وأصبح من العسير استخراج ملف موظف بعينه لان الدوسيه الواحد أصبح يضم أكثر من خمسة دوسيهات فرعية .. !

طبيب ونصف لكل ١٨٠٠ طالب . !

ومشكلة علاج الطلبة تؤكد ان :

* تلاميذ مدارس القرى محرومون تماما من الاشراف الطبى لان الاشراف ظل مقصورا على تلاميذ المدن والمحافظات فقط حتى الآن ..

* مطلوب زيادة الاسرة فى مستشفى الطلبة وتخصيص أسرة للطلبة فى مستشفيات وزارة الصحة ... ومطلوب عشرة آلاف جنيه لزيادة الاسرة والممرضات .

* مطلوب الغاء التغذية فى المدارس الابتدائية أو تحسينها بعد أن ثبت أن ثمن وجبة الطفل وهى سبعة مليمات ونصف مليم لا تكفى طفلا ناشئا .

* زيادة عدد الاطباء بعد ان تبين أن كل ١٨٠٠ تلميذ مخصص لهم طبيب ونصف .

٣٠٠ الف طفل فى الطريق سنويا .!

ويواجه الوزير الجديد أعقد مشكلة ..

الكراسي والاسرة تنتظر دورها في الشحن الى المدارس الجديدة.. والمدارس المحتاجة

نقص الصيادلة اضطر الخدم الى القيام بمهمة صرف الدواء لمرضى التلاميذ .. فلعلهم لا يخطئون .!

هكذا تبدو حجرة الملفات .. حيث يعمل موظفو الملفات متلاصقين ويقفزون فوق المكاتب في الصباح .!

امر الوزير كمال الدين حسين بوضع نظام جديد لاستقبال أصحاب الحاجات في الساعة الثانية عشرة تفتح الابواب

لم تعد الدواليب تكفي ٣٠٠ الف ملف في المحفوظات فوضعت – هكذا – فوق الدواليب .. تحت رحمة العنكبوت .!

يتسع لهم والمفاتهم!

وزارة العلم!

مشكلة توفير الاماكن للتلاميذ المستجدين .. ان الاحصاءات التى أعدتها الادارة العامة للتعليم الابتدائى تقول بكل صراحة:

– ان هناك اماكن جديدة فى مدارس المرحلة الاولى تتسع لـ ٣٠٠ ألف طفل هذا العام .. وان عدد الاطفال من سن ٦ – ٨ الواجب الحاقهم بالمدارس لا يقل عن ٦٠٠ الف طفل فاين يذهب الاطفال الباقون ..؟ ان هذه الاسئلة لم تجد جوابا من الوزراء السابقين .. وان الذى يملك حق الاجابة عليها الآن هو الوزير الجديد ..

وللجامعات مشاكل ..!

وهناك فى الجامعات مشاكل وعقبات ورثها الوزير – بوصفه الرئيس الاعلى لها – وعليه أن يجد لها حلا سعيدا موفقا وهذه المشاكل .. تتركز فى :

* ضرورة وضع نظام جديد لتغذية الطلبة .

* وضع حد لجشع المؤلفين .. من الاساتذة وغيرهم بعد أن ثبت ان أحد الاساتذة كان يطبع ألفى نسخة من كتاب معين ويبيع النسخة الواحدة بمائة وخمسين قرشا ولا يوزع أكثر من نصفها .. وفى العام التالى لا يجدد فيها سوى الصفحة الاولى .. ليوهم الطلبة أنها طبعة جديدة .. ولكى لا يستطيع الطلبة الانتفاع بالكتب المستعملة أو استعارتها من زملائهم ..!

وان بعضهم كان يجمع ثمن الكتب بالملزمة .. ثم لا يطبع منها الا عددا محدودا بعد أن يكون قد حصل على ثمن الملازم المقررة والطلبة يكتفون بما طبعه الاساتذة ما داموا سيمتحنون فيه فقط .

الامل المنتظر ..

ان ملايين الآباء والامهات والتلاميذ يعيشون الآن على أمل كبير .. أمل قيام نهضة تعليمية حقة .. تنعم فيها البلاد بالاستقرار .. وتهدأ أعصاب التلاميذ التى تحطمت تحت وطأة التغيير والتبديل ..

محمد نصر

اعضاء فرقة كرة القدم المصرى عام ١٩٢٤ .. ويرى بينهم حسين حجازى .

كين ..
جاء ومعه طريقة الظهير الثالث

.. بوت .. مدرب الفريق المصرى عام ١٩٣٦ كان يجرى مع اللاعبين

اعضاء الفريق المصرى عام ١٩٢٨ ومعهم « ماكداى مدربهم فى ذلك الوقت

جونز ..
جاء ليدرب الاطفال .. !

بروتتش .. مدرب الكرة اليوغسلافى انه يتبع طريقة جديدة فى تدريب المدربين

قصة الرواد الذين يقودون كرة القدم فى مصر

٥ مدربين من انجلترا ويوغوسلافيا

لم ترتق لعبة من الالعاب ، فى دولة من الدول بالطريقة التى سارت عليها كرة القدم فى مصر ، فلم تكن هذه اللعبة معروفة عندنا كالالعاب الريفية التى كان يزاولها ابناء الريف ، بل هى لعبة جديدة علينا ، ادخلها جنود الاحتلال عند احتلالهم مصر . ولم تلبث ان شقت طريقها بسرعة بين ابناء المدن حتى صارت اللعبة الشعبية الاولى .

حسين حجازى ومختار التتش يقودان اللعبة

واستمر حال اللعبة فى ايام الاحتلال الاولى مقصورا على الازقة والحوارى وبعض المدارس حتى دوى اسم حسين حجازى فى ميدان الكرة وسطع نجمه كلاعب فذ ، فاق مستواه ، ابناء مصر وجنود الاحتلال على السواء ، واصبح علما مرموقا ، ورائدا جبارا ، اتخذ من مكانته الاجتماعية ، وشخصيته القوية سندا لارساء قواعد اللعبة فى مصر ، وتسلم الامانة من بعده محمود مختار « التتش » الذى نحا نحوا جديدا فى تاريخ الكرة ، وبنى اسسا ومثلا عليا لم تكن تعرف من قبل ، حتى اصبحت سياسته وطريقة لعبه ورئاسته للفرق ضوءا ساطعا يضىء الطريق امام صغار اللاعبين . ومنذ انتهى عهد مختار والملاعب فقيرة الى اللاعب الممتاز الفذ الذى تعلو هامته على سواه من اللاعبين ، فيصدر الاوامر ويوجه ويرشد دون ان يجد اللاعبون غضاضة فى قبول هذه النصائح والارشادات ، وبانتهاء عهد مختار ، انتهى عهد التفريخ والانتاج ، وافتقرت الملاعب الى الناشئين الممتازين الذين نعتمد عليهم فى مستقبل اللعبة .

وزارة المعارف وجنودها المجهولون

وقامت وزارة المعارف فى بداية عهد الكرة ، يؤيدها رجالها الانجليز تنشر اللعبة فى المدارس القليلة العدد التى كانت موجودة فى ذلك الوقت ، وشاءت الظروف ان يكون بين مدرسى هذه المدارس جنود مجهولون لهم على اللعبة فضل كبير ، بل كانوا الاساس القوى المتين الذى قام عليه البناء الشامخ الطود ، ومن هؤلاء ، الاستاذ حسين سليمان اللاعب القديم والمدرس بوزارة المعارف فى ذلك العهد فقد اتخذ من كرة القدم هوايته «مدرسة محمد على» الابتدائية وتتلمذ على يديه اغلب لاعبى القاهرة الافذاذ ، ويكفيه فخرا ان يكون مختار التتش تلميذه الاول

« ماكراى » المدرب العابث

وفى سنة ١٩٢٨ فكر الاتحاد المصرى لكرة القدم فى استحضار مدرب اجنبى يقوم بمهمة تدريب الفريق المصرى ، ولما كانت الفكرة السائدة هى ان الانجليز هم ملوك اللعبة فى العالم . لهذا اتجه نظر الاتحاد نحو انجلترا ، وفعلا حضر اول مدرب اجنبى هو مستر « ماكراى » ليعد الفريق المصرى لدورة امستردام ، ولقد كان « ماكراى » لاعبا ممتازا ، واشترك مع الفريق المصرى فى عدة مباريات فى امستردام ، واثبت من الكفاءة ما جعله يفرض شخصيته على اللاعبين ، ويهيىء لنفسه الجو الذى يجعل اوامره مسموعة مطاعة . ولكنه لم يكد يتصل باللاعبين ويقوى الروابط بينهم حتى ظهرت شخصيته على حقيقتها ، وبدأ يمزح مع اللاعبين مزاحا لايليق بمكانته ، لهذا فقد شخصيته وهيبته . ومع ذلك فلم تكد تنتهى دورة سنة ١٩٢٨ حتى عينته وزارة المعارف مشرفا فى مراقبة التربية البدنية التى كان يرأسها مستر « سمسون » فى هذا الوقت . فضلا عن استمرار عمله كمدرب للاتحاد . وفى سنة ١٩٤٠ ترك البلاد بعد ثلاثة عشر عاما دون ان يترك اثرا ملموسا فى اللعبة التى جاء خصيصا من اجلها .

« بوث » المدرب العابس

وفى سنة ١٩٣٦ اتفق الاتحاد مرة اخرى مع مدرب انجليزى هو مستر « بوث » ليقوم بمهمة اعداد الفريق المصرى ، استعداد للاشتراك فى دورة سنة ١٩٣٦ ببرلين ، وحضر « بوث » فى بداية سنة ١٩٣٦ وشاهد بعض مباريات المدارس الثانوية ، وقد ارتاح الى مستوى اللعب الفنى بين طلبة المدارس حتى انه قال « لو ان لاعبى الدرجة الاولى فى مستوى هؤلاء الصغار لامكننى غزو فرق العالم فى سنوات قليلة »

وكان اهم ما يمتاز به « بوث » هى شخصيته القوية وجده فى عمله دون اعطاء اللاعبين الفرصة للاستهتار بأمره كما حدث مع « ماكراى » فضلا عن ارتفاع مستواه الفنى عن سلفه ، لاسيما ضرباته القوية المتقنة التى ركز كل التدريب عليها ، هذا مع بعض الخطط البسيطة التى لا ترتقى الى المستوى العالى . واستمر « بوث » فى عمله حتى انتهت الدورة الاولمبية وبدات تحاك له « القالب » والنمر » حتى ان الاتحاد رفض تجديد عقده .

وذهب المدرب الثانى دون ان يترك هو الاخر اثرا ملموسا لرفع مستوى اللعبة ، ودون ان يوجه نظر اللاعب المصرى الى خطة معينة تعينه فى المستقبل على مواجهة الفرق الاجنبية .

« كين » والظهير الثالث

وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية رأى الاتحاد الاستعانة بمدرب اجنبى ينقذ اللعبة من وهدتها ، فارسل الى الاتحاد الانجليزى يطلب منه ترشيح احد المدربين الاكفاء ليقوم بمهمة تدريب الفريق المصرى نظير مائة جنيه سنويا .

وقد رشح الاتحاد الانجليزى احد لاعبى الدرجة الثانية هناك ، واحد الذين تخرجوا حديثا فى مدرسة المدربين ، وهو مستر « كين » وحضر الرجل لينفذ طريقة الظهير الثالث التى لم يكن يعرفها احد فى مصر ، وبدأ عمله وقامت الاندية جميعها ، لاسيما الاهلى والزمالك بتنفيذ رغبته وخطته ، واستمر فى تدريب الفريق استعدادا لدورة برلين ، غير ان علاقته باللاعبين والاداريين ساءت الى حد بعيد نتيجة لسلوكه الشخصى ، فقد بدأ يهتم بسباق الخيل ويبعثر عليه امواله ثم يضطر للاستدانة من اللاعبين ، بل ومن الاتحاد نفسه ، وهنا فقد شخصيته وسلطانه على اللاعبين . ولم تكد الدورة الاوليمبية تنتهى حتى وجد الوجوه قد تغيرت واللغة تبدلت دلالة على عدم الرغبة فى تجديد عقده . وذهب هو الاخر بعد ان استمر فى مصر عاما واحدا لم يفعل فيه سوى نقل متوسط الدفاع من مكانه الاول الى منطقة الظهير الثالث .

« جونز » مدرب الاطفال

وفى سنة ١٩٥٠ جدد الاتحاد الرغبة فى احضار مدرب ، غير انه فى هذه المرة اشترط ان يقوم بتدريب الاشبال ، ليعد اكبر عدد منهم للمستقبل ، حتى يطمئن الاتحاد الى وجود صف ثان من اللاعبين ليسد الفراغ عند اعتزال كبار اللاعبين للعبة . وحضر « جونز » وبدت عليه مخايل النشاط والاخلاص للعبة ، وساعده على اداء مهمته انه كان على غرار يختلف عن سلفه ، فبقدر ماكان « كين » عربيدا مقامرا ، كان « جونز » مستقيما ، جادا فى عمله ، غير ان ظروفه كانت سيئة للغاية ، اذا اصطدم بالاداريين وحارب فى جبهات متعددة حتى انتهى به الامر ان اصبح لاصديق له . وفى هذه الاثناء الغيت المعاهدة وقامت الثورة على الانجليز ، فتنبه اعداء « جونز » الى هذا السلاح ، وشهروه فى وجهه ، فترك مصر دون ان يخلف اثرا ملموسا .

بروشتش استاذ المدربين

واخيرا احضر الاتحاد مدرب يوغوسلافيا الكبير « بروشتش » ليقوم بمهمة اعطاء دروس للمدربين ، كى تتوحد الخطة وتسير جميع فرق مصر مع سياسة واحدة ، وقد حضرت « لبروشتش » اكثر من تدريب وسمعت له اكثر من راى وارتحت الى فهمه للعبة وعلو مستواه كمدرب ممتاز غير انى آخذ على الاتحاد فكرته ان بضعة دروس فى اسبوع يمكن ان تجعل من اللاعبين القدماء مدربين ممتازين يقومون باداء واجبهم على خير وجه ، ولو كان « بروشتش » يذيب الفن فى كوب ماء ، ما امكنه ان يجعل من دروسه القليلة السريعة اساسا لبناء مستقبل الكرة فى مصر ، ومع ذلك فليس من العدل ان نحكم على الرجل ، وهو فى بداية عهده ، بل ان الانصاف يقتضينا ان نعطيه المجال ونفسح له الصدور لعله ينقذ اللعبة من وهدتها .

عبد العزيز تامر

الأخبار

* قرر الاتحاد المصرى لكرة القدم منح نادى الزمالك سلفة قدرها الفان من الجنيهات ليستعين بها على تنفيذ برنامج بناء المدرجات ، وقد دفع الاتحاد من هذا المبلغ الف جنيه كدفعة اول وهذه هى المرة الاولى التى يعين فيها الاتحاد احد الاندية لتنفيذ مشروعاته

* طلب الاتحاد المصرى للسباحين نادى سبورتنج بالاسكندرية السماح لسباحى الثغر بالتدريب فى حمام السباحة . وقد رفض مجلس ادارة النادى طلب الاتحاد .

* طلب اتحاد السباحة من بلدية الاسكندرية استعمال حمام السباحة التابع لها فى فترة الصيف ولكن البلدية رفضت بحجة ان هناك دعوى مقامة على المقاول الذى تولى بناء الحمام .

* يقول احد المسئولين باتحاد كرة السلة : ان معسكر اللاعبين المصريين سيكلف الاتحاد حوالى ٦٠٠ جنيه ، وذلك لاعداد الفريق لملاقاة الفريق الروسى ، وسيسير الاتحاد على هذه السياسة سنويا .

* عرض نادى الزمالك رئاسة النادى على البكباشى حسين الشافعى وزير الشئون وقد اعتذر سيادته قائلا « انه رجل الجميع »

يوم واحد يقضيه أبطال نيوزيلندا للتنس فى مصر

ويلعبون فيه ٣ مباريات مع الأبطال المصريين



تمتع المشاهدون بالمباراة رغم سيطرة الشمس على الملعب



بارى لاعب نيوزيلندا الاول . لعب مع كمال مبارك

لقد استطاعت مباراة التنس التى اقيمت فى هذا الاسبوع بين البطلين المصريين كمال مبارك وبدر الدين ، وبين المهندسين النيوزيلنديين بارى وأوترواى بطلى كاس ديفيز بنادى شل الرياضى ، ان تثبت ان التنس رياضة صيفية أيضا وليست فقط رياضة شتوية . وان الرياضة عموما يمكن أن تكون أداة قوية وهائلة فى ربط صلات الود بين مختلف الاجناس فى أى مكان فى العالم . فقد لعب كمال مبارك مباراة شائقة جدا وسريعة جدا ، ومليئة بالاثارة ، استمتع بها المشاهدون متعة كاملة ، تماما كما لو أقيمت فى أى وقت من أوقات الشتاء .

فقد اشتملت على ثلاث مجموعات فاز بارى فى المجموعة الاولى ٦ ــ ٢ وكان يهاجم طوال هذه المجموعة هجوما سريعا ويرسم المواقع التى يلقى فيها بكراته بعيدا عن مدى ضربات مبارك ، ولكن هذا كان خصما عنيدا ، واستطاع ان يصل الى التعادل فى خمسة أشواط من الثمانية أربع مرات على الاقل فى كل شوط .

وكان هو أيضا يرسم مواقع ضرباته ، ويرد كرات بارى فى ضربات طويلة تضطره الى الجرى مسافات طويلة بعرض الملعب .

وفى المجموعة الثانية ، فاز مبارك بثمانية أشواط لستة ، وقد بدأ المباراة بحماسة عجيبة ، واستطاع ان ينتزع الشوط الاول والشوط الثانى ، وخسر الثالث ثم كسب الرابع ، ثم سار اللعب بعد ذلك شوطا له وشوطا عليه ، وكان من الصعب أن يتكهن أى واحد من المتفرجين الذين صفقوا طويلا للضربات الفنية الجميلة التى تبادلها اللاعبان ، كان من الصعب أن يتكهنوا بنتيجة المباراة أو بمن سيكسب المباراة . لان بارى استخدم الضربات الامامية العنيفة ، وكان يمسك المضرب بيديه الاثنتين ، ثم يضع الكرة فى جوانب الملعب بعيدا عن مبارك ولكن مبارك استخدم هو أيضا ضربات البداية (السرفيس) الساحقة والتى عجز خصمه عن ردها ، واستطاع أن يكسب هذه المجموعة ــ وأصبح لابد من لعب مجموعة ثالثة تحدد بها نتيجة المباراة .

وكانت هذه المجموعة النهائية مجموعة سريعة وقوية جدا ، وظهر فيها ان كمال مبارك يمكن أن يكون ندا عنيدا لكثير من الابطال ، ولكنه خسر هذه المجموعة ٣/٦ بعد أن صفق الجمهور طويلا للاعبين .

مباراة من جانب واحد

وبقدر ما كانت المباراة الاولى حامية وقوية فان المباراة الثانية كانت هادئة ، وكانت تكاد تكون من جانب واحد ، لان بدر الدين لم يمسك المضرب من شهور لانه رسب فى الدور الاول فى امتحان كليته ، ويسهر طوال الليل بين كتبه بعيدا عن الملعب وعن المضرب ، ولذا كانت ضرباته ضعيفة وغير موفقة ، فى الوقت الذى كانت فيه ضربات أورتواى طويلة وقوية ، وكان يتابع ضرباته بذراعه وجسمه ثم يتقدم الى الشبكة ، فيسد طريق كل كرة يرسلها بدر الدين الى نصف ملعبه ولذا كسب أورترواى المباراة ٦ ــ صفر ، ٣/٦ كما كسب بارى وأورترواى مباراة الزوجى ضد مبارك وبدر الدين ٤/٦ ١/٦ وان كان بدر الدين فى هذه المباراة الاخيرة نجما فى بعض الضربات التى وجهها الى نصف الملعب بين أرجل اللاعبين النيوزيلنديين ، والالعاب الركنية التى وجهها الى خطى الجانبين .

اربع وعشرون ساعة فى القاهرة

ان بارى واورتواى قد مثلا نيوزيلندا فى مباريات كاس ديفيز ، ولعبا مرتين باسمها فى استراليا ، وهما مهندسان من مهندسى شركة شل فى نيوزيلندا . وقد قدما الى القاهرة ليمضيا فيها أربعا وعشرين ساعة يطيران بعدها الى الكويت فى مهمة تابعة للشركة هناك . ثم يعودان الى نيوزيلندا مرة أخرى عن طريق الهند . وقد أرادت شركة شل بالقاهرة أن تستغل الاربع والعشرين ساعة التى امضياها فى مصر لتقيم مباراة بينهما وبين بطلين من أبطال التنس المصريين . وحاولت الشركة الاتصال بعدلى الشافعى وكوهين بطلى مصر ولكنهما كانا فى الاسكندرية ، ووافق مبارك على اللعب وكذلك وافق بدر الدين رغم ظروف قلة التمرين طوال مدة الصيف بسبب الامتحان .

اعجاب بالملاعب المصرية

ان بارى يلعب التنس وهو فى الخامسة من عمره لان معظم أفراد أسرته يمارسون هذه اللعبة ، وهو يلعب أيضا الرجبى والجولف ويجيدهما . أما أوترواى فقد بدأ يلعب التنس فى المدرسة الابتدائية ، وهو فى سن السابعة ، ويقول انه يقضى فى لعبها وقتا طويلا كل يوم ، وهو يلعب أيضا الرجبى ، والاسكواش ، وقد تزوج فى انجلترا منذ ستة أشهر وترك زوجته هناك ليذهب فى رحلته التى ارسلته الشركة اليها ، وسوف يعود اليها بعد انتهاء الرحلة ليأخذها الى نيوزيلندا وهو يقول ان أولاده سوف يلعبون كل الرياضات المختلفة ، وخاصة التنس ، وأنه يعد لهم المضارب منذ الآن .

والبطلان النيوزيلنديان معجبان بنوع الملاعب المصرية لانها أقل نعومة من الملاعب النيوزيلندية ، ولا تسبب (زحلقة) اللاعبين عليها ، لان الملاعب النيوزيلندية كالملاعب الامريكية مصنوعة من الاسمنت الناعم أو من الارض الخضراء المغطاة بالحشائش .

لقد تمتع المشاهدون فى هذه المباراة متعة كبيرة رغم الشمس التى كانت تسيطر على الملعب وعلى المدرجات ، ولكن أحدا لم يحس بها خلال اللعبات المثيرة للاعبين .



بدر الدين يسلم طاقة الورد الى أورتواى قبل بدء المباراة



وكمال مبارك يقدم طاقة اخرى الى بارى بطل نيوزيلندا

بختك هذا الأسبوع

المواليد من ٢٢ سبتمبر الى ٢٨ منه : اذا كنت من مواليد هـذه الفترة ، فسيكون امامك عام كله اخبار وحوادث ... صلات العواطف وروابط القلوب هى طابع هذه السنة .. يقوم البعض بعدة اسفار تكون محورا لكثير من الاخبار ..

المواليد من ١٦ يناير الى ١٥ فبراير : تفكيرك لن يتجه الى المسائل العاطفية وذلك بسبب أعمالك الكثيرة هـذا الاسبوع ... سيتدخل شخص فى خططك المستقبلة ... لا تدع أحـدا يتدخل فى شؤونك . السعداء هـذا الاسبوع هم مواليد ٩ فبراير .

***

المواليد من ١٦ فبراير الى١٥ مارس : ستكون منهمكا فى عملك وفى منزلك بسبب الرحلة التى ستقوم بها فى القريب .. كن دبلوماسـيا ولا تدع الفرص تفلت منك. السعداءهذا الاسبوع هم موليد ٨ مارس .

***

المواليد من ١٦ مارس الى ١٥ ابريل : هناك اغراء شـديد لك سيحملك على الاسراف فى انفاق المال ... اقتراح بالسفر سيجعلك سعيدا ... أسبوع كله شـواغل لبعض المتزوجين ... السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٤ ابريل

***

المواليد من ١٦ ابريل الى ١٥ مايو : أسبوع حسن من بعض النواحى .. شخص يتمنى أن يساعدك فى مشاكلك الصغيرة .. سيتلاقى فريق من الخلان فى صحبة مرحة يوم الاحد .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٩ مايو .

المواليد من ١٦ مايو الى ١٥ يونيه : أسبوع سهل من جميع النواحى للغالبية .. تسير الحياة فى المنزل والعمل سيرا حسنا ... سيعرض عليك شىء هام فلا تكن متسرعا فى قرارك .. السفر محتمل للكثيرين .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٨ يونيه .

***

المواليد من ١٦ يونيه الى ١٥ يوليو : أسبوع سار للغالبية .. ستأتيك أخبار سعيدة فى الايام الاولى منه ،وفى منتصفه ستحل بتفكيرك كثيرا من مشاكلك .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٥ يوليو .

***

المواليد من١٦ يوليو الى١٥ أغسطس : وربما تستقر أحوالك فى الايام الاولى من هذا الاسبوع ولكنها ستستقر حتما بعد ذلك .. مكاسب مالية أو مكافأة للبعض .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد٧ أغسطس

***

المواليـد من ١٦ أغسطس الى ١٥ سبتمبر : يحدث تغيير فى شىء ، أو سفر غير متوقع فى نهـاية الاسبوع للكثيرين .. مفاجأة ستأتى عن طريق شخص عزيز او هدية .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١١ سبتمبر

المواليد من ١٦سبتمبر الى١٥اكتوبر: أسبوع غير حسن من الناحية العاطفية .. ستوجه اليك نصيحة بتأجيل بعض خططك وقراراتك الى الاسبوع القادم فاقبل النصيحة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢ أكتوبر

***

المواليد من ١٦ اكتوبر الى١٥ نوفمبر : ستفيدك مقابلة عرضـية أكثر مما لو كانت على موعد .. ستنهار ثقتك فى شخص كان عندك أمل كبير فيـه ، وسيضيق صدرك كثيرا لهذا السبب . مفاجأة سـارة فى الايام القـادمة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١١ نوفمبر

***

المواليـد من ١٦ نوفمبر الى ١٥ ديسمبر : لاتكن قاسـيا فى كلامك أو معاملتك مع من يعزونك ..وكن لطيف المعشر مع من يريدون اسعادك .. وربما تأتيك أخبار أو معاتبات من بعض الناس . السعداء هذا الاسبوع هم مواليـد ١٢ ديسمبر

***

المواليد من ١٦ديسمبر الى١٥يناير : سوف تنتهى متاعب كثيرين هذا الاسبوع .. وتصل اليك أنباء سارة . وربمـا يتضايق البعض لان الاعمال تسير على غير مرادهم .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٧ يناير

أخبار الإعلانات مفتاح الفرص

٢٠ مدارس ومعاهد

قصر النيل النموذجية

الخاصة بالدقى ٤ شارع صبحى (البقال)

فصول جديدة واستعداد ضخم

رضـاعة . حضانة . ابتدائى ـ اعدادى . داخلية . خارجيـة . غداء . سيارات. لفتيات الحضـانة . اماكن خاصة لابناء

الاقطار العربية الشقيقة

٢٠ حفلات وافراح

لكل عروسة وعريس

امنية يحققها لهما بنجاح حفلتى عقد قرانهمـا وزفافهما بأشهر الفنـانين والفنانات والمنولوجست والراقصـات وزفة العروسة الممتازة وبأسعار تعاونية ميسورة للجميع

مكتب الشئون الفنية

للحفلات وأعياد الميلاد والافراح

١٦ ش عبد العزيز عمارة السـنحة بالقاهرة أمام محلات عمر افندى ٥ ٤١٧٧٤

حفلاتكم وافراحكم السعيدة يقوم باحيائها بميزانية تعاونية على الوجه الاكمل

مكتب الحاج جلال عبد الله

متعهد الحفلات الدائمة ـ اتصلوا بنا شخصيا او تليفونيـا ٥٨٥١٧ ـ ١٨٩ ش القلعة الدور ٤

٢٠ استشارات

العتابى الفلكى

١٢٥ شارع الجيش

يخبركم عن ما يهمكم معرفته مستقبلا من امراض نفسية وزواج ومشروعات تجارية ومشاكلكم الاجتماعية بالحضور والمراسلة ٥ ٥٢٧٨٧

٢٠ آلات موسيقية

بيانوات للبيع أو للايجار

بمحلات انطون منسى ٤٤ ش شبرا ٥ ٥٢٥٥٠

٢٥ مزايدات

اعلان

يتشرف المدير العام لمصلحة الاملاك الاميرية باحاطة الجمهور ان المصلحة ستعرض للبيع بالتقسيط وبالمزاد العلنى بجلسة ١٩٥٤/١٠/٣ ارضـا ومبانى أميرية كائنة بمحافظة القاهرة يبلغ مسطحها ٦٣٤ مترا مربعا تقريبا مكونة من ١٢ قطعة بثمن اساسى قدره ٣٦٨١ جنيه وستعقد الجلسة فى الساعة ١٠ صباحا لغاية الساعة ١٢ الافرنكى ظهرا بديوان تفتيش املاك القاهرة ٨٩ شارع القصر العينى بالقاهرة .

وتطلب البيانات من ديوان المصلحة ١٥ شارع منصور بجوار وزارة المالية بالقاهرة او من ديوان تفتيش املاك القاهرة .

٢٠ للمبيع

منزل للبيع ٧٥٥ مترا ناصية يقرب المحطة بحلوان بالجهة الشرقيـة خابر ٥ ٢٢٧٢٨ من ٢ـ٤ الوسطاء يمتنعون

٢٥ مناقصات وعطاءات

رئاسة القوات الجوية

تقبل عطاءات برياسة القوات الجوية بمصر الجديدة لغاية السـاعة الثانيـة عشرة من ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٥٤/١٠/٢٥ عن توريد ماكينـات ورش واجهزة تشحيم وروافع هيدرولوكية للطائرات .

ويمكن الحصول على الشروط مقابل ٢٥٠ مليما يضاف اليه مبلغ ٥٠ مليما اجرة البريد

وتقدم الطلبات على ورقة تمغة من فئة الخمسين مليما ٨٥٤٩

القوات البحرية

تقبل عطاءات لغاية الساعة ١٢ ظهر يوم ١٩٥٤/١٠/٩ عن توريد بطاريات كهربائية

١٩٥٤/١٠/١١ عن توريد صمامات وادوات لاسلكى

١٩٥٤/١٠/١٢ عن توريد كسـاوى صيفية والفضة وخلافه

١٩٥٤/١٠/١٣ عن تـوريد ادوات وماكينات للورش

ثمن النسخة من شروط كل مناقصة على حدة ..٥ مليم (خمسمائة مليم) يضاف اليه ٣٠ مليما (ثلاثون مليما) اجرة البريد .

وتقدم الطلبات على ورقة تمغة فئة ٥٠ مليما (خمسين مليما) باسم رئيس امدادات وتموين القـوات البحـرية بالترسانة بالاسكندرية .

٨٥٢٩

الفائزون فى سحب ١٦ أغسطس الماضى

فى يانصيب أخبار اليوم

بالاشتراك مع يوسف قرعلى

لم يتقدم حتى الآن بعض الفـائزين فى سحب البنك العقارى بتاريخ ١٦ أغسطس الماضى . وأرقامهم هى :

الفائز الاول ٨٨٧٩٤

الفائز الثانى ٣١٠٢٨

١١١٤٠	٨٣١٤٣	١٦١٤٣٧	٣٣٥٠٩٦	٤٢٥٦٨٤
١٨٣٧٢	٩٣٤١٦	٢١٣٥٥٠	٣٨١٥٣٤	٤٥٩٤٧٧
٣٧٤٩٦	١٠٤٦٣٥	٣١٠٣٩١	٣٩٣٤٠٩	٤٧١٩٨٨

فعلى من بيده أقرب الارقام هبوطا لكل رقم من هذه الارقام ـ مهما بلغ الفرق ـ ان يتقدم لاخبار اليوم او لمكتب السيد يوسف قرعلى ٣٥ شارع سليمان باشا فى موعد غايته ١٦ اكتوبر القادم لتسلم جائزته .

آخر ساعة

صاحباها
مصطفى امين وعلى امين
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل

مجلة أسبوعيه
تصدر عن دار أخبار اليوم
اسسها محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

الاعلانات والتوزيع
الادارة والتحرير
شارع الصحافة
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون : ٧٧٧٧٧

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا)
فى مصر والسودان ..٢٠٠ قرش صاغ ـ فى الخارج ..٣٠٠ قرش صاغ ـ وتسدد قيمة الاشتراكات فى مصر والسودان نقدا او بموجب الوانات بريدية

يوميات طبيب

موسم البرد

أقبل الخريف ، وبدأ الجو يتقلب ، كالمرأة اللعوب ، فى الصباح نسيم لطيف ، وفى الظهر قيظ قاتل ، وفى المساء برد شديد والنتيجة بطبيعة الحال ، انتشار البرد والعطس والكحة والزكام!

ولى صديق اسمه الحاج منصور لايكاد يحدث أى تغيير فى حرارة الجو حتى يصاب بزكام عنيف . وقد جاءنى فى العيادة وجلس على المقعد وهو يقول لى :

– عندى زكام شديد يادكتور

ثم أخرج الحاج منصور من جيبه زجاجة دواء ، وقال :

– أنا باستعمل الدوا ده .. كان عندى من زمان وبيريحنى .

ولما رأيت زجاجة الدواء انزعجت ، فان معظم الادوية ، على الرغم من فائدتها ، تفسد بعد مرور وقت طويل عليها ، ويصبح ضررها عند الاستعمال أكبر من نفعها . ويجب على أية حال عدم استعمال الادوية ببساطة كأنها شىء عادى ، فبعض الادوية له تأثير فعال فى الازمات الحادة ، ولكن استعماله عند أى عارض خفيف يصاب به المريض ، قد يؤدى الى الاساءة الى صحته لا شفائه .

وسألت الحاج منصور عما يشعر به . فأجابنى وهو يتوجع :

– سخونة ، ووجع فى عظام راسى ، وصداع طول الوقت ، وأنفى كحنفية الماء المفتوحة . .

وفحصت الحاج منصور . وجعلته يفتح فمه ، ونظرت فى داخل حلقه بالمرآة . وفى نهاية الكشف ، اتضح لى أنه ليس عنده جيوب حول الانف ، وهى كهوف بين عظام الوجه يحتمل أن يتجمع فيها الصديد ، وتؤدى الى نفس الآلام والاعراض التى يشكو منها الحاج منصور .

وسارعت أطمئنه ، وقلت له : ان كل شىء ، حول أنفك نظيف ، وليس عندك الا مجرد زكام عادى .

فسألنى الحاج منصور !

– وكيف عرفت ذلك يادكتور؟

فقلت له :

اذا قربت أصابعك الى جانب مصباح كهربائى ، فانها ستتحول الى لون وردى شفاف .. وكذلك الحال ، عندما أدخلت منظارا كهربائيا داخل فمك وجعلتك تطبق عليه بشفتيك ، فان عظام وجهك تظهر ، واذا كان هناك أى تجمعات من الصديد فانها تبدو كبقع تسد الضوء ، ويمكن تحديد مكانها بالضبط .

فسألنى الحاج منصور وهو يحمدالله :

– يعنى كل التعب مصدره الزكام ؟

– ان انسداد الانف ، يؤدى الى التهاب مؤقت ، وقد يزيده أن تحاول « تسليكه » بأن تنفخ منه الهواء بقوة ..

وكتبت للحاج منصور ، دواء جديدا ، بعد أن نبهته ألا يستعمل الادوية القديمة التى لديه وخرج من عندى وهو يضرب كفا بكف ويقول :

– يعنى اشترى دواء جديدا ، من أجل زكام تقول عنه أنه عادى وبسيط !

قصة تقرؤها فى الترام

فقط .. لاغير!

اصبحت مدينا ولله الحمد ! والقصة بسيطة جدا ، وواقعية جدا ، وتبدأ عندما علمنى بعض أصدقائى لعب « الكوتشينة » !

والكوتشينة كما تعلمون – وكما كنت اعلم انا ايضا – لعبة لطيفة ومسلية ، وكم لعبت وانا طفل صغير ، ألعاب الولد والكومى والبصرة والشايب .. وكنت اضحك كثيرا من اخوتى وأصدقائنا الاطفال ، وتغلبنا الحماسة أثناء اللعب ، فتمضى فيه وقتا غير قليل ، وقد ينتهى بنا الامر الى الشجار والتماسك بالايدى والضرب والخربشة وشد الشعر ، وتمزيق الكوتشينة فى نهاية الامر ..

ولكنى لما تعلمت اللعبة من جديد ، وانا رجل كبير ، كانت اللعبة هادئة وقورا ، سهلة وسريعة ، ليس فيها شجار أو ضرب وشد شعر ، بل يسود اللاعبين جو من الهدوء التام والسكينة المطلقة ، وكأنهم رهبان يتعبدون لله ، فى نشوة الاتصال بالسماء ! .. وقالوا لى ان هذه اللعبة اسمها البوكر ..

وبدات ألعب البوكر ..

قالوا لى انها لعبة خفيفة ، فلما سألتهم ماذا يقصدون بخفيفة ؟ أجابونى بأنى أدفع ، لو خسرت ، قرش تعريفة أو صاغ .. فاللعبة هادئة جدا ، ووقور جدا ، وبسيطة وسهلة ، فلو دفع الخاسر قرشا ، فان هذا قد يثير بعض الحماسة فى نفوسنا أثناء اللعب .

ولكن المثل يقول : معظم النار من مستصغر الشرر .. فسرعان ما رأيت العجب يقع تحت بصرى وسمعى .. من يخسر تعريفة أو قرش صاغ ، يحس كما لو كانت كرامته قد أهينت ، وشرفه الرفيع قد سقط فى الوحل ، فهو يتحمس تحمسا غير طبيعى ، وينفعل انفعالا غير متوقع ، ويزيد من قيمة الرهان ، فيحول التعريفة الى خمسة قروش ، والخمسة قروش الى ريال ، والريال الى نصف جنيه .. وهكذا تتزايد الخسائر ، وبتزايد الرهان ، وفى يوم بعد يوم ، واسبوع بعد أسبوع ، أصبحنا نلعب بعشرات ومئات الجنيهات ..

وعلى الرغم من أن مواردى المالية محدودة ، وقدرتى على الدفع والمغامرة فى رهان مسعور ، أمر مشكوك فيه ، فقد أحببت لعبة الكوتشينة ، وتمسكت بها كطفل صغير .

وجعلت ألعب ليل نهار ، أتعشى ، وأفطر ، ثم أتغدى ، ثم أتعشى من جديد ، وانا على مائدة القمار .. أحلق ذقنى وشعر رأسى ، وأدير شئونى الخاصة عن طريق التليفون ، وأنا جالس على مائدة القمار .. كنت على صلة غرامية بفتاة أحبها ، وقد وعدتها بالزواج .. وكانت قلقة على لأنى أشرب أحيانا الخمر .. فجعلنى القمار أنسى الخمر نسيانا تاما .. ولكنى نسيت فى نفس الوقت حبى لتلك الفتاة . ولم أعد أفكر فى الزواج منها ، أو الاستقرار معها فى عش زوجى سعيد حيث ننجب أطفالا من البنين والبنات فى عدد الارانب ! نسيت كل هذا ، بل جعلت أفكر فى طريقة لكى أنسى كل أشغالى وأعمالى فى الحياة ، حتى أنصرف الى اتقان لعبة الكوتشينة وممارستها ليل نهار . وراودنى حلم رائع ، أن احج الى بيوت القمار العالمية فى الريفييرا ووسط أوربا ، وأن أكسب فى ليلة حظ ملايين الجنيهات ، وأصبح أغنى رجل فى العالم !

وبهذا المنطق انصرفت بكليتى الى لعب البوكر صباح مساء .. حتى ضاعت نقودى كلها .

وبدأت استدين .. وما أسهل الاستدانة ، وما أجرأ الشخص المفلس وأوقحه ، وهو يطلب النقود . كنت أستدين فى الحاح وتهديد ، وكنت دائما أحصل على ما أريد .. واذا ماطالبنى دائن بما اقترضته منه من نقود ، ذهبت الى آخر واستدنت منه ، وسددت دينى الى الدائن الملحاح .. وتزايدت ديونى . وتضخمت ، وكنت لا أفكر مطلقا فى حصرها أو عدها ، فالتفكير فى الدين سيشغلنى عن الاحتفاظ بهدوء الاعصاب اللازم للعب البوكر .. ولكنى مع ذلك ، كنت أفاجأ من وقت لآخر ، بأنى مدين بألفين .. أو ثلاثة آلاف من الجنيهات ، وكلما مرت سنة زادت ديونى ولم تعد الارض الزراعية التى ورثتها عن أبى ، والبيت الذى ورثته عن أمى يكافيين لتسديد ما على من نقود ..

وجاء يوم ، طرق بابى فيه محضر من المحكمة ، وقدم لى ورقة بالحجز على جميع أملاكى لتسديد ما على من ديون ، ونظرت الى رقم الدين فى ذهول شديد .. فقد كان الرقم عشرين ألفا من الجنيهات وأربعة وعشرين مليما فقط لاغير ..

وسألنى المحضر :

– هل تدفع ما عليك ؟

فقلت له ضاحكا :

– أستطيع أن أدفع بعضه

فتنهد الرجل فى ارتياح وقال :

– كم ستدفع ؟

فقلت .. وأنا أفكر فى أن كل ماأملك من أرض وبيت وممتلكات شخصية كأثاث الشقة وملابسى الداخلية وأدوات المطبخ .. كل هذا لو جمعته وبعته لن يزيد ثمنه على خمسة آلاف جنيه .. ومن غير المعقول أن أذهب الى دائن لا يعرفنى .. أو بنك لم أقترض منه بعد – وهذا لا يوجد – وأقول للدائن أو للبنك :

– اعمل معروف أقرضنى عشرين ألف جنيه ..

وانقلب تفكيرى الى ضحك طويل عريض .. وجلست على مقعد وقد وضعت رجلا على رجل .. وأشعلت سيجارة وقلت للمحضر :

– أستطيع أن أدفع لك الاربعة والعشرين مليما فقط لا غير ..

قصة فنانة

المرأةُ الطفلة!

فى سنه ١٩٣٦ كان المخرج محمد كريم يسير مع فتاة صغيرة لا يزيد عمرها على تسع سنوات .. وكانت الفتاة عسلية العينين كستنائية الشعر وفى وجهها بريق ذكاء مبكر .. وكان أصدقاء كريم يضحكون عليه وهو يذهب الى مكتبه وفى يده « فاتن » ويخرج من الاستديو وفى يده هذه الطفلة الصغيرة أيضا ... ولكن كريم كان قد صمم على أن يخلق منها « شيرلى تمبل مصر » فى فيلم يوم سعيد .. وظهرت فاتن على الشاشة لاول مرة وبهرت كل الذين شاهدوها فى هذا اللون الجديد من التمثيل ، وفى نفس الوقت كانت فاتن تمسك فى يدها « باكو » شكولاته أهداه اليها كريم ليلة العرض الاول ، وكان هو أول أجر لها على الشاشة ..

اما والدها احمد حمامة الموظف بوزارة المعارف فقد قبض ٢٥ جنيها فى ذلك الوقت عن دور فاتن فى « يوم سعيد » واشترى بهذا المبلغ فستانا وحذاء وحقيبة يد صغيرة للنجمة الجديدة !

واختفت فاتن بعد ذلك عن الانظار .. وسارت فى طريق دراستها حتى وصلت الى الثقافة ، ثم دخلت معهد التمثيل وامضت فيه ثلاث سنوات ، وكان استاذها وقتها زكى طليمات .. وعادت فاتن الى الشاشة فى سنة ١٩٤٥ حينما ظهرت فى فيلم « دنيا » اخراج كريم ايضا .. ولكن اجرها فى هذه المرة ارتفع الى ٥٠ جنيها .. وبعد تسع سنوات أصبح أجر فاتن حمامة خمسة آلاف جنيه ،

وفاتن كانت تقول دائما : ان الميكروفون هو السبب فى هذا النجاح الذى وصلت اليه .. وانها تحب التمثيل ولا يهمها « الفلوس » !

وفى سنة ١٩٤٨ تزوجت فاتن من المخرج عز الدين ذو الفقار بعد غرام عنيف ، وكان آخر مشهد فى الفيلم الذى يخرجه عز الدين وتمثله فاتن هو زفة « عروسة » .. وفعلا كانت هذه هى زفة فاتن وعز الدين ، وبعد انتهاء التصوير وزع العريس أكواب « الشربات » وعلب اللبس على أصدقاء العروسين .. ومرت الايام واصبح لفاتن ابنة اسمها « نادية » وذكرى زواج فاشل انتهى فى سنة ١٩٥٤ !

أن فاتن تقول : انها لم تعد تفكر فى الزواج .. لان حياتها أصبحت قطعة من فنها الذى عشقته وعمرها تسع سنوات !

والناس يحبون فاتن لسبب واحد ، هو انها مازالت نفس الطفلة الساذجة ذات الصوت الملائكى .. التى كان المخرج كريم يمسك بيدها فى عام ١٩٣٦ ليصعد بها السلم ! !